



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



22

عندما يرتدي الملك المغربي ثوب المعارضة



برشلونة بدون نيماز يواجه اشبيلية الليلة في كأس السوبر الأوروبي



«أغنية المعلم» لسعد المجرّد تتخطى حاجز المئة مليون مشاهدة



الإماراتية أسماء الزرعوني: المرأة هي المجتمع بكامله



الأمن؛ القضاء على 390 «إرهابياً» وإصابة 400 و«الكرديستاني» يستهدف مروحية تركيا؛ عشرات القتلى والجرحى في موجة تفجيرات وهجمات في اسطنبول استهدفت إحداهما القنصلية الأمريكية

لندن - «القدس العربي»:

من محمد جميع: أصابته مسؤولية كبيرة في الجهاد الأمني والعسكري الذي يديره الحوثيون البلاد انشقاقه عن السلطة الحوثية، مؤكداً ان جماعة الحوثي أصبحت على وشك الانهيار في العاصمة صنعاء. وذكر المسؤول الذي يعد واحداً من أهم ثلاثة مسؤولين تنفيذيين في سلطة الحوثي (تحتفظ «القدس العربي» باسمه لأسباب أمنية) في اتصال هاتفي مع الصحفية ان «الحوثيين يفقدون السيطرة يوماً بعد آخر على العاصمة»، مضيفاً أنه بعد ثورة قبائل إب، فإنه متوقع أن تسقط تعز خلال أيام في يد قوات الشرعية، وأن «تعز إذا سقطت فسوف تتبعها صنعاء بوقت قصير، وإيام معدودة»، مؤكداً أن نسبة مؤيديهم في العاصمة لا تتجاوز 3%.

العراق: منع سفر مسؤولين متهمين بالفساد ومبعوث إيراني يتوسط بين العبادي والمالكي

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

أعلن المصدر مطلع «القدس العربي» أن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أصدر تعليمات إلى المطارات والمنافذ الحدودية بمنع سفر بعض المسؤولين الكبار في الحكومة والموظفين الذين توجد ضدهم قضايا فساد وثائب العام، وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن السلطات الأمنية في مطار بغداد منعت عدداً من الموظفين الكبار في حكومة العبادي من مغادرة البلد لحين استكمال الإجراءات القانونية الأصلية في عدد من قضايا الفساد. وأضاف المصدر أن أوامر العبادي إلى المطارات العراقية أقتضت الاتصال بمكتبه في حالة وجود مسؤول بدرجة مدير عام فما فوق يقوى المغادرة إلى خارج العراق لأخذ التوجيه من رئاسة الوزراء بالسماح يسافر المذكور من عمه، مؤكداً أن هذا التوجيه لا يشمل المطارات العراقية فقط بل والمنافذ الحدودية البرية والبحرية أيضاً.

التحفظ على 16 مستشفى مملوكة لإخوان مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

قامت لجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان برئاسة المستشار عزت خميس، بتنفيذ التحفظ على 16 مستشفى في محافظات القاهرة والجيزة والقاهرة الغربية ومياط وأسبوط مملوكة لعناصر وقيادات في جماعة الإخوان. وياتي هذا القرار تنفيذاً للحكم قضائي كان اعتبر الإخوان «جماعة إرهابية»، ومن ثم اقتضى التحفظ على ممتلكاتها بزعم أنها تسهم في تمويل العمليات الإرهابية. وشملت قرارات التحفظ عدداً كبيراً من الشركات والمدارس والأشخاص من القياديين والمتنشقين للجماعة. والاستشفيات التي تم التحفظ عليها انس هي كل من: مستشفى الصفاة في مصر الجديدة (القاهرة) ومركز الفتح الطبي بساقية مصر ومركز عبد الفتاح شاهين الطبي بشرائع (الجيزة) ومستشفى طيبة (1) ومستشفى الشروق (الجيزة) ومستشفى طيبة (2) في مدينة قطور ومستشفى أبو العزم ومستشفى النور في مدينة المحلة الكبرى ومستشفى طيور السلام ومستشفى الحمد في مدينة زفتى ومستشفى السلام في مدينة كفر الزيات (محافظة الغربية). كما تضمنت قائمة المستشفيات التي تم التحفظ عليها كلا من: مستشفى الشروق في مدينة دمياد الجديدة ومستشفى السلام الخاصة في مدينة مديط (محافظة مديط) ومستشفى الأخصي في مدينة أسبوط (محافظة أسبوط)، وقال المستشار الدكتور محمد ياسر أبو الفتوح الأمين العام للجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان، في بيان له، إنه قد تم إسناد إدارة هذه المستشفيات بالكامل إلى وزارة الصحة، مؤكداً أن تلك المستشفيات جميعها تعمل على وجه طبيعي ومتعا، على مدار اليوم وتقدم الخدمات الطبية بمستوى نفسه الذي كانت عليه إن لم يكن بمستوى أفضل.

يبدو البلد ماتت ودخلت النار... خلاص اتطبخنا حطونا على الصينية» مصر: 21 حالة وفاة بسبب الموجة الحارة... والتعليقات الساخرة ليست أقل سخونة

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: أعلنت وزارة الصحة، في بيان رسمي أمس الاثنين، ارتفاع عدد حالات الوفاة من أضرار صحية بسبب ارتفاع درجة الحرارة، حيث سجلت 21 شخصاً نتيجة الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، مؤكدة إصابة 66 مواطناً بالإجهاد الحار، منهم 40 مواطناً في محافظة القاهرة. وأشارت مجلة الطقس المرتفعة التي تشهدها البلاد حالياً، موجة من التعديلات الساعرة التي لا تقل سخونة لدى نشطاء موقع التديونيات الفريدة «تويتتر»، من حال الجو ودرجة الحرارة العالية وذلك عبر هاشتاغ «الطقس»، وقال «أحمد»، «يا جماعة مصر شكلها ماتت ودخلت النار عشان تحاسب، أيه الجو ده»، وقالت ماريما: «الطقس يا باشا احنا بقينا well-cooked خلاص، ممكن نطفي الزن وحطنا على الصينية؟»، وأضاف محمد: «الطقس لا يوصف، وتابع طريق: «الطقس في كوكب الأرض من وقت ظهور الكوكب الجديد وهو نغخنا كأنه يطربدنا بالذوق ونغزفر».

العمال الكردستاني «بيي كا كا»، في ولاية شرقاني، جنوب شرقي البلاد. انفجرات يقودها انتحاري، الأمر الذي أوقع 10 جرحى، بينهم 7 مدنيين وثلاثة شرطيين. وعاشت منطقة التفجير ليلة غير مسبوقة أدت إلى مقتل 2 من المسلحين، بالإضافة إلى مقتل مدير شعبة التحري عن التفجيرات «بايزيد جيجان».

القضاء على 390 «إرهابياً» وإصابة 400 و«الكرديستاني» يستهدف مروحية تركيا؛ عشرات القتلى والجرحى في موجة تفجيرات وهجمات في اسطنبول استهدفت إحداهما القنصلية الأمريكية

مدينة إسطنبول، نفذ بواسطة سيارة محملة بالتفجرات يقودها انتحاري، الأمر الذي أوقع 10 جرحى، بينهم 7 مدنيين وثلاثة شرطيين. وعاشت منطقة التفجير ليلة غير مسبوقة أدت إلى مقتل 2 من المسلحين، بالإضافة إلى مقتل مدير شعبة التحري عن التفجيرات «بايزيد جيجان». وكالة الأناضول التركية نقلت عن مصادر عسكرية تركية قولها أن هجمات حزب العمال الكردستاني التي تجددت في السابع من تموز/ يوليول الماضي، أدت إلى مقتل 26 عنصراً أمنياً، وذلك في إحصاء صدر قبيل سقوط قرابة 6 قتلى في هجمات جديدة للحزب، الاثنين.

القوات التحالف قتلت 225 مدنيا سوريا منذ بدء غاراتها تفجير نفق إمدادات لحزب الله والنظام في قرينتين شيعيتين في ادلب وتنظيم «الدولة الإسلامية» يهاجم مطار كويرس

ريف ادلب وحماة وحلب

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: كشفت الشبحة السورية لحقوق الإنسان أن الغارات التي شنتها طائرات «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة على مواقع تنظيم الدولة في شمال وشمالي شرق سوريا، أسفرت منذ بدنها قبل أكثر من عشرة أشهر وحتى الآن عن مقتل 225 شخصاً، بينهم 65 طفلاً و37 امرأة، وقالت الشبكة إن إنكار حكومات دول التحالف لهذه الحقيقة لا يفيد لأن التقارير الحقوقية الموثقة وشهادات الأهالي تكشف ذلك بشكل واضح، وتزامن هذه الأرقام مع أخرى أفادت بأن 250 سوريا قضاوا خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية بينهم 64 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، و33 مواطناً خلال المعارك وقصف قوات النظام. وقتل 14 مقاتلاً تابعاً للفصائل الإسلامية

الأسرة المالكة السعودية مهتمة بشراء فيلا بربلوسكوني في سردينيا

روما - أ ف ب: ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن الأسرة المالكة السعودية قد تشتري الفيلا الفخمة ومساحتها 2500 متر مربع، التي يملكها سيلفيو بربلوسكوني في جزيرة سردينيا، واستقبل فيها رئيس الوزراء السابق رؤساء دول وقيادات هوى. وتقع فيلا تشيرتوزا التي تضم 30 غرفة ومسرحا وبركانا اصطناعيا وسبعة مسابح ومغارة تحت الأرض وملاعب كرة مضرب وحديقة 120 هكتارا مزروعة بنباتات وأزهار نادرة، على ساحل كوستا آزمرالد، القسم «الراقي» من جزيرة سردينيا.

في هذه الفيلا الضخمة استقبل رئيس الحكومة الإيطالية السابق توني بليزر وجورج بوش وفلاديمير بوتين، وقد الققت لبرلوسكوني في هذه الفيلا صور مع شابات عرايات الصصور. وبحسب صحيفة «إل كوريري ديلا سيريا» طلب بربلوسكوني (78 عاماً) مبلغ 500 مليون يورو من الأمير السعودي محمد بن نايف، ولي العهد السعودي، الذي زار الأسبوع الماضي الموقع لمدة خمس ساعات. وفي منتصف تموز/يوليول كانت الأسرة المالكة السعودية تصدرت عناوين الصحف الفرنسية بعد «إغراق» شاطئ في جنوب فرنسا أمام عامة الشعب.

جنود أكلتهم التماسيح في الصومال أول شريط فيديو يوثق مشاركة 1300 جندي مغربي في حرب الصومال 1993

الرباط - «القدس العربي»:

بثّ في المغرب شريط فيديو يوثق لمشاركة الجنود المغاربة في الحرب على الصومال عام 1993 ضمن قوات التحالف الأمريكي. وقال مندوب القوات المسلحة الملكية الذي بث الشريط، إنه تسجيل فيديو نادر يوثق لمشاركة المئات من الجنود في الجيش المغربي في العملية الأمنية الثانية في الصومال، إلى جانب الجيش الأمريكي، حيث يعتبر الفيديو المادة الوحيدة في الإنترنت التي توثق لوجود الجنود المغاربة في الصومال، وهو هدية قدمتها إدارة الدفاع الأمريكية لمنتدى القوات المسلحة، ويظهر التسجيل المرئي عناصر الجيش المغربي، وهم موجودون في الأراضي الصومالية سنة 1993، حيث بدأ جلباً الترحيل الذي لاقاه الجنود المغاربة من طرف المنظمة المسلمة في الأراضي الصومالية. وأشارت التغطية العسكرية المغربية، رفقة قوات الأمم المتحدة، في عملية «إعادة الأمل»، والتي قامت الولايات المتحدة الأمريكية إنها كانت ترمي إلى إنقاذ الصوماليين من حرب أهلية قتلت أكثر من 30 ألفاً منهم، حيث تركزت مهمة العناصر المغربية في حماية قوافل المساعدات الإنسانية. وأرسل المغرب تجريدة عسكرية من 1300 عنصر إلى الصومال، يتراأسهم الكولونيل ماجور عمر الصقلي، وفي 13 حزيران/ يونيو 1993 لقي 5 عناصر



جانب من المظاهرات التي خرجت في شوارع بغداد مؤيدة لرئيس الوزراء حيدر العبادي

توقعات بصدور قرارات إصلاحية جديدة... والبرلمان يخفض نفقاته العراق: المالكي يحذر من الخراب... وعلاوي ينتقد العبادي والصدر يهدد بتظاهرات مليونية في حال عدم إقرار الإجراءات

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

القانونية في مسألة الفساد والعمل على إعادة الناخبين وإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لمعالجة الأزمة في العراق، ومطالباً بتفكيك المنطقة الخضراء. واعتبر عدم إقرار قانون الخدمة الاتحادي وقانون الأحزاب وقانون النفط والغاز وقانون العفو والمصالحة الوطنية وقانون الاجتثاث دليلاً على استيلاء الفساد، مؤكداً استعداد كتلته للتحلي عن مناصبه ومقاعدتها في مجلس النواب ومغادرتها في حال تحقيق مطالب الشعب العراقي، مبدياً رفضه بالتسليم أي موقع في البلاد في حال عدم تنفيذ الأمور بكلياتها وتنفيذ مطالب المتظاهرين. كما انتقد النائب عن ائتلاف دولة القانون كاظم الصيادي قرارات العبادي، ووصفها بأنها «غير مدروسة وخاطئة». وقال إن رئيس وزراء يصدر القرارات بدون دراسة للموضوع، وهذا خطأ ويخلق أزمة في البلاد، مبيناً أن كتلته لا يمكن أن تطبق هذه القرارات. وأضاف الصيادي «إذا كان رئيس الوزراء يريد الاستجابة لمطالب المتظاهرين، فإن أحد مطالبهم كان حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة ودمج بعض الوزارات، وليس إلغاء نواب رئيس الجمهورية وإلغاء الحمايات والدرجات الخاصة». ويعتقد العراقيون أن الأيام القادمة ستشهد مواجهات بين بعض القوى السياسية المتضرة من القرارات التي أصدرها رئيس الحكومة حيدر العبادي، واستكشفت قدرة العبادي على المضي في قراراته الإصلاحية.

المتظاهرين، فقد خرجت تظاهرات ليلية في ساحة التحرير وسط بغداد وفي بعض المحافظات، أعلنت دعمها لقرارات العبادي وتفويضه لإنجاز المزيد من القرارات والإجراءات وخاصة في مجال محاسبة المسؤولين الفاسدين وتعيين بدلاء لهم من ذوي الكفاءة والخبرة. وضمن السياق، أعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب عن نيتها إجراء إصلاحات في مجلس النواب تشمل تقليص نفقات المجلس واستبعاد النواب المنتخبين لفترات طويلة عن حضور جلسات المجلس. فقد اعتبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الأثنين، أن حزمة الإصلاحات الحكومية التي أعلن عنها رئيس الوزراء جيدة ولكنها غير كافية، مبيناً أن مجلس النواب لديه حزمة أخرى من الإصلاحات من بينها العمل على شمول إحالة أعداد كبيرة من أعضاء المجالس المحلية من غير الحاصلين على الشهادة الإعدادية إلى التقاعد والاكتمال بالمتبقين لحين إجراء الانتخابات للمجالس المحلية. وأضاف أن اجتماعاً سيعقد يضم رؤساء الكتل ورؤساء اللجان والنواب لمناقشة ورقة الإصلاح التي أعلن عنها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ويديره هادي عبد الله الدين الشباب السيد مقتدى الصدر في بيان تلاه المتحدث باسم التيار الصدري الشيخ صلاح العبيدي في مؤتمر صحفي في مدينة النجف، أنه إذا لم يتم التصويت من قبل مجلس النواب في جلسته، الثلاثاء،

مقتل 24 من تنظيم «الدولة» واعتقال 7 آخرين في الأنبار وديالى

المحافظة وضمن فعاليتها تمكنت من قتل 4 إرهابيين والعثور على معمل تفخيخ، وأكثر من 200 عبوة ناسفة في قضاء المقدادية، وأضاف السعدي أنه «تم ضبط شاحنة محملة بعشرات الأطنان من أسفدة يمكن استخدامها لإجراء عمليات تفجيرية، متجهة إلى إقليم شمال العراق». ولم يتسن التأكد مما ذكره أي من المصادر من مصدر مستقل. ورغم خسارة «الدولة» للكثير من المناطق، التي سيطر عليها العام الماضي في محافظات ديالى (شرق)، ونيوى وصلاح الدين (شمال)، إلا أنه ما زال يسيطر على أغلب مدن ومناطق الأنبار، وتحاول القوات العراقية والمليشيات التابعة لها، إضافة إلى قوات البيشمركة استعادة تلك المناطق وطرد مقاتلي التنظيم منها.

البارزاني: نرفض أسلوب الانقلاب وسنلجأ للانتخابات المبكرة إذا لم يتم التوافق

قال: «استطعنا بالتوافق أن نتغلب الأحزاب على مشاكلها الداخلية كي تكون أقرىء على مستوى العراق وأن تواجه «داعش»، كما استطعنا أيضاً التغلب على قوات دولة (التابعة لحكومة بغداد) وباقي محاولات الاعتداء علينا عسكرياً»، محذراً من خطورة الأوضاع «وإن شعب كردستان اليوم أمام خطر كبير». وأشار البارزاني أنه «بعد جولة دبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، لاحظنا أفقا جديداً حول ما يتعلق باستقلال شعب كردستان لكن وبافتعال هذه الأزمة سيكون هذا الأمل في خطر وسيقع تحت التهديد»، مؤكداً أن «معالجة المشكل بأسلوب فرض السيطرة والانتقال ليست له أية نتائج، ولا يمكن القول به». وطرح حلاً للخروج من هذه الأزمة يركز على ثلاث نقاط الأولى هي رفض أساليب الانقلاب وفرض الرأي لحل المشاكل والأزمات. والثانية هي ضرورة العمل وبسرعة من قبل جميع الأحزاب المشاركة في الحكومة والبرلمان للوصول إلى اتفاق

... ومقتل 12 وإصابة 34 آخرين في أعمال عنف في بغداد

العراق - الأناضول: قتلت القوات الأمنية العراقية، مساء الأحد، 24 عنصراً من تنظيم «الدولة»، واعتقلت 7 آخرين في عمليات في محافظتي الأنبار (غرب)، وديالى (شرق). وكان عضو برلمان إقليم كردستان عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني كوران آزاد أكد، الأحد، أن برلمان إقليم كردستان سيعتقد فرصة للأطراف السياسية للوصول إلى حل توفيقي بشأن قانون رئاسة الإقليم، فيما أشار إلى أن البرلمان سيضطر إلى مناقشة القانون في حالة عدم توصل تلك الأطراف لحل توفيقي خلال الفترة المحددة. كما أكد عماد أحمد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في تصريح تمسك الاتحاد الوطني الكردستاني بسياسته السابقة حول ولاية رئاسة الإقليم، يعمل من أجل التوصل إلى التوافق الوطني والسياسي. ويذكر أن العديد من الأحزاب الكردية تعارض تمديد فترة رئيس الإقليم الحالي مسعود البارزاني حسبما ينص دستور الإقليم أو تفرض شروطاً لتحديد صلاحياته بعد التمديد له لمدة سنتين. علماً بأن فترة البارزاني تنتهي الشهر الحالي.

قضاء كردستان العراق: محاكمة «أم سيف» ستكون عادلة وقانونية

وأشار البارزاني إلى أنه كان دوماً مع انتخاب مباشر لرئيس إقليم كردستان عن طريق الشعب، وأن الكثير من المتابعين على انتخاب الرئيس عن طريق البرلمان، كانوا يذرفون الدموع على انتخاب رئيس الإقليم في داخل أروقة البرلمان، وكانوا يذعنون أن الرئيس المنتخب من قبل البرلمان ليس رئيساً شرعياً ولا يملك سلطة تنفيذية. وقال في رسالة وجهها للرأي العام الكردي «من الواضح أن بعض الأطراف السياسية الكردية لم تتوصل حتى الآن لأي توافق وما زالت بعضها مصرة على الانقلاب على الوضع الموجود ولديهم مشاريع خاصة لافتعال الأزمات دون أن تكون لهم أية مشاريع لحل المشاكل وحماية كردستان». وأشار البارزاني إلى أنه كان دوماً مع انتخاب مباشر لرئيس إقليم كردستان عن طريق الشعب، وأن الكثير من المتابعين على انتخاب الرئيس عن طريق البرلمان، كانوا يذرفون الدموع على انتخاب رئيس الإقليم في داخل أروقة البرلمان، وكانوا يذعنون أن الرئيس المنتخب من قبل البرلمان ليس رئيساً شرعياً ولا يملك سلطة تنفيذية.

وسط أنباء عن «تهدة» وانتخابات جديدة لإنهاء ازدواجية القيادة

جماعة «الإخوان» في الخارج: لا توجد تغييرات في الهيكل التنظيمي ولا تخلي عن «الخيار الثوري»



حسين إبراهيم



محمود حسين

إدارة الأزمة، وكانت نتيجة هذه الانتخابات استمرار محمد بديع في منصب المرشد العام للجماعة وتعيين رئيس اللجنة إدارة الأزمة وتعيين أمين عام الجماعة لتسيير أمورها (بدلاً من محمود حسين). كما قامت الجماعة بانتخاب مكتب إداري لإدارة شؤون الإخوان في الخارج.

وعقب بياني حسين ومنتصر تشكلت أكثر من 30 لجنة لـ «أراب الصبح»، بحسب مصادر في الجماعة، بدون الوصول لحلول جذرية حتى اجتماع أمس.

المحسوب على مكتب الإرشاد، قال فيه إن «نائب المرشد (يقصد محمود عزت) وفقاً للائحة الجماعة يقوم بمهام المرشد العام، إلى أن يفرج الله عنه (محمد بديع)، وإن مكتب الإرشاد هو الذي يدير عمل الجماعة». عقب ذلك مباشرة قال محمد منتصر، المتحدث الإعلامي باسم الإخوان، والمحسوب على لجنة إدارة الأزمة في بيان نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في ذات اليوم: «أجرت الجماعة انتخابات داخلية في فبراير 2014، وقامت بانتخاب لجنة

رجال الشرطة والجيش والقضاة والإعلاميين المتورطين في سبف دماء المعارضين للسلطات الحالية. أما الجناح الآخر فيقوده محمود حسين (الأمين العام للجماعة التي اعتبرتها الحكومة إرهابية في ديسمبر / كانون الثاني 2013) المقيم خارج مصر، والذي يصغر على السلمية كوسيلة للتغيير، وكلا الجناحين، يعتبر نفسه صاحب «الشرعية» في قيادة الإخوان.

وبحسب مصادر متطابقة داخل الجماعة (تحفظت على كشف هويتها) اجتمعت قيادات للإخوان (لم تسفها أو تحدد مكان الاجتماع)، خارج مصر السبت على مدار ساعات طويلة، مناقشة «حل أزمة ازدواجية القيادة التي تسببت في انقسام داخل المكاتب الإدارية لإخوان مصر في محافظات عدة من بينها القاهرة والإسكندرية والشرقية والدقهلية».

وقالت المصادر نفسها إن الاجتماع انتهى إلى ما أسمته بال«تهدة»، بين القيادات المتنازعة، بحانب «إعلاء الصلحة العليا والصبر وحسن تقدير الموقف في ظل أكبر أزمة تواجهها الجماعة منذ أكثر من عامين»، (في إشارة إلى إطاحة محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في 3 يوليو / تموز 2013 بعد عام من الحكم، والقبض على آلاف القيادات والكوادر وأعضاء الجماعة وتحويلهم لمحاكمات وصدور أحكام (أولية) بالإعدام على العشرات منهم).

«التهدة»، لم تكن الاتفاق الوحيد خلال اجتماع أمس وفق المصادر ذاتها، بل هنال 3 اتفاقات أخرى تمتعت في إجراء انتخابات جديدة داخل مصر لتشكيل لجنة جديدة لإدارة الأزمة، وتكون بديلة للجنة التي تم انتخابها في فبراير / شباط الماضي، وأحد أبرز أعضائها حسين إبراهيم، ومحمد كمال، عضو مكتب الإرشاد داخل الإخوان (أعلى هيئة تنفيذية بالجماعة).

ووفق المصادر، تم الاتفاق على استمرار محمود عزت في منصبه كنائب لمرشد الإخوان وقائم بأعمال المرشد

القاهرة - «القدس العربي» - الأناضول: أصدر المكتب الإداري لإخوان الخارج، بيانا نفى فيه ما تداولته وسائل الإعلام عن تغيرات في الهيكل التنظيمي للجماعة، أو تخلي عن الخيار الثوري للجماعة.

وقال المكتب في بيان أمس الاثنين ردا على ما تناولته وسائل الإعلام خلال الساعات القليلة الماضية حول بعض القرارات والمواقف الخاصة بالجماعة: إن الخيار الثوري خيار إستراتيجي اختاره الشعب المصري وفي القلب منه الإخوان، وأنه لا رجوع عن هذا الخيار واستكمال الثورة والقصاص للشهداء مهما كانت التضحيات.

وأضاف البيان أنه لا صحة لما تناولته وسائل الإعلام مؤخراً حول قرارات صدرت من الجماعة وتؤكد على احترام المؤسسة التي تقوم على الشورى والتي هي أصل كل قرار.

وكانت تقارير نسبت إلى جماعة الإخوان الأحدث، وقد قالت إن الأزمة التي استمرت نحو 100 يوم انتهت بإعلان تهدة بين قيادات الجماعة المتنازعة، وبدء إجراء انتخابات جديدة داخل مستويات التنظيم، خلال الفترة المقبلة، بحسب مصادر متطابقة داخل الجماعة.

وفي أواخر أيار/ مايو الماضي، نشب خلاف كبير داخل قيادة جماعة الإخوان العليا، حول مسار مواجهة السلطات الحالية في مصر - جاح يتزعمه حسين إبراهيم (يقبم داخل مصر) الأمين العام لحزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية للإخوان والنحل قضائياً في أغسطس / آب 2014) ويتبنى ما يسميه «التصعيد والقصاص من

الإعدام في مصر لعشرة أدنوا بـ «تكوين تنظيم إرهابي» والحكم على شقيق الظواهري الشهر المقبل

وطبقاً للقانون المصري، فإن المحاكم الجنائية ملزمة باستطلاع رأي مفتي البلاد قبل إصدار أي حكم إعدام، إلا أن هذا الرأي يظل استشارياً فقط.

واقبعت المحاكمة في قاعة دراسية تستخدم كقاعة محكمة في أكاديمية للشرطة ملاصقة لسنج طرة جنوب القاهرة.

وكانت السلطات المصرية أوقفت الظواهري في القاهرة في آب/ أغسطس 2013 في خضم حملة قمع واسعة للإسلاميين عموماً وذلك بعد أسابيع من إطاحة الرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/ يوليو من العام نفسه.

وسبق أن امض الظواهري نحو 12 عاماً في السجن منذ أن تسلمته مصر من الإمارات العربية المتحدة في عام 1999، قبل الإفراج عنه في آذار/ مارس 2011 بعد الثورة التي طاحت الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وفي مارس 2012 برأته محكمة عسكرية في القضية المعروفة إعلامياً باسم «العاثون من ألبانيا» التي صدر عليه فيها حكم بالإعدام من المحكمة العسكرية العليا.

وشهدت مصر في تسعينيات القرن الماضي موجة عنف إسلامي تمثلت في اعتداءات استهدفت خصوصاً الإقباط والسلياح وقوات الامن.

وأعلن تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية آنذاك مسؤوليتهما عن هذه الاعتداءات إلا أنهما قررا وقف العنف في العام 1998، وتواجه مصر تهديدا متزايداً من تنظيم الدولة الإسلامية شرقاً في شبه جزيرة سيناء حيث تزايدت هجمات الجهاديين التي تستهدف قوات الامن، وقتل مئات من عناصر الأمن في هجمات المتشددين في سيناء، كما قتل في بعض الهجمات شرطيون وجنود في القضية.

القاهرة - أ ف ب: أراجت محكمة جنائية مصرية الاثنين الحكم على شقيق زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، لكنها قضت في القضية نفسها بإعدام عشرة متهمين أدنوا بـ«تكوين تنظيم إرهابي مرتبط بالقاعدة»، بحسب مسؤول في المحكمة.

وتصدر الأحكام النهائية بحق محمد الظواهري (64 عاماً) القيادي السابق في تنظيم الجهاد المصري وشقيق أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة وعشرات آخرين في 27 أيلول/ سبتمبر المقبل.

وبحكم في هذه القضية 52 متهما سجنوا بينهم الظواهري و13 متهما فاراً، وتوفي 3 متهمين بينهم نبيل المغربي القيادي السابق في حركة الجهاد الذي قضى نحبه نتيجة أزمة صحية أثناء سجنه.

ويواجه هؤلاء اتهامات بتكوين تنظيم إرهابي يرتبط بتنظيم القاعدة والتحريض على قتل أفراد الجيش والشرطة ومهاجمة المنشآت الحكومية عبر البلاد.

وجاء في قرار الإحالة للمحاكمة أن تحقيقات النيابة كشفت أن الظواهري وقادة بارزين آخرين ربوا أعضاء التنظيم فكرياً وعسكرياً على استخدام الأسلحة وصنع المتفجرات وزرع القنابل في أماكن سرية في محافظة الشرقية، بدلنا النيل، وحي الطرية وضاحية 6 أكتوبر في القاهرة.

وقال المسؤول أمس أن القاضي محمد شيرين فهمي رئيس محكمة جنابات القاهرة قرر حالة أوراق عشرة متهمين مسجونين لاخذ الرأي الشرعي في إعدامهم.

وأعلنت المحكمة أنها ستصدر حكماً نهائياً بحق المتهمين العشرة في 27 أيلول / سبتمبر المقبل وكذلك بحق المتهمين 55 الآخرين في القضية.



موظفون في هيئة الضرائب المصرية يتظاهرون في القاهرة للمطالبة بتحسين أوضاعهم

احتجاجات الأهالي على الانقطاع المتكرر لتقطع الطريق الدائري في الجيزة مصر: أزمة المياه تفاقم المعاناة وتشعل الغضب في قمة حرارة الصيف والحكومة تعزوها لأعمال الصيانة وتطالب بترشيد استخدام الكهرباء

أعمال الصيانة التي تجري على المحطات وباقي أزمة الانقطاعات بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن محطات تغذية هذه المناطق بالمياه... وأضاف أن «شركة المياه تنود في المناطق من خلال المساجد والحفاظة قبل قطع المياه لإجراء عمليات الصيانة تم تفاجأ بشكاوى المواطنين من الانقطاع عنهم».

واعترف المتحدث الشركة القابضة للمياه بوجود أزمة في المياه في محافظة الجيزة وبالأخص في منطقة فيصل وحدائق الأهرام من انقطاع المياه لهذاه المناطق أقل بكثير من احتياجاتها، وأوضح أن عمليات البناء الخالف في محافظة الجيزة على الأراضي الزراعية أدى لزيادة عدد المستهلكين قبل إعداد تعديلات على البنية التحتية في هذه المناطق لتوفير خدمات مياه الشرب والصرف الصحي.

وأكد وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الدكتور مصطفى مدبولي أن «أزمة انقطاع المياه في منطقة فيصل ووسط الجيزة ستنتهي بالكامل خلال شهر سبتمبر / أيلول المقبل عقب توصيل خط مياه الرماية من محطة مياد 6 أكتوبر للانقطاع عن العمل به في 30 أغسطس / آب المقبل»، وأوضح «أنه سيتم تدعيم وسط الجيزة بـ 100 ألف متر مكعب في اليوم لحل مشاكل ما يقرب من 150 ألف أسرة وذلك بعدما تم حل أزمة نحو 75 ألف أسرة في منطقتي حدائق الأهرام والهرم عقب توصيل خط حدائق الأهرام».

وحمل الوزير البناء الخالف والعشوائي في وسط الجيزة المسؤولية عن أزمة انقطاع المياه معلناً أنه لأول مرة تتعدى استثمارات مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي أكثر من 7 مليارات جنيه، وكشف «أنه سيتم الانتهاء من تنفيذ 83 مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحي بجانب 112 مشروعا لصف صحن القرى على مستوى المحافظات قريبا لتبدأ تجارب التشغيل لهذه المشروعات».

وكشف الدكتور خالد العادلي محافظ الجيزة خلال مداخلة هاتفية عبر فضائية «سي بي سي إكستر» أن سبب انقطاع المياه بشكل مستمر عن بعض المناطق السكنية بالمحافظة هو أن عدد محطات المياه بالمحافظة غير كافية لتلبية احتياجات المواطنين، وأضاف «أنه جار العمل على حل تلك المشكلة عن طريق بناء محطات جديدة»، وتابع

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أدى إنقطاع المياه المتكرر في عدة محافظات إلى حالة من الغضب الشديد أن يشككي بعض الأهالي من إنقطاع المياه بصفه دائمه طوال اليوم بينما لم يقم أي من المسؤولين بالاستجابة لشكاؤهم.

وقطع العشرات من أهالي منشأة البكري والطوايق في الجيزة الطريق الدائري أعلى حي الهرم اعتراضا على انقطاع مياه الشرب المستمرة في منازلهم، وقال الأهالي إنهم يعانون من انقطاع مياه الشرب منذ فترة طويلة ولمدة تزيد على 10 ساعات يوميا، مؤكداً أنهم غير قادرين على سد احتياجاتهم الشخصية أو تسيير أمورهم الحياتية بسبب انقطاع المياه وإنهم قدوم الكثير من الشكاوى للمسؤولين بدون جدوى.

وتوجه اللواء أسامة شمعة نائب المحافظ إلى موقع تظاهر الأهالي ووعدهم بحل الأزمة بشكل فوري، واستدعى المهندس حنفي محمد حنفي رئيس شركة مياه الشرب في المحافظة الذي قرر مد المناطق كبيرة لها الأهالي بسيارات مياه شرب يوميا لسد احتياجاتهم لحين الانتهاء من خطوط المياه الجديدة، وأرجع الأزمة في مناطق منشأة البكري والطوايق إلى وجود منازل الأهالي في مناطق مرتفعة ما يشكل صعوبة في وصول المياه إليها إلى جانب الصولات العشوائية التي تضعف المياه.

وفي منطقة الطوايق يقول ممدوح يمانى أمين عام النقابيه العماله النيابات ومحاكم مصر واحد قاطني المنطقة: «أزمة انقطاع المياه موجودة منذ فترة كبيرة ولها الأهالي بسيارات مياه شرب يوميا لسد احتياجاتهم للحين الانتهاء من خطوط المياه الجديدة، عن حله الحصول على المياه من أجل الاستعداد للشغل، والمياه لا تأتي إلا من الساعة الثالثة فجرا حتى السادسة»، وأكد يمانى أن اهالي المنطقة وجها لشكاوى أكثر من مرة بدون مجيب للحث من المسؤولين، وقال العميد مدير العمري في المنهج الرسمي باسم الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحيان أزمة انقطاع المياه في عدد من المناطق على مستوى الجمهورية سببها في جزء منها

إصابة أربعة شرطين بانفجار في القاهرة

حساب له على موقع «تويتر»، وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهداف التمرکز الامني المذكور، ومنذ اطاحة الرئيس الأسبق محمد مرسي في تموز / يوليو 2013 تكثفت الهجمات الجهادية في مصر مستهدفة بشكل خاص قوات الامن في سيناء حيث قتل مئات من رجال الجيش والشرطة في القتال الدائر بين قوات الامن والفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية «ولاية سيناء».

القاهرة - أ ف ب: أصيب أربعة شرطين، بينهم اثنان في حالة حرجة، أمس الاثنين في انفجار استهدف مركزا أمنيا لعناصر المرور قرب محكمة في حي مصر الجديدة شرق القاهرة، تبناه على الفور تنظيم «اجناد مصر» الجهادي، ووقع الانفجار صياحا قرب محكمة مصر الجديدة في حي مصر الجديدة حيث قتل النائب العام المصري السابق هشام بركات في انفجار سيارة مفخخة استهدف موكبه نهاية حزيران / يونيو

مؤتمر «علماء السنة» في إسطنبول: تنفيذ الإعدامات في مصر سيؤدي لعواقب وخيمة

نحو الغلو والتطرف من ناحية أخرى»، وأكد البيان أن «العمليات غير المنضبطة بالشرع التي يقوم بالشرع ولا تدخل في الجهاد الشرعي»، محذرا الشباب من الانضمام إليها.

وفي الوقت الذي لمج فيه البيان إلى أخطار ما وصفه بـ«تفوق المشروع الصوفي الإسلامي»، دعا العلماء إلى «التوحد في مواجهة مشروعات تفقيد الأمة الإسلامية وتغيير عقيدتها».

وشد البيان على محور قضية القدس والمسجد الأقصى لدى المسلمين كاشفا عن «تبني الرابطة كقالة 1000 مرابط في الأقصى».

وعلى مدار يومين بحث علماء أهل السنة من نحو 30 بلدا عربيا وإسلاميا بمدينة إسطنبول «أوضاع الأمة وما يجري فيها من استبداد وسفك للدماء وإزهاق لسلاواح وانتهاك للأعراض والانتقال على الشرعية وأحكام جائرة وإعدامات فاجرة وتكبير للعلماء والدعاة وحرب على الإسلام ومعتقداته وقيمه وثوابته وارتكاب لأبشع الجرائم ضد الإنسانية التي تنافي ما جاءه بالشرائع السماوية والمواثيق الدولية».

ورابطة علماء أهل السنة تأسست عام 2010 ومقرها سويسرا وتعرف نفسها بأنها تجمع علمي منظم يسهم في توحيد صفوف المسلمين وجمع كلمتهم من خلال جمع طاقات العلماء وتقديم حلول شرعية للتضايك المعاصرة وفق منهج أهل السنة والجماعة».

إسطنبول - «القدس العربي»:

حذر البيان الختامي لمؤتمر «رابطة علماء أهل السنة» الذي أنهى فعالياته في إسطنبول التركية مساء الأحد - من تنفيذ أحكام الإعدام في مصر والتي وصفها بـ«السيئسة»، محذرا المجتمع الدولي «من مغية الصمت عن هذه الجرائم».

وقال البيان الذي تلاه محمد موسى الشريف، عضو المكتب التنفيذي ومجلس الأمناء في الرابطة: «إذا تم تنفيذ الأحكام بحق الأبرياء في مصر وعلى رأسهم محمد مرسي أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في البلاد فسكنون لها عواقبها الوخيمة محليا وإقليميا ودوليا».

وأصدرت محكمة جنابات القاهرة في 16 يونيو / حزيران الماضي حكما بإعدام على مرسي وآخرين في قضية «الهروب من سجن وادي النطرون»، إبان ثورة يناير / كانون الثاني 2011.

وأضاف البيان: «يرى العلماء أن الوقوف ضد تنفيذ هذه الأحكام واجب شرعي وإنساني وحقوقي منعا للفكنة وحقا للدماء».

واعتبر البيان النظام الحالي في مصر «فاقدا للشرعية»، قائلا: «الانقلاب في مصر وما شابهه من انقلابات فاقدة للشرعية وعلى الشعوب عدم السمع والطاعة لها ويجب على الأمة السعي إلى تغييرها».

وأشار إلى أن «الإرهاب الذي تمارسه الأنظمة الطائفية المستبدة في عدد من بلدان العالم العربي والإسلامي أدى إلى ظهور فكر الإلحاد بين الشباب من ناحية واتجاه البعض الآخر

استنكار واسع لتصريح الائتلاف السوري بخصوص مقتل ضابط علوي في اللاذقية

عنتاب (تركيا) – «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

عبر نشطاء في الثورة السورية، عن غضبهم واستنكارهم من التصريح الصحافي الذي أدلت به نائبة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نغم الغادري، وتناولت فيه الأحداث التي شهدتها مدينة اللاذقية، بعد مقتل ضابط علوي رفيع المستوى في الجيش السوري، على يد سليمان الأسد ابن عم بشار الأسد.

وكانت قد شبيهت في تصريحها مقتل الضابط حسان الشيخ أمام أطفاله، بجريمة مقتل أطفال درعا على يد عاتق نجيب ابن عائلة الأسد، وهي الحادثة التي كانت السبب المباشر في اندلاع الثورة السورية حينها.

وتكرت الغادري الجمع في تصريحها الذي نشر على الموقع الرسمي للائتلاف السوري، بأهداف الثورة الأولى المتتمثلة في القضاء على الفساد وبناء النظام العادل

وعدت من وصفته بـ«عقلاء أهل الساحل»، إلى التحلي عن النظام «المجرم».

واعتبر رئيس المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر الدكتور محمود حمزة، أن البيان غير موفق، ويعبر عن قصر نظر السيدة التي أصدرته، لأن القتل هنا هو ضابط مشارك في قتل الشعب السوري، وليس طفلا لم يرتكب جرما.

وأوضح حمزة خلال تصريحات له «القدس العربي» لا يمكن اعتبار مقتل عقيد في جيش الأسد، قضية كبيرة ومهمة، مقارنة بمقتل مئات الألوف من السوريين، نحن لم نسلم إدانة من مواطنين في الساحل لجرائم الإبادة التي يمارسها النظام يوميا.

وتابع «صحح أن المظاهرة التي خرجت تندد بجريمة قتل العقيد، المطالبة بإعدام سليمان الأسد، ابن عم بشار هي ظاهرة إيجابية، ولكن المظاهرة كانت تشيد ببشار الأسد، ويعني هذا أنها حادثة وتم، وإن لم يقم العلويون ضد عائلة الأسد كلها، فلن يشكل حراكهم أي فائدة للثورة السورية».



نائبة رئيس الائتلاف الوطني نغم الغادري

بالقول «بالتأكيد إن هذا الضابط لم يكن يحمل فكرا ثوريا، والحادثة ليست أكثر من شجار انتهى بالقتل، فكيف نصفها بالحادثة الثورية».

وخفف من سقف توقعاته جراء تطور الحراك في اللاذقية على خلفية مقتل الضابط. وقال إن هذا الحراك لن يدوم، لأن له مهرب للعلويين من بطش النظام في حال قرر

البطش بهم، والمعارضة تحمل جزءا من مسؤولية ذلك. وبين أن المعارضة لم تفتح قنوات تواصل مع العلويين، وفي حال قررت أسرلة الخروج من اللاذقية فأي جهة ستتقدم؟ وأضاف «كنت دائم التواصل مع أعضاء الائتلاف لتأمين قنوات تواصل مع العلويين، لكن لم أتلق ردودا منهم، هم يريدون حشر الطائفة في خاتمة النظام للابد».

ومضى قائلًا: «يتواصل معي الكثير من الضباط العلويين لتأمين مهرب لهم، وردي عليهم يكون بأن ليس بمقدوري خدمتكم، لأنني عانيت من قبلكم، على سبيل المثال منعتني المخابرات التركية من الإقامة في مخيم الضباط في إقليم هاتاي إلى علوي، بحجة الخوف علي».

يشار إلى أن سليمان هلال الأسد، أطلق قبل يومين الرصاص على العقيد حسان الشيخ، ما أدى لمقتل الأخير في مدينة اللاذقية على خلفية شجار مروري، مما دفع الكثير من الأهالي للتظاهر عند دوار الزراعة في اللاذقية، مطالبين بضرورة الاقتصار من سليمان الأسد الذي لا يزال مصيره مجهولا.

«حفير الفوقا» خالية من المعارضة بعد انشاقهم بالكامل وانضمامهم إلى قوات النظام في القلمون

ريف دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

سلمت مجموعات المعارضة المسلحة عناصرها إلى اللواء 65 التابع لقوات نظام بشار الأسد في منطقة القلمون، وقرعت البلدة تماما من أي مظهر مسلح معارض، بعد أن تخلى مقاتلو المعارضة عن سلاحهم الفردي لصالح قوات النظام، وانتسبوا إليها على دفعات، فاق عدد الأخيرة منها 600 مقاتل.

وفقا لمصادر عسكرية خاصة، فإن البلدة باتت الآن تضم الأهالي من المدنيين الكبار في السن والأطفال فقط، فيما انضم جميع شبانها من عناصر الجيش الحر، والمنشقين، والمتخلفين عن الخدمة العسكرية، والمدنيين القادرين على الحمل السلاح إلى جبهات النظام المشتعلة في مطار السنين العسكري ومدينة الناصرية والفرقة الثالثة.

واعتمد نظام الأسد على عدة شخصيات معروفة من أذرعه الأمنية داخل البلدة في إغراء الشبان بالانشقاق عن المعارضة المسلحة، وتسوية وضعهم لدى قوات النظام، التي بدورها ستفرقهم بالرتب والشهوية والحوافز في ظل اعتماد مقومات الحياة في البلدة، عقب محاصرة التكتلات العسكرية لها من جهاتها الأربع، وسوى ذلك من العواقب التي ستحل بالبلدة والتهديد بقصفها وهلاك من فيها، في حال احتفظ شبانها بسلاحهم، وفتحوا جبهات مع قوات بشار الأسد.

وأشار المصدر إلى الدور الريادي الذي شغله كل من وليد الجبة الملقب «بالدباك» رئيس بلدية حفير الفوقا في انشقاق مجموعات المعارضة، حيث يملك الأخير ميليشيات مسلحة تحت قيادته يطلق عليها اسم «كتاب البيت»، بالإضافة إلى محمد شيرق التابع للأن القومي وكان قياديا بارزا لدى مناف طلاس قبل اندلاع الثورة السورية، ويعمل كضراع مخابراتية داخل بلدة الحفير وتاجر حرب يربح من قوات الأهالي والمدنيين المحاصرين، وله ميليشيات مسلحة تابعة لقبائمه.

وتحدث المصدر العسكري عن دور الأخوين ليلى من ميليشيا الدفاع الوطني الذي يقود أحدهما مجموعات مسلحة يبلغ عددها بضعة آلاف، ويقود الثاني ميليشيات كبيرة تابعة لقوات الحرس الجمهوري، فضلا عن رجال المخابرات محمود قيس وتوفيق نور دياب وجميعهم من أبناء البلدة الذين عملوا على إغرائها من فصائل المعارضة المسلحة.

وكان القائد العسكري قد حذر من كارثة مرتقبة تصدق ببلدة حفير فوق الواقعة في منطقة القلمون، وقال إن البلدة تحت خطر السقوط بيد قوات النظام والميليشيات الإيرانية والبيئاتية الشعبية التي تساند، بعد أن استقدم الأخير أرتالا عسكرية أحاطت بالبلدة من الاتجاهات الأربع. وباتت تكشف كامل تحركات الثوار فيها، خاصة بعد هروب وانشقاق مئات الشبان المدنيين والمقاتلين وانضمامهم إلى قوات النظام.

وتابع القيادي، دعمت قوات نظام بشار الأسد واقعتها وأقامت أربع دشم عسكرية ونقاط تمرکز جديدة على التلال المحيطة ببلدة حفير الفوقا شلت بذلك كل طرق وشوارع البلدة، ورصدت تحركات الثوار والأهالي. وأضاف، تتلخص النقاط العسكرية الجديدة بدشمة مؤلفة من ثلاث نقاط على الجهة الشرقية، وهي المنطقة الفاصلة بين بلدة الحفير واللواء 65 وتواجه إحدى هذه المناطق العسكرية حي الجورة، والثانية ترصد حي الصهر، والنقطة العسكرية الثالثة تكشف حي المغفر. وعزز النظام تواجده على الجهة الشمالية لبلدة الحفير بدشمة عسكرية على تخوم البلدة بشكل مباشر وترصد حي الفوقا وتشل حركته».

وأضاف «دعمت قوات النظام تمرکز قواتها على الجبهة الغربية في تلة عمر خليل، كما استقدمت ألياتها العسكرية وعشرات الجنود، وباتت بذلك بلدة حفير الفوقا كالمناطق أمام قوات بشار الأسد، دون أي تحرك لثوار المدينة، سوى الهروب إلى حوض النظام خوفا من مجزرة محققة وطعما بإغراءاته، بسبب رفض فصائل المعارضة مساندتها».



حادثة اعتداء على نفق يستخدمه موالون للنظام في قرية الفوعة في محافظة إدلب شمال غرب البلاد

مقتل قادة جهاديين في سوريا بين الشائعات والحقيقة أو التضليل



ديابة تابعة لجيش النظام دمرت خلال المواجهات في سهال الغاب

اثنين أو ثلاثة، وكنا شديد الحذر، حتى وإن كنا شبه متأكدين من أن الشخص قتل، فهو ليس كذلك بالنسبة لي، ما دمت لم نشاهد الجثة أو لم نحصل على الحمض الريبي النووي».

وقال أيضا «تلك كانت الحال مع بن لادن، فالأميركيون كان لديهم الجثة لكنهم حصلوا على الحمض الريبي لأحد أفراد عائلته، للتأكد من أنه هو نفسه وليس شبيهًا».

واعتبر أن شوية أن التحقق من خلال شهادة موثوق بها، أو دليل مادي، يكون أكثر حسما ولا سيما إن بعض «الأهداف» قد يكون لديهم مصلحة في الإيهام بمقتلهم.

وقال «نظرا إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية بدأ يتراجع على الصعيد العسكري، فإن عددا معينًا من الإجانب، من فرنسيين وإنكليز أو شيشانيين، لديهم مصلحة في الإيهام بأنهم قتلوا ليمتكنوا من الاختفاء، فيمكنهم أن يظلوا من رفاق لهم أن ينشروا على شبكات التواصل الاجتماعي عبارة «السكبن، قتل». ذلك يمكن أن يكون مجرد تضليل»، وأضاف «إنظروا إلى الملامع، فالنشاعة عن وفاته تنتشر منذ عشر سنوات، قد يكون قتل... لكن الشيء الوحيد الذي يمكن تأكيده فعلا هو أن ذلك سيصبح حقيقة يوما ما».

الحياة الحقيقية ليست كما هي في السينما، في أفضل الحالات يمكن التحدث إلى عملاء مزدوجين. أناس سيعطون معلومات، وأحيانا من دون معرفة إلى من يتكلمون فعلا. وهناك أيضا أولئك (الجهاديون) الذين يمكننا أن نستجوبهم عندما يعودون إلى فرنسا. إذا وافقوا على الكلام...».

وفي غياب مصادر مباشرة فإن أجهزة الاستخبارات تراقب، بالتأكيد، كل ما يكتب أو ينشر على الإنترنت، وتقوم بالتخزين والتصنيف وتسعى إلى التدقيق بفضل قدراتها على التنصت والرصد والرقابة.

وأضاف المصدر نفسه «تجمع كما من الأدلة: مثل أرقام هواتف، وتراقبها. وعندما يحل الصمت فجأة، ربما يكون (الشخص المعني) قد قتل. لكنهم ليسوا حمقى، فهم يعلمون بأنه يتم التنصت على مكالماتهم. وهم حذرون لذلك ينقلون إلى وضعية الصمت. تحاول الحصول على معلومات أخرى عما إذا كانوا لا يزالون أحياء أو لا، من خلال مراقبة أقرانهم. لكن ذلك لن يكون دقيقا على الإطلاق».

وتابع «في أجهزة الاستخبارات، نتوخى الحذر الشديد على الدوام. فعندما كنت في الخدمة كنا نتعقب

دمشق عاصمة التقنين الكهربائي والدمشقيون يكافحونه بطرق بدائية والاستياء يظال الوسط الموالي

دمشق – «القدس العربي»

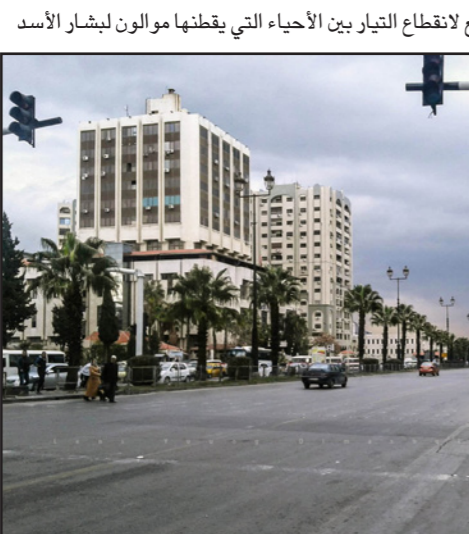
من سلامي محمد:

يذرع النظام السوري بأبواب متعددة مقابل تقنين ساعات الكهرباء في العاصمة السورية – دمشق، إلا أن مساعيه المستمرة لإخفاء عجزه الكبير عن توفير مصادر الطاقة الكهربائية في كبرى معاقله، على امتداد الجغرافية السورية، باتت واضحة للغاية، إذ أن ساعات التقنين في الأحياء الديمقراطية بلغت مستويات قياسية خلال الأونة الأخيرة، لتصل في مناطق عدة إلى ما يقارب 19 ساعة يوميا بلا كهرباء، أما المناطق المتاخمة لسيطرة المعارضة السورية فقد تجاوزت ساعات التقنين فيها 20 ساعة يوميا، وفي أيام أخرى يستمر انقطاعها يوما كاملا.

الأحياء الديمقراطية العريقة كان لها النصيب الأكبر من ساعات التقنين، ففي حي «الميدان» تجاوزت ساعات التقنين فيه 18 ساعة يوميا، والأمر ذاته تعيشه كل من أحياء «باب سرجية، الصالحية، وركن الدين»، وبحسب الناشط الإعلامي «أبو القاسم الدمشقي» الذي أكد بدوره له «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه، إن الضجر يسود الأحياء الديمقراطية التي باتت تستخدم طرقا بدائية للغاية من أجل الإنارة، وخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة لمستويات عالية، وأن غالبية الأطقم التقتين الغذائية كان مصيرها التلف بسبب فقدان الكهرباء.

غالبية أوقات اليوم. وأضاف الناشط الإعلامي: «أما المناطق المتاخمة أو المطلة على مناطق سيطرة المعارضة السورية المسلحة فكان لها نصيب أكبر من ساعات التقنين الكهربائي مثل أحياء «القاعة» الواقع على أطراف حي «الميدان» وسط دمشق، وكذلك في حي «الضمان» حيث تجاوزت فيها ساعات التقنين 20 ساعة يوميا».

وأشار المصدر، أن أحياء المهاجرين- لم تسلم هي الأخرى بدورها، ووصلت ساعات التقنين 17 ساعة يوميا.



«الأونروا» تخلي وظائفها في الأردن... و«كارثة» إنسانية وشيكة تحل بنصف مليون طالب ومريض من اللاجئين



وقفة في غزة احتجاجاً على تقليص «الأونروا» الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في الأردن

وناشطة. خيارات الحكومة في الأردن بهذا السياق تبدو محدودة جداً وتتعدد عن المواجهة والادعاء والاحتجاج المباشر عن أزمة في مكاتب الوكالة في الأردن سببها الرئيسي أن الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تريد التخلي عن التزاماتها المالية وعدم الدفع. اللافت جداً أن المؤسسات السيادية والمهمة في الدولة الأردنية لا تتحرك ضد القرار المتوقع في الإيقاع نفسه، ولا تبدو مهتمة حيث يقتصر الاهتمام على وزراء الخدمات الذين يرفعون الصوت بسبب القرار الوشيك، لإنهم يعرفون ما سيواجهون، كما قال له القدس العربي «أحد الوزراء المعنيين. قضية وكالة الغوث لا تحظى، رغم خطورتها الشديدة ومساسها المحتمل بأبد المصالح السيادية الأردنية، باهتمام سياسي أو إعلامي حقيقي في الأردن. عملياً لا أحد يعرف ذلك والخبراء يطالبون السلطة في عمان بضغوط فعالة على المجتمع الدولي وبالتحرك بموجب القوانين والمواثيق الدولية. لكن الصمت الرسمي في الإطارات يبدو «مريباً» حتى للنشطاء العاملين الذين يحذرون من «كارثة» وشيكة، ستطال تأمين رعاية نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني في الأردن، على الأقل، يتلقون خدمات مباشرة. في السياق لا توجد خيارات متعددة للمواجهة، لكن بالنسبة لعضو البرلمان محمد جوجج المؤامرة تتواصل على الشعب الفلسطيني وتشريدته وحرمانه من العلم والمعرفة والصحة، على أساس الاستعداد الكوني للتخلي عن هذا الشعب الصابر والمناضل. لذلك يعلن رئيس مكاتب وكالة الغوث في عمان، وبعدما قرر مناقشات انتهت بالتخلص من عشرات الموظفين، أن الوكالة ستوقف نشاطها في الأردن في الأول من شهر أيلول/سبتمبر المقبل بسبب عجز قاضح في البنية التحتية.

الحكومة بدورها تضغط وإن كانت حركة وزارة الخارجية بطيئة للغاية في السياق، وهو ما تنبهت له لجنة معنية في مجلس الأعيان أصدرت بياناً دعت فيه

تصفية القضية الفلسطينية عبر توطين اللاجئين والتخلي عنهم وإيقاف نشاط وكالة الغوث، مطالباً الحكومة الأردنية بالتحرك والضغط الشديد.

الشباب ضرب بالعصا... والسيدة حطمت الجمجمة متهمان بقتل وإصابة سوريين أمام المحكمة في إسرائيل



بشيرة محمود تمثل أمام المحكمة الإسرائيلية (الصورة خاصة بال «القدس العربي»)

بالصبي والقضبان الحديدية. وحاول أحد الجنود المرافقين للمركبة تفريق المحتشد من المعتدين بإطلاق رصاص بالهواء وبقتلة صوتية، لكنهم عادوا بعد لحظات من تراجعهم والتزغوا الجريحتين من داخل سيارة الإسعاف وصوبوا عليها غضبهم. وتوضح لائحة الاتهام أن الجريحين السوريين تعرضا للضرب القاتل بالحديد والحجارة وبالكرات، وهما ملقيان على الأرض. ورغم أن الجريح السوري كان فاقدًا للوعي وتنازل باذر أبو صالح لضربه في القسم الأعلى من جسده بواسطة عمال ثم رماه بحجر في بطنه بهدف قتله. في المقابل كانت بشيرة محمود قد اقتربت من الجريح الثاني وضربتة بقوة عدة مرات في رأسه بواسطة حجر. وحاولت عاملة إسعاف إسرائيلية إنقاذهما بعد ابتعاد المعتدين من المكان، لكن ما لبثوا أن عادوا للتعذب من موهبتها غير أن سلطات الاحتلال أبعدهم هذه المرة، وسرعان ما تبين أن أحد الجريحين قد فارق الحياة، فيما أصيب الآخر بجراح بالغة جداً.

مهاجمة جبل العرب في سوريا علاوة على مهاجمة قري درزية في شمالها. لكن السلطات الإسرائيلية، التي أتاحت إدخال عشرات السوريين الجرحى لمستشفياتها منذ عامين، تنفي ذلك وتؤكد أن القاتل والجريح اللذين تعرضا للاعتداء الوحشي هما طابان جامعيان من سوريا وهما منسخر خليل وعلاء شعبان أصيبا جراء انفجار أنبوب غاز وأندخلا للبلاد طلباً لمساعدة طبية. في الجولان السوري المحتل. وتستخدم لائحة الاتهام لتسجيل فيديو من كاميرا حراسة ضبطته شرطة الاحتلال تظهر فيه بشيرة محمود (48 عاماً) وهي أم لأربعة أولاد من مجدل شمسن وهي تضرب جريحا في أحد المستشفيات الإسرائيلية، قدمت أمس لائحة اتهام بالقتل ومحاولة القتل ضد شاب وسيدة من مجدل شمسن في الجولان السوري المحتل.

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بعد شهر ونصف الشهر على مهاجمة جريحتين من سوريا وقتل أحدهما وإصابة الآخر، وهما في طريقهما لتلقي العلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية، قدمت أمس لائحة اتهام بالقتل ومحاولة القتل ضد شاب وسيدة من مجدل شمسن في الجولان السوري المحتل. وتستخدم لائحة الاتهام لتسجيل فيديو من كاميرا حراسة ضبطته شرطة الاحتلال تظهر فيه بشيرة محمود (48 عاماً) وهي أم لأربعة أولاد من مجدل شمسن وهي تضرب جريحا في أحد المستشفيات الإسرائيلية، قدمت أمس لائحة اتهام بالقتل ومحاولة القتل ضد شاب وسيدة من مجدل شمسن في الجولان السوري المحتل. وتستخدم لائحة الاتهام لتسجيل فيديو من كاميرا حراسة ضبطته شرطة الاحتلال تظهر فيه بشيرة محمود (48 عاماً) وهي أم لأربعة أولاد من مجدل شمسن وهي تضرب جريحا في أحد المستشفيات الإسرائيلية، قدمت أمس لائحة اتهام بالقتل ومحاولة القتل ضد شاب وسيدة من مجدل شمسن في الجولان السوري المحتل.

سوريا: اتجاه لتأسيس «دفاع ذاتي» يحاكي ما كان يعرف بـ «الجيش الشعبي» في حقبة السبعينيات

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صفر:

تكن قطاعاتهم ضمن مؤسسات الدولة، ويمكن لأفراد هذا التشكيل تقديم خدمات أساسية مثل حماية المؤسسات الرسمية وتأمين الحدود الدنيا وحماية الأحياء والبلديات التي تتطلب ذلك. المصادر ذاتها تقول إن هذه الخطوة ستكون مستوحاة من فكرة ما كان يعرف خلال حقبة السبعينيات بـ «الجيش الشعبي» الذي تشكل قبيل حرب 6 تشرين في العام 1973 وخلالها، والتي شنتها سوريا ومصر ضد إسرائيل واستعادة جزء من الأراضي السورية المحتلة. وقد تكون مهام إسناد ودعم اللقوات النظامية التي تحارب التنظيمات المتشددة في مناطق واسعة من الجغرافيا السورية. وتضيف المصادر أن هذه المسألة قيد الدراسة لتحديد إمكانية القيام بها وجداولها على الأرض، لكنها في حال حصلت يمكن أن تخفف من مسؤوليات وحدات الجيش وتتيح إمكانية الاستفادة من الخبرات القتالية للكثير من المجموعات العسكرية النظامية، في مقدمة مناطق الاشتباكات التي يخوضها الجيش السوري ضد التنظيمات المتشددة، بدل أن تؤدي هذه المجموعات مهمة حراسة وحماية المؤسسات الرسمية.

علمت «القدس العربي» من مصادر ميدانية موكبة أن السلطات السورية تعكف بالذهاب نحو إنشاء تشكيل من المدنيين في سوريا مدرب على استخدام السلاح وقادر على القيام بمهام الإسناد والدفاع إن اقتضى الأمر، وذلك تحت مسمى «الدفاع الذاتي». وتقول تلك المصادر إن هذا التشكيل الذاتي سيستكون من موظفين في مؤسسات الدولة من مختلف القطاعات يجري تدريبهم ضمن دورات سريعة على المبادئ الأولية والأساسية في التعامل مع السلاح، لاسيما الخفيف منه، على أن يكون الانخراط في هذا التشكيل المدني الدفاعي يحمل صفة الاختيارية المطلقة وليس الإلزامية، ومن دون أن يكون على حساب المهام الوظيفية للمتدربين أياً

ورداً على هذا الجولان نفى المكتب الإعلامي للرئيس سعد الحريري هذا الكلام، واصفاً إياه بأنه «محض كذب وتلفيق لا أساس له، ولا يمت إلى الحقيقة بصلة وبناء عليه، يهجم المستشار الإعلامي للرئيس الحريري هاني حمود أن يوضح ما يلي: «لم يجر أي ممثل عن أي جهة سياسية أي اتصال بي بشأن نقابة المحررين، كما لم يرد لي في خاطري ولا على لساني أي كلام مسيء بحق طرابلس أو أهلها، وإن الإهانة الوحيدة بحق طرابلس، كما بحق جميع اللبنانيين، هي التلقيفات التي دأبت جريدة «الأخبار»، على اختلاقها ونشرها، وهو ما اقتضى التوضيح». وتزامناً، لفت النقيب الياس عون في بيان إلى أنه «للمرة الأولى منذ عام 1968 تراعى انتخابات النقابة أُنق معايير الشفافية لجهة احترام المهل واقتصام الجداول الانتخابية على الذين سدّدوا اشتراكاتهم، إضافة إلى أن الدعوة إليها تمت وفق الأصول». وأشار إلى أن «الذين يدعون إلى تأجيلها، إنما يتنطقون من اعتبارات غير نقابية، وفي ظنهم أن التأجيل يفتح أمامهم فرصة تعديل الموازين. لكن الحل الأفضل لهم كان في تقديم ترشيحاتهم والاحتكام إلى التنافس الديمقراطي. أما الذين يتحدثون عن التدخلات السياسية، فاستطيع أن أؤكد أن معظم هؤلاء زاروا مسؤولين حزبيين وسياسيين طالبين دعمهم». وأبدى حزنه «لما ورد على لسان الزميل عوض والدعوة إلى تقسيم نقابة المحررين، وهي دعوة شاذها انفعال في غير موقه، أما بالنسبة إلى الزميل ريفي، فإن الأخير يعرف شخصياً ما يبذل من جهد لضمه إلى هذه اللائحة، وإن ذلك لا يعني أن طرابلس العزيزة مستهففة... غير أن أحداً لم يمنعه من الترشح وتشكيل لائحة منافسة». وأكد «أننا سننتقل في ورشة اصلاح»، أملاً من المنتقدين «التعاون من أجل الانتقال من التصويب على النقابة إلى تصويب عمل النقابة». إلى ذلك، يعقد رئيس نادي الصحافي بسام أبو زيد مؤتمراً صحافياً قبل ظهر اليوم يتحدث فيه عن تداعيات ما يتعرض له صحافيون وإعلاميون في الآونة الأخيرة، وكيفية مواجهة محاولات الحد من حرية التعبير عن الرأي، إضافة إلى ما يجري على الصعيد النقابي الإعلامي.

يُشار إلى أن الجسم الإعلامي في لبنان غير منظم كفاية وتسوده الانقسامات وبعض الكثير من الإعلاميين لعمليات صرف من بعض المؤسسات الإعلامية، من دون أن يجدوا من يقفوا إلى جانهم.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يعرف وزير التربية والتعليم الأردني الدكتور محمد ذنيبات أن انفجار لغم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وإغلاق مكاتبها في بلاده مسألة تندرج تحت عنوان «الرغبة وليس القدرة». في قياسات الذنبيبات والحكومة الأردنية إغلاق مكاتب الوكالة في الأردن، كما هو متوقع ومعلن في الأول من شهر أيلول/سبتمبر المقبل يعنى «تعليمياً» الاستيقاظ على حالة مطلوب فيها وخلال أيام فقط استيعاب كتلة بشرية من طلاب المدارس لا يقل عددها عن 125 ألف طالب يتلقون العلم في مدارس الوكالة بمختلف المراحل الدراسية. هنا حصرياً طرح الوزير الذنبيبات، وهو أيضاً نائب رئيس الوزراء، معادلة القدرة والرغبة بوضوح، معلناً أن وزارته لا تستطيع وفي أي حال تدبير مقاعد دراسية لكل هؤلاء من أبناء اللاجئين، معتبراً أن ذلك التدبير غير ممكن، عملياً. بمعنى آخر تقول الحكومة الأردنية «... لن نفعل». لأن عمان عملياً يكفينا العبء الذي يسببه وينتج للجوء السوري والعراقي على مدارس الحكومة وسياسياً إنها - هذه المرة - لن تكون الجهة التي يطالبها المجتمع الدولي باستيعاب ما يسمى بأثر اللجوء. في الواقع لا توجد ميزانية مالية مناسبة للتعامل مع تداعيات إغلاق فرع وكالة الغوث في الساحة الأردنية، لا في قطاع الصحة ولا في قطاع التعليم ولا يوجد غطاء سياسي يعمل على تجاهل هذا التحدي والقناعة تنكسر وسط النخبة الأردنية بأن المسألة لا تتبع عن مؤامرة جديدة خلفها أصحاب إسرائيلية وأمريكية تحت سياق فرض وقائع جديدة. حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني تفوق في التصوت عن هذه المؤامرة، عبر بيان له، حذر فيه من

انتخابات نقابة المحررين في لبنان غدا: ديمقراطية ناقصة وتدخلات سياسية ودعوات إلى المقاطعة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحوض نقابة المحررين في لبنان اختياراً ديمقراطياً غدا في الانتخابات التي تجري للمرة الثانية، بعد وفاة نقيب المحررين السابق ملحم كرم الذي تبوأ رئاسة النقابة على مدى حوالى 50 عاماً. إن هذه الانتخابات المرتقبة غدا في قصر الاونيسكو رافقها جدل كثير حول شوائب قانونية تعترض العملية الانتخابية وتدخلات سياسية من فريق 8 آذار دفعت بالعديد من المرشحين إلى الانسحاب لصالح لائحة إئتلافية تضم مختلف التيارات السياسية من فريقي 8 و14 آذار، وبمشاركة رئيس مجلس النواب نبيه بري. إضافة إلى تلويح محرري طرابلس والشمال بإنشاء نقابة مستقلة احتجاجاً على استبعاد طرابلس من التمثيل النقابي. وقبل ساعات على العملية الانتخابية، أعلن نقيب المحررين الياس عون «لائحة الوحددة النقابية» التي تضم الأسماء الآتية: الياس عون وسعيد ناصر الدين وجوزف قصفي وعلي يوسف وسكارليت حداد وثاقد قواص ومي عبود نبى عقل وواصف عواضة وجورج بكاسيني ومي سرباه شهاب وجورج شاهين ويوسف دياب. ودعت اللائحة، في بيان، جميع الزملاء إلى المشاركة التكيفية في الانتخابات التي ستجري الأربعاء في قصر الأونيسكو ابتداء من التاسعة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر. وكانت التدخلات السياسية حالت دون اكتمال عقد اللائحة المنافسة التي حملت عنوان «لائحة الكرامة والإنقاذ النقابي» ودعت إلى المقاطعة استنكاراً لخلف الحريات الإعلامية والنقابية»، محدثة عن ضغوط تعرض لها أفراد هذه اللائحة.

وأصدر أعضاء «لائحة الكرامة والإنقاذ»: حبيب شلوق ومنير نجار وريبكا أبو ناصر ورلى موفق ودادو رسال وجورج برياري وغير سعادة، بياناً جاء فيه: «إن اللائحة التي ترفض محاولات ترويض السلطة الرابطة وتحويلها ملحقاً بعكس مصالح هذا البعض ويسير بنوعيته المتعارضة تماماً مع الحد الأدنى من مفهوم العمل النقابي، إذ تؤكد متابعة العمل الذؤوب لتحرير النقابة من الخطف، تدعو الزملاء إلى تسجيل موقف معارض عبر التزام المقاطعة أو التصويت عند الضرورة بورقة بيضاء». واتهم ركناً اللائحة حبيب شلوق ومنير نجار، العضوان في مجلس نقابة المحررين، نقيهم بتهر المال وسوء الإدارة، وبناتة لم يكن يوماً صحافياً، ويسعى المعارضون لمنع حصول النصاب القانوني للانتخاب، وهو 281 عضواً ممن سدّدوا اشتراكاتهم وعددهم 561، فيما يبلغ عدد المسجلين على الجداول النقابية نحو 1200 منتسب بينهم نحو مئتين خارج لبنان. وكان إعلاميو الشمال عقدوا يوم السبت الماضي اجتماعاً موسعاً بحثوا خلاله في الانتخابات المرتقبة، وما رافقها من إبعاد للزميل غسان ريفي عن اللوائح، وكذلك استبعاد طرابلس عن مجلس النقابة، وبعد الاجتماع، تسلل الزميل إبراهيم عوض بياناً باسم المجتمعين دعا فيه إلى «مقاطعة الانتخابات ونقيب المحررين إلى إرجاء الانتخابات إلى موعد آخر في انتظار معالجة الشوائب التي ارتكبت في حق طرابلس. فضلاً عن توجه الاعلاميين الشماليين لدرس إنشاء كيان نقابي مستقل، كما هو شأن بقية نقابات المهن الحرة». ثم أعلن ريفي، في بيان، أنه «بعد التدخلات السياسية السافرة، ونزولاً عند رغبة الزملاء، أعلن سحب ترشيحي». ومن جهته، تمنى الزميل أنطوان شدياق في بيان «مقاطعة الانتخابات» رفضاً لتحويل النقابة إلى «تجمع سياسي»، كذلك أعلن الزميل ميشال توما عزوفه لعدم توافر الظروف الموضوعية لخوض انتخابات ديموقراطية. وأفاد غسان ريفي، وهو عضو حالي في مجلس

«الشاباك» يعتقد بوجود مساعٍ للانتقام لدوابشة و«حماس» تستغل الجريمة اقتحام الأقصى والاعتداء على حراسه وأطفال المخيمات الصيفية أكثر من عشرة ملايين شيكل لبناء حي استيطاني في حي رأس العامود داخل القدس المحتلة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

التعمدية داخله

وفي القدس المحتلة كذلك كشفت صحفية «هآرتس» عن وجود مواقف من بلدية الاحتلال في المدينة على تمويل مشروع استيطاني جديد في منطقة رأس العامود داخل حدود القدس الشرقية بقيمة أحد عشر مليون شيكل، وقالت الصحفية إن اللجنة المالية في المجلس البلدي الاحتلالي أعطت الموافقة في اجتماع عقد قبل نحو ستة أسابيع وخصص لمناقشة زيادة ميزانية بناء الحي الاستيطاني ميغاه لتصل لنحو أحد عشر مليون شيكل على الأقل.

وبحسب مصادر داخل بلدية الاحتلال فإن المبلغ المخصص لبناء الحي الاستيطاني المعروف باسم ميغاه ليس إفراطا وبلدية قادرة على الوفاء بهذا الالتزام الذي يعزز الوجود اليهودي في مدينة القدس خاصة في الجزء الشرقي منها حيث سيضم الحي مئات العائلات.

واعتبرت المصادر أن هذا الحي الاستيطاني هو جزء أصيل من التراث اليهودي ويجب أن يعبر باب المغاربة على شكل مجموعة صغيرة متتالية فيما توثق شرطة الاحتلال و قواتها الخاصة توفير الحماية لهم، وتقولوا في أركان المسجد لكن تم منحهم من أداء طقوسهم

إسرائيل».

وعلى الصعيد الميداني قالت صحفية «معاريف» العبرية في تقرير لها أن قيادة جيش الاحتلال وضباط الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية يتوقعون تصاعد المواجهة في الضفة الغربية وزيادة العمليات خصوصا عمليات الطعن الفردية في الفترة المقبلة، لكنهم لا يرون في أي إمكانية لتطور هذا التصعيد إلى انتفاضة شاملة.

وأوردت الصحفية أن حركة حماس وقياداتها العسكرية في الخارج يضغطون على انتصار وقيادات وكوادر الحركة في الداخل للتحرك من أجل تنفيذ مزيد من العمليات وباشكال مختلفة سواء تلك التي تقوم على التصعيد الجماهيري أو تلك المتعلقة بتنفيذ عمليات سبوا كانت طعن أو إطلاق نار. لأنها ترى في ذلك وصولا لحالة من الفوضى وفرصة للتهرب من الضغوط الممارسة عليها في الضفة الغربية.

ويعتقد المستوى الأمني في دولة الاحتلال أن حركة حماس تسعى من خلال المواجهة إلى إضعاف السلطة الفلسطينية من جهة والظهور بظهر الحركة المقاومة أمام الفلسطينيين في الضفة من الجهة الأخرى خاصة في ظل الغلاف

الافق السياسي بين الفلسطينيين وإسرائيل ما يزيد الضغوطات على السلطة الفلسطينية التي تعاني من حالة شلل سياسي وإحراج أمام الشعب الفلسطيني. وتسعى حماس لزيادة هذا الحرج في ظل استمرار إسرائيل بالسعي لتقويض السلطة من خلال الاستيطان والاعتقالات وعمليات اغتيال والقول المتزايد في الآونة الأخيرة، مع الإضافة الجديدة لكل ذلك المتعلقة باعتداءات المستوطنين المتزايدة.

ويرى الجهاز الأمني أن من يتابع تسلسل الأحداث في الأسابيع الأخيرة ويطالع على التحقيقات يدرك حقيقة ما يجري، وما جرى في دوما من عملية حرق عائلة دوباشة أعلى الكثير من المؤشرات للتقديرات بارتفاع نسبة المواجهة في الضفة الغربية.

وتعتقد إسرائيل أن الاعتقالات التي تمت بحق الكثير من عناصر الحركة توضح وجود ضغوطات من قيادة حماس بشتى الوسائل السعي لتوفير الأوضاع في الضفة خاصة بعد عملية دوما واستشهاد الطفل علي دوباشة والد هده، حيث تشير التحقيقات والمتابعات إلى ارتفاع العمليات، وتتابع إسرائيل تسلسل الأحداث عقب

جريمة حرق عائلة دوباشة حيث بدأ بوقوع عملية إطلاق نار على سيارة إسرائيلية قرب مستوطنة نجمة الصباح قرب كفر مالك. أما الهجوم الثاني فكان القاء قنبلة مولوتوف قرب بيت حنينا، ما اعتبر حادثا خطيرا لأنه أدى لوقوع إصابات خطيرة بين ركاب السيارة كما وأصيب بجروح طفيفة أحد المتطوعين من المستوطنين الذين حاولوا إخماد الحرائق بالسيارة.

وجاء الهجوم الفلسطيني الثالث في عملية دهس قرب قرية سنجل في منطقة رام الله وأدت لإصابة جندلين بجراح خطيرة وجندي آخر بجراح طفيفة، وفي الهجوم الأخير أصيب مستوطن إسرائيلي بجراح طفيفة إلى متوسطة بعد تعرضه للطعن في محطة وقود قرب مستوطنة عوفر غرب رام الله.

وتشير تقديرات الأمن الإسرائيلي إلى وجود رغبة لدى الفلسطينيين بشن المزيد من الهجمات الانتقامية، وأوضح القيادة العسكرية والأمنية أنها لن تتفاجئ من هذه الرغبة الفلسطينية في الانتقام، ويجري العمل من خلال التركيز على العمليات الفردية وليس عن طريق خلايا تنظيمية، كما أن هناك رغبة من قبل

بعض الأفراد في الرد على اعتداءات المستوطنين لكن إضعاف البنية التحتية لحماس في الضفة يؤدي إلى اكتشاف أمر محاولاتها تشكيل وبناء قدراتها.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير أن الجيش يعمل بشكل متواصل على إحباط هذه المحاولات المتصاعدة من خلال شن حملات اعتقال واسعة خاصة مع تواصل سعي حماس لشن هجمات أكبر تعيد لها مكانتها في الضفة بعد جريمة عائلة دوباشة وغيرها من الاعتداءات على الفلسطينيين.

وأضاف المسؤول الأمني لصحيفة «معاريف» أن كافة الإجراءات الاحتياطية الإسرائيلية لن تستطيع ضمان عدم وقوع عملية كبيرة ومؤلمة، كونه تولد شعور لدى أجهزة الأمن بوجود اصرار من قبل الفلسطينيين ولو بشكل أفراد أو مجموعات صغيرة من مختلف الفصائل وعشرين طعنة وهو ما يدل على مدى عمق الرغبة الفلسطينية بالانتقام وهو ما يعمل الجيش والشاباك على منعه.



تشجيع جثمان أنس طه الذي أعدمه جيش الاحتلال بحجة طعن مستوطن غرب رام الله في الإطار؛ وقفة تضامنية مع الأسرى (رويترز - أ ف ب)

نتنياهو يلغي زيارة لسخنين لدواعٍ أمنية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

لكن عضو الكنيست مسعود غنאים ابن مدينة سخنين أوضح لـ«القدس العربي» أن إلغاء الزيارة جاء على خلفية الأجواء المتوترة عقب الجريمة في دوما، وكشف أن بلدية سخنين اطلعت نواب القائمة المشتركة مسبقا على الزيارة فاجمعوا على كونها غير ملائمة لهذه المرحلة المتوترة.

وقال الناشط في حركة «أبناء البلد» علي زبيدات لـ«القدس العربي» إنه استعد للتظاهر لو حده حاملا صورة دوباشة والوالد الولد الراحلين في ميدان الشهداء احتجاجا على زيارة نتنياهو.

وعلى الذي يداب على الاحتجاج لوجهه ضد كل زيارة لمسؤول إسرائيلي لسخنين، أوضح أن ذلك استقبال دائم للمسؤولين الجرمين. وتابع القول «كنت أفضل لو زار نتنياهو سخنين كي نتظاهر ضده ونسمع بما يليق به، ولفت إلى أن الأحزاب العربية في المدينة لم تخطط للتظاهر لكن أواسط شبابه نادته لذلك عبر المنتديات الاجتماعية، ورجح أن ذلك أثار قلق المخابرات الإسرائيلية.

ورفض ديوان نتنياهو التعقيب على أسئلة صحافيين بهذا الخصوص، ووصل بدل نتنياهو إلى حفل التشييع وزير الصحة يعقوب ليسمان وقام بافتتاح عيادة لخدمات الطوارئ تقدم خدمات طبية لأهالي منطقة البطوف.

وفي مدينة عكا شمال مناطق 1948 مددت محكمة الصلح اعتقال خمسة ناشطين من فلسطيني الداخل بتهمة التظاهر غير المرخص احتجاجا على الجريمة في دوما، كما أصدرت المحكمة حكما بالسجن البتي على خمسة قاصرين بالتهمة ذاتها.

...و يأمر بغرفة طوارئ للمضربين لعدم نقلهم للمشفى والالتفاف على القوانين وتغذيتهم قسريا بعيدا عن الإعلام

رام الله - «القدس العربي»:

نقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأسير محمد علان إلى مستشفى برزيلي في إسدود تمهيدا لإطعامه قسرا، بعد أن رفض مستشفى سوروكا في بئر السبع القيام بهذه المهمة على ضوء موقف نقابة الأطباء الإسرائيلية الراض لهذا النوع من التغذية.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن رد الأسير محمد علان المضرب عن الطعام منذ شهرين على قرار التغذية القسرية يحقه هو أنه مستمر في مواصلة الإضراب حتى إلغاء قرار اعتقاله الإداري.

وفي غضون ذلك نقلت مصادر إسرائيلية أن مصلحة السجون تفكر في إقامة غرفة طوارئ خاصة للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام بهدف الالتفاف على لجنة أخلاقيات نقابة الأطباء الإسرائيليين التي ترفض حاليا التعامل مع قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين.

وتأتي دراسة إمكانية مثل هذا القرار بناء على تعليمات مباشرة من رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد مشاورات هاتفية أجراها بخصوص الأسير علان. وقال نتنياهو إن إقامة غرفة طوارئ يعمل بها أطباء مصلحة السجون الإسرائيلية ستمكن من تجاوز لجنة الأخلاقيات في نقابة الأطباء الإسرائيليين التي ترفض التعامل مع قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين.

المعتقل إداريا منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2014. وحسب أقوال محامي جميل خبيب فإن اعتقال علان سببه العضوية في تنظيم الجهاد الإسلامي وبنشطاء معاد.

وعقب إضرابه عن الطعام نقل علان إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع ثم برزيلي لكنه رفض تلقي أي علاج أو إجراء فحص له، ويتخوف الجهاز الأمني من وفاة علان والتسبب بإشغال سلسلة من المواجهات العنيفة، واجتمعت لجنة الأخلاق الطبية في نهاية الأسبوع وسمحت للأطباء بتفعيل وآبهم وإجراء الفحوصات لعلان حتى خلافا لرغبة في حال شعروا بوجود خطر حقيقي على حياته.

لكن هذه القضية خلقت تصدعا داخل المنظومة الطبية نفسها. ففي سوروكا يرفضون تغذية علان قسرا بادعاء أن الأمر يتعارض مع الأخلاق الطبية ويعتبر «تعديبا»، وجرى عقب ذلك نقاش موسع حول القضية وتقرر نقل علان إلى مستشفى برزيلي في عسقلان إذا لم يغير أطباء سوروكا رأيهم خلال يومين.

ليونيد ايدلمان أن نقابة الأطباء قررت الاستئناف إلى المحكمة العليا عاجلا وطلب إخراج التغذية القسرية عن القانون.

وفي غضون ذلك تمارس الضغوط على ليفي كي يتراجع عن بيانه ويرفض استقبال علان لمعالجته في برزيلي، وكعبه من هذه القضية يدرس ديوان رئيس الحكومة ووزارة الأمن الداخلي إقامة غرفة علاج خاصة في أحد السجون للأسرى المضربين عن الطعام الأمر الذي سيجنب إرسال الأسرى إلى المستشفيات والدخول في خلاف معها كما هو الوضع في قضية علان. مع ذلك فإن الحديث الآن عن ذلك هو مجرد فكرة، لم تنتقل إلى مرحلة التطبيق.

ورأى مسؤولون في الأمم المتحدة في الضفة الغربية أن الاحتجاجات السلمية بالإضراب عن الطعام من قبل الأسرى الفلسطينيين يعتبر من الحقوق الأساسية للبشر. وأكد المسؤولون في رسالة وصلت إلى الصحافيين أن الإضراب عن الطعام ليس طريقة عنيفة للاحتجاج وتستخدم من قبل أفراد فضلت وسائل احتجاج أخرى استخدموها سابقا في تسليط الضوء على أوضاعهم.

وبحسب الرسالة المسورة فإن القانون الذي إقره الكنيست في تموز/ يوليو الماضي حول التغذية القسرية يعكس مدى الفلح الإسرائيلي من قضية إضراب الفلسطينيين عن الطعام في سجونها.

الوكالة الدولية تؤكد استمرار عجزها المالي وتحدد السبب المقبل مصير العام الدراسي

«الأونروا» تدق ناقوس الخطر... حصار إسرائيل لغزة أدى إلى ارتفاع وفيات الأطفال للمرة الأولى منذ 50 عاما



تظاهرات في غزة ضد قرار الأونروا تقليص الخدمات لاسيما التعليمية

وتتعمد إسرائيل في هجماتها العسكرية على قتل أطفال غزة، وفي الحرب الأخيرة أظهرت صور تلفزيونية عملية استهداف وقتل أربعة أطفال من عائلة واحدة خلال الهجوم على شاطئ مدينة غزة. وخلال تلك الحرب التي شنتها إسرائيل صيف العام الماضي، أسفرت الهجمات عن استشهاد نحو 2200 فلسطيني، ربعهم من الأطفال. ومن المحتمل أن تنعكس بشكل كبير أزمة «الأونروا» المالية على الحياة الصحية في قطاع غزة ومناطق تواجد اللاجئين الخمس، كما ستعكس على المسيرة التعليمية. وقد سبق وأن أكدت «الأونروا» أن العجز العام في موارثها سيضطرها لاتخاذ قرارات صعبة، كان بدايتها وقف التعيين في كافة القطاعات بمن فيها الأطباء والمدرسون، إضافة إلى تأجيل العام الدراسي. وتشير معلومات إلى أن يوم السبت المقبل سيتم خلاله تحديد إن كانت «الأونروا» ستفتتح العام الدراسي الجديد في موعده، أم سستلجأ لتأجيله، وذلك في ضوء آخر تطورات اتصالات الأمين العام للأمم المتحدة مع المنحصرين. ويقول العجز المالي الذي لم تقدم أي دولة على سده 100 مليون دولار، ومن المحتمل أن لتجأ «الأونروا» إلى إجبار موظفيها خاصة المدرسين على «اجازة بدون راتب» وفقا لقرار المفوض العام الأخير، خاصة وأن برنامج التعليم هو البرنامج الذي يستهلك الحجم الأكبر من الموازنة العامة.

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ ثمانية سنوات، أدى إلى ارتفاع مستويات الوفاة في صفوف أطفال القطاع، وذلك للمرة الأولى منذ خمسين عاما. وذكرت إحصائية جديدة لبرنامج الصحة في هذه المنظمة الدولية أن نسبة وفيات الرضع في قطاع غزة ارتفعت للمرة الأولى منذ خمسين عاما، حيث عزت ذلك إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ نحو تسع سنوات. وبيئت الإحصائية أنه في العام 1960 كان يموت 127 طفلا في غزة قبل إتهاء عامهم الأول من أصل كل ألف مولود، وفي 2008 تراجع هذا العدد إلى 202 رضيع من كل ألف، بحسب «الأونروا». لكنها أكدت أنه في 2013 في آخر لإحصاء للوكالة الذي تقوم به كل خمس سنوات، ارتفعت نسبة الوفيات هذه إلى 224 رضيع، كما ارتفع عدد الرضع الذين يموتون قبل أسبوعهم الرابع من 12 لكل ألف في 2008 إلى 203 لكل ألف في 2013.



وقد سبق وأن أعلنت «الأونروا» أنها ستقوم بإلغاء وظائف 85% من الموظفين الدوليين العاملين لديها على بند الكفاءة، ويعملون ضمن عقود عمل مؤقتة. وفي حال أجبت الدراسة في مدارس «الأونروا» في مناطق العمليات الخمس وهي قطاع غزة

وفي هذا السياق نقلت «الأونروا» في بيان لها عن أكيهيو ساياما مدير برنامج الصحة قوله إن «نسبة وفيات الرضع هي أحد أفضل المؤشرات الصحية لكل شعب». وأكد أن التقدم في مستوى تحسين وفيات الأطفال عند الولادة لا يشهد عادة أي تراجع، وأن هذا التراجع المسجل «بيدو غير مسبوقة» مؤكدا أن «الأمة الواحدة الأخرى التي تحضرني هي لدول أفريقية شهدت وباء الإيدز». وأضاف «من الصعب تحديد الأسباب الدقيقة لوفاة رضع، لكنه عبر عن خشية من كونها تدرج في إطار «ظاهرة أوسع» في قطاع غزة. ونقل قلق «الأونروا» من التأثير البيئي الأمد للحصار الإسرائيلي على البنى التحتية الصحية والزود بالأكوية والعتاد الطبية في غزة. ووقت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية «ناقوس الخطر» بشأن وضع الأطفال في قطاع غزة الذي يشهد عدد الأطفال دون 14 عاما 45 بالمئة من سكانه. وتحاصر إسرائيل قطاع غزة منذ ثماني سنوات، وتنعج بوجوب الحصار وصول العديدين من المساعدات والسلع، واشتكت كثيرا وزارة الصحة في غزة من نقص حاد في الأدوية والمستحضرات الطبية، ومن بينها تطعيم الأطفال.

إلى معظم تكاليف العاملين، تعاني من عجز كبير، كما أن برامج الأونروا الطارئة والمشروعات الرئيسية تعاني أيضا من عجز كبير حيث يتم تمويل هذه البرامج عبر أبواب تمويل منفصلة. و«الأونروا» تأسست كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين من لاجئي فلسطين المسجلين لديها. هذا وواصل اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة التظاهر والاعتصام ضد سياسة تقليص خدمات «الأونروا»، ونظمت الجبهة الشعبية بمشاركة الفصائل الفلسطينية اعتصاما أمام المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في مدينة غزة. وأكدت الجبهة في الاعتصام أن الأزمة التي تدعيها «الأونروا» تعد «أزمة سياسية ومفتعلة، وانذرت من مخاطرها على تصفية قضية اللاجئين، وحملت مسؤوليتها للمجتمع الدولي»، ودعت الجبهة في كلمة أقيمت في الاعتصام المفوض العام لـ «الأونروا» للتراجع عن قراراته التي اتخذها مؤخرا، وبشأن تقليص الخدمات، وإلى افتتاح العام الدراسي في موعده.

والصفحة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، فإن 70 مدرسة ستغلق أبوابها في وجه نصف مليون طفل لاجئ. ويشار إلى أنه يتم تمويل «الأونروا» بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية، وتقول المنظمة الدولية إن هذه التبرعات لم تواتك مستوى الطلب المتزايد على الخدمات، والذي تسبب به العدد المتزايد للاجئين المسجلين والفقر المتفاقم. ونتيجة لذلك، فإن الموازنة العامة للوكالة، والتي تعمل على دعم الأنشطة الرئيسية لها إضافة

إلى معظم تكاليف العاملين، تعاني من عجز كبير، كما أن برامج الأونروا الطارئة والمشروعات الرئيسية تعاني أيضا من عجز كبير حيث يتم تمويل هذه البرامج عبر أبواب تمويل منفصلة. و«الأونروا» تأسست كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين من لاجئي فلسطين المسجلين لديها. هذا وواصل اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة التظاهر والاعتصام ضد سياسة تقليص خدمات «الأونروا»، ونظمت الجبهة الشعبية بمشاركة الفصائل الفلسطينية اعتصاما أمام المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في مدينة غزة. وأكدت الجبهة في الاعتصام أن الأزمة التي تدعيها «الأونروا» تعد «أزمة سياسية ومفتعلة، وانذرت من مخاطرها على تصفية قضية اللاجئين، وحملت مسؤوليتها للمجتمع الدولي»، ودعت الجبهة في كلمة أقيمت في الاعتصام المفوض العام لـ «الأونروا» للتراجع عن قراراته التي اتخذها مؤخرا، وبشأن تقليص الخدمات، وإلى افتتاح العام الدراسي في موعده.

اعتقال تسعة مشبوهين بالإرهاب قرب دوما والإداري على اتينغرو وسالونيم الفاتيكان يطالب بتوجيه التهم لزعيم «لهباه» لدعوته لإحراق كنائس ومستوطنون يطالبون بخرق أمر هدم كنيس أقيم على أرض فلسطينية خاصة

شركائه، وقال جبران إن فاينشتاين تسلّم قبل عدة أشهر نتائج التحقيق الذي جرى ضد تنظيم «لهباه» لكنه لم يقرر حتى الآن تقديم لائحة اتهام، معتبرا في رسالته أنه يمكن تفسير هذا التردد كمنع ختم لعنصرية «لهباه»، وتابع القول إن هذا ليس وقت التردد والمعاطلة وربما اظهر الوهن وإنما هو وقت عمل سلطات تطبيق القانون بلا هوادة. وحذر من «أن الشعار بات مكتوبا على الحائط والاعتداء على الأرواح بات مجرد مسألة وقت»، وذكر جبران في رسالته بعدد من جرائم الكراهية التي استهدفت الكنائس والأديرة وأخزا إحراق كنيسة الطابغة في طبريا. وفي السياق ذكر موقع المنسوططين «القناة السابعة» أن مستوطنين من «جبهات زيف» طالبوا رئيس الإدارة المدنية في الضفة الغربية العميد دافيد مناحيم برفض أمر المحكمة العليا بهدم الكنيس، وكان مناحيم قد وصل إلى المكان تمهيدا لتنفيذ الأمر. وأعلن المصلون في الأيام الأخيرة، أنهم ينوون التحصن داخل الكنيس لمنع هدمه. وتدخل رئيس الحكومة الاحتلالية بنيامين نتنياهو في الموضوع وتم في إعقاب ذلك تقديم استئناف إلى المحكمة العليا التي أمرت حاليا بإحلال الكنيس فقط وعدم هدمه، حتى 17 آب/ أغسطس الحالي. وتم تقديم الاتصاف ضد الكنيس من قبل منظمة اليسار «بش دين» التي تدعي أنه بني على أرض فلسطينية خاصة.



مير اتينغرو

المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين والنائب العام للدولة شاي نيتسان وطالب تقديم رئيس منظمة «لهباه» اليمينية بنقسي غوفشتاين بعد إعلان دعمه لإحراق الكنائس. وادعى محامي المؤسسة فريد جبران في رسالته إلى نيتسان وفاينشتاين أن تصريحات غوفشتاين «تعرض على العنصرية في ظروف خطيرة». ولذلك يتحتم على المستشار تفعيل صلاحياته وتقديم لائحة اتهام ضده وضد

رام الله - «القدس العربي»:
وقع وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون على أمر اعتقال إداري لمدة نصف سنة لناشط اليمين المتطرف مثير اتينغرو وبتار سالونيم، المشبوهين بالقيام بأعمال إرهابية ليصل إلى ثلاثة عدد المعتقلين الإداريين اليهود. وسبق أن وقع يعلون على أمر مماثل ضد مردخاي ماير من سكان مستوطنة عماليه أدوميم شرق القدس المحتلة. في غضون ذلك اعتقلت الشرطة وجهاز الأمن العام «الشاباك» تسعة متطرفين يهود من يورتي الاستيطان «عدي عاه» الجاورة لقريبة دوما و«هبلاديم» المجاورة لمستوطنة كوكاب هشاحر. وليس من الواضح ما إذا كان لهذه الاعتقالات صلة بعملية إحراق منزل عائلة داويشة في دوما أو في إطار القضية الحديدية التي تقرر اتباعها ضد اليمين المتطرف. ويشار إلى أن «الشاباك» يشتبه بأن مثير اتينغرو يتأثر تنظيميا إرهابيا يسمى «المتور» وخطط لسلسلة من العمليات العنيفة ضد الفلسطينيين بهدف التسبب بغليان في المناطق وتوقيض الاستقرار في إسرائيل. وكان قد نشر قبل يومين من اعتقاله مقالة في موقع «الصوت اليهودي»، حث فيها على الاعتداء على المقدسات المسيحية. وذكرت صحيفتا «هآرتس» و«يسرائيل هيوم» أن مؤسسة حراسة الأرض المقدسة الفرنسيسكان المسؤولة من قبل الفاتيكان عن القدس المسيحية في إسرائيل توجهت إلى

أكد أن المؤتمر السابع سيعقد في الوطن وسيمثل كافة قطاعات «فتح» العالول لـ «القدس العربي»: البحث عن خليفة للرئيس «أمنيات إسرائيلية» وبرنامجنا المقبل سيتبنى المقاومة بكل أشكالها

أن يوقع الرئيس عباس على قرار جرى سريانه الشهر الجاري بإعادة رواتبهم. وسالت «القدس العربي» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، إن كان المؤتمر سيفوز قيادة جديدة بالانتخاب، واختيار لجنة مركزية ومجلس ثوري، غالبية من القيادات الجديدة، خاصة بعد عمليات الفصل التي اتخذتها حركة فتح لقيادات من الحركة في مقدمتهم دحلان وآخرون من أعضاء الثوري، فقال «المؤتمر سيد نفسه»، وأضاف «أعضاء المؤتمر سسينتخبون قيادة جديدة، ربما تكون من قيادات سابقة، وربما يكون هناك تجديد». وقد أكد العالول أيضا أن المؤتمر العام القادم سيعقد في الوطن، وأنه على الأغلب سيعقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وخلال حديث الرجل لم يشير إلى وجود أي معيقات حتى اللحظة تحسول دون عقد المؤتمر العام السابع في موعده المقرر في 29 من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر القادم.



محمود العالول

وفي العودة للحديث عن تحضيرات المؤتمر العام، قال العالول إن «لجنة العنصرية» لم تنته حتى اللحظة من عملها، وهذه اللجنة ملقى على أعقابها اختيار الأعضاء المشاركين في المؤتمر القادم، لكن العالول أشار إلى أن العدد المقترح للمشاركة في المؤتمر سيكون ربما ألف عضو، أو يزيد بقليل. وأوضح أن المشاركين في المؤتمر سيمثلون كافة أطر حركة فتح في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج، وأن المؤتمر سيراعي في التمثيل الجغرافيا وطبيعة المهام التنظيمية، حيث عاد القيادي الفتاوي وأكد أن «كل أطر حركة فتح ستكون ممثلة في المؤتمر». وبيشار إلى أن غالبية اأقاليم حركة فتح في الضفة الغربية أنهت مؤتمراتها العامة، وأفرزت قيادات جديدة للمشاركة بالمؤتمر. وكذلك جرى انتخاب وتشكيل قيادات أقاليم حركة فتح في الخارج. والمعروف أن أعضاء قيادات الأقاليم، وسؤولي المكاتب الحركية، إضافة إلى الكفالات التنظيمية، وأعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري، يعتبرون أعضاء في المؤتمر العام. غير أن المكاتب الحركية والأقاليم حركة فتح في قطاع غزة لم تنته غالبيتها من عقد مؤتمراتها العامة، ولم يعقد سوى إقليمين تنظيميين انتخابتهما، وبقيت ستة أقاليم بدون انتخابات، ولم تعرف بعد طريقة مشاركة هذه الأقاليم. وهناك من يطرح إجراء انتخابات، أو تكليف قيادة جديدة حال تعذر عقدها، في ظل استمرار الخلاف مع أنصار النائب محمد دحلان، الفصول من مركزية حركة فتح، خاصة وأن انتخابات سابقة جرى منع عقدها من قبل أنصار الرجال الذين وصلوا فني وقت سابق من العمل في الوظيفة العسكرية لمخالفتهم التعليمات، قبل

غزة - «القدس العربي»:
كشفت محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حديث لـ «القدس العربي» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيعي على رأس قيادة الحركة في المرحلة المقبلة، وأكد أن البرنامج السياسي الذي سيعينه المؤتمر العام القادم للحركة «المؤامرات» سسينتج خيار «المقاومة بكل أشكالها، لمواجهة الاحتلال». وقال العالول وهو المسؤول عن موضوعة التعبئة والتنظيم في حركة فتح في الضفة الغربية، وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، إن التحضيرات لعقد هذا المؤتمر في موعده في نهايات تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل تسير بشكل منتظم، وإن هناك لجانا مكلفة بمهام تنظيمية لإجرائها. وأشار إلى أن من بين اللجان هناك لجنة العضوية، ولجنة البناء الوطني، ولجنة مخصصة لوضع لوائح المؤتمر، ولجنة مخصصة لوضع البرنامج السياسي العام للحركة. وسالت «القدس العربي» إن كانت فتح ستحدت تغييرا على برنامجها السياسي السياسي تبناه المؤتمر السادس عام 2009، فأكد العالول أن البرنامج على الأغلب سسينتج «عملية تطوير» دون أن يكون هناك تغيير على جوهر البرنامج. وأضاف «سيكون هناك تطوير للبرنامج السياسي، لكن منساقط على الإعلان السياسي الذي كان في مقدمة اختيار المؤتمر السابق». وأكد في هذا السياق أن حركة فتح ستعطي أولوية على تعريفها في برنامجها وميثاقها الداخلي على أنها «حركة تحرر وطني تناضل من أجل حرية واستقلال شعبها». كذلك أكد أن البرنامج السياسي سسينتج التأكيد على أن حركة فتح «تؤمن بالمقاومة بكل أشكالها ضمن مشروع مواجهة الاحتلال». وبيغ من حديث العالول أن فتح التي تبنت خيار المقاومة المسلحة منذ ستينيات القرن الماضي، لم تسقط هذا الخيار حتى اللحظة، وإن كانت تنتهج في هذه الأوقات خيار، «المقاومة الشعبية». ولاتي برنامج حركة فتح في المؤتمر السادس للحركة اعتراضات إسرائيلية، كونه لم يسطق خيار المقاومة بكل أشكالها، حين تبني المؤتمر فتح القوة التي قدما عضو اللجنة المركزية محمود العالول. وكان العالول قدم ورقة يخمس نقاط، تمثلت في اعتبار حركة فتح «تتمسك بكونها حركة تحرر وطني تبني إلى إزالة ودحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال، وأن تناقض الحركة الأساسي مع الاحتلال، وأنها تتمسك بالثوابت الفلسطينية، وأنه على الرغم من تسلسل فتح بخيار السلام العادل وسعينا من أجل إنجاز، فإننا لن نسقط أبنا من خياراتها، وأنها تؤمن بأن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع وللشعب المحتلة في مواجهة ممتلها». واعتبر هذا الإعلان على أنه جزء لا يتجزأ من

إسرائيل تعتقل اثنين من صيادي غزة وتزعم إجراء «حماس» تجربة صاروخية

تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، غير أن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات. وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات على الصيادين ومزارعي الحدود في قطاع غزة، وأوقعت هجما سابقة شهداء وجرحى، كما وسبق وأن تعرض الكثير من الصيادين والمزارعين لعمليات اعتقال ومصادرة معدات صيد ومراتب من قبل قوات الاحتلال. ويقول صيادون إنهم يتعرضون لملاحقة إسرائيلية بشكل يومي، رغم إبحارهم في مناطق الصيد المسموح بها، والمقدرة بأربعة أميال بحرية. وتعد هذه الهجمات مخالفة لاتفاق التهدئة الذي أبرم العام الماضي بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، ويتص على وقف الهجمات المتبادلة. وكان الاتفاق قد نصص على إعطاء حرية في

غزة - «القدس العربي»:
شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجوما جديدا على صيادين فلسطينيين واعتقلت عددا منهم خلال رحلة عملهم اليومية. وقال قييب الصيادين نزار عياش في تصريحات صحافية إن زوارق حربية إسرائيلية هاجمت في ساعات صباح يوم أمس قوارب صيد فلسطينية قبالة السواحل الشمالية لقطاع غزة. وأشار إلى أن جنود البحرية الإسرائيلية قاموا باعتقال اثنين من الصيادين الفلسطينيين شمال غزة. وتوافقت عملية الاعتقال مع قيام قوات البحرية بإطلاق نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة

وكانت تقارير إسرائيلية قد كشفت أن مستوولي إسرائيل رسمية دعت إلى عقد نقاش عاجل حول مستقبل العلاقة مع السلطة الفلسطينية، في أعقاب غياب الرئيس عباس المحتل، وجرى ذلك بحسب ما نشر في مداورات بين أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث نقل عنهم التأكيد بأن عدم وضع استراتيجية إسرائيلية شاملة للتعامل مع مرحلة ما بعد عباس سيفضي إلى ضرر استراتيجي هائل. وكثيرا ما تنقل تقارير إسرائيلية عن مستويات سياسية وأمنية ورغبة في تغيير الرئيس عباس، كونه من الجيل الذي يرفض التوصل إلى سلام مع إسرائيل. ومؤخرا زعمت تقارير إسرائيلية أن الرئيس سيسبق من منصبه في غضون شهرين.

الخلفي يحذر من اللوبيات ومنظمات الضغط و«أنوزلا» يعيد إطلاق موقعه «لكم»

المغرب: لوبيات ومناهضون لإصلاح الإعلام يؤخرون قانون تنظيم الصحافة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ما زال المشهد الإعلامي المغربي يبيح عن ضوابطه، ومؤثوه يقرون بضبابية تسود هذا المشهد، فرغم أن مسودة مشروع قانون تنظيم الصحافة يتم تداولها منذ أكثر من 15 عاماً، إلا أنها لم تصل بعد إلى الجلس الحكومي الذي يتبناها ويذهب بها للبرلمان للمصادقة عليها. ومقاربة الفاعلين بالمشهد، بشكل مكوناته، سمعي بصري أو مكتوب أو إلكتروني، تتباين حول التباين والضوابط القانونية، وتحول دون التوافق النهائي على المسودة المتعلقة بالصحافة، رغم الدفعة الهامة التي أخذتها مجمل المشاريع المتعلقة بهذه المكونات، منذ تولي الصحافي مصطفى الخلفي وزارة الاتصال 2012، وتراكمات النقاش منذ انطلاقتها، مع الأخذ بعين الاعتبار وضعية الإعلام الرسمي، إذاعة وتلفزيون، ومدى سلطات الوزير عليه.

هذه الوضعية والتأخر في الوصول بالمشروع إلى البرلمان، يتيح المجال لإرباكات في المشهد وخلق في تدبيره وفي إحيان كثيرة إساءة للمشهد والفاعلين به والبلد نفسه.

مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة قال إن المغرب أصبح أرضية لجماعات ومنظمات الضغط لاختيار برامجها، وتحاول إلغاء دور الناخبين. وقال الخلفي في محاضرة ألقاها أمام المشاركين في أكاديمية أطر الغد بالرباط أن المسؤولين الحكوميين لا يمكن أن يتسالموا مع هذه المنظمات الدولية، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بسيادة المغرب، مؤكداً أن هذا النموذج

اعترض على هذه التجربة الحكومية أكثر من مرة، وأضاف الخلفي خلال المحاضرة التي بعنوان «اللوبيات وتأثيرها في الحياة العامة»، أن فهم هذه اللوبيات وتأثيرها في المغرب كان أساسياً من أجل المضي قدماً في مسيرة الإصلاح، وأن هذه اللوبيات تحاول التأثير على القرار السياسي عبر الأكتار.

واعترض المسؤول المغربي تاريخ اللوبيات في العالم انطلاقاً من نشأتها في الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً أنه أصبح بالفعل لها دور كبير في توجيه المنتظم الدولي، من خلال الترافع أمام الهيئات الأممية من أجل دفعه نحو تبني قرار معين، مشيراً إلى أن المنظمات الدولية غير الربحية هي كذلك واحدة من أهم أوجه اللوبيات في العالم، والتي تحاول من خلال تقاريرها التأثير على القرار السياسي للدول والمنظمات الأممية.

وأكد الخلفي إجابة على انتقادات وجهها المشاركون في أكاديمية أطر الغد للضامين برامج قنوات القبط العمومي (إذاعة وتلفزيون)، عزمه من أجل سن قانون يسمح للناظرين بمراسلة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وتقديم شكواياتهم لها، بدل القانون الحالي الذي لا يسمح بذلك إلا للأحزاب والنقابات والجمعيات ذات المنفعة العامة، معتبراً أن مشروع القانون الذي يشغل عليه ويتوقع صدوره قريباً ينسجم تماماً مع مقتضيات الدستور، وهو واحد من حقوق المشاهدين التي يجب أن يتمتعوا بها.

وكشفت عن أنه واجه ضغطاً من طرف من وصفهم بلوبيات الإعلام، خصوصاً في معركة ممن أجل وقف برامج الجريمة التي تبث على قنوات القبط العمومي في المغرب، مستحضراً إشاعات وجهتها عليه هذه الجهات، منذ إنشائه وقطع هذا النوع من البرامج، وهو



علي أنوزلا

شريط فيديو لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أحد ثغرات عدم إقرار مشروع قانون تنظيم الصحافة، التي لا زال مناهضو الإصلاح يحاولون من خلالها عرقلة الإصلاح وإبقاء المشهد على ما هو عليه، من حيث ترك المجال لمتابعة قضايا النشر وفق القانون الجنائي. وكان من تداعيات اعتقال أنوزلا وقف بث موقعه الإلكتروني في المغرب، بناء على طلبه، إلا أن السلطات المعنية لم تسمح له بإعادة البث بعد جديداً حمل اسم «لكم»، بدلاً عن موقعه السابق. وكشفت على أنوزلا عن القيمة المضافة للموقع في المشهد الإعلامي المغربي، الذي يعتبر استمراراً لموقع «لكم»، الذي يعرف الجميع سبب إغلاقه، سيقدم قراءه ومتصفحيه طابقا متنوعاً من



وزير الاتصال مصطفى الخلفي

القرار الذي تشبث به إلى أن تحقق فعلاً، حيث تم تعويض برامج الجرائم في عدد من القنوات المغربية ببرامج اعتبرها هادفة وإيجابية للمشاهد المغربي، مؤكداً أن إيقافها لهذا النوع من البرامج كان مسألة قيم وليس مسألة شخصية. ودافع الخلفي عن حصيلة عمله خلال الأربع سنوات التي قضاها على رأس وزارة الاتصال، وفيما يتعلق بتجويد ما يقدمه التلفزيون العمومي، قال إن السياسة التي نهجها في التعامل مع الفاعلين في القطاع ارتكزت على الحوار والنقاش، مستعرضاً تجربة حوار مع عدد من الفاعلين والمكونين للمشهد الإعلامي في المغرب قبل اتخاذ عدد من قراراته.

واعتقال الصحافي علي أنوزلا مدير موقع «لكم» سنة 2013، على خلفية نشر الموقع لرابط

قوات الأمن التونسية تقتل مسلحاً إسلامياً وتعتقل آخرين قرب الحدود مع الجزائر

تونس - رويترز: قالت وزارة الداخلية التونسية أمس الإثنين إن قواتها الخاصة قتلت مسلحاً إسلامياً وأصاب آخرين في كمين نصبتهم لجموع مسلحة في جبل سامة، بمحافظة القصرين، قرب الحدود مع الجزائر مساء أمس الأحد.

وقالت وزارة الداخلية في بيان «تمكنت الوحدة المختصة للحرس الوطني وإدارة مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع إقليم الحرس الوطني بالقصرين من القيام بعملية استباقية نصب كمين لجموع مسلحة إرهابية بجبل سامة وتم القضاء على عنصر إرهابي يجري تحديده هويته وإصابة عناصر إرهابية أخرى». وتكافح تونس جماعات إسلامية متشددة لجأت إلى جبال قرب الحدود مع الجزائر عقب انتفاضة شعبية أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي عام 2011، وقتل مسلحون في السنوات القليلة الماضية عشرات من رجال الشرطة والجيش.

وأضاف البيان أن قوات الأمن تواصل ملاحقة المجموعة المسلحة واعتقلت أحد العناصر الداعمة لها، وصارت سلاحي «كلاشينكوف» وثلاثة مخازن وقنابل يدوية ومناظير ليلية ومناظير نهارية وكمية من المواد المتفجرة. وشددت تونس إجراءاتها الأمنية بعد أن استهدفت مسلح سائحين عندما أطلق الرصاص وهو يشق طريقه إلى فندق في سوسة قتل 38 سائحاً أغلبهم بريطانيون قبل أن تقتله الشرطة في أسوأ هجوم شهدته البلاد. وكان ذلك هو الهجوم الثاني على السائحة التونسية هذا العام بعد المنذبة التي وقعت في آذار/مارس الماضي في متحف بارود في تونس العاصمة، حيث أطلق مسلحان النار على السياح عند وصولهم في حافلة من مادي إلى مقتل 21 شخصاً بينهم إسباني وإيطاليون وإيبانيون.

تونس: تضاعف عدد الوافدين من ليبيا إلى معبر ذهبية / وازن إلى أكثر من خمس مرات

تونس - ب: تضاعف عدد الوافدين إلى تونس عبر معبر ذهبية/وازن الحدودي مع ليبيا إلى أكثر من خمس مرات على الأقل مقارنة بالعمل العادي. وسجل عدد الوافدين من الأراضي الليبية أكبر حصيلة يومية العام الجاري في المعبر الواقع جنوب تونس بولاية تطاوين، ما بين 2000 و2500 مسافر يومياً، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء التونسية، وفي الأيام العادية لا يتجاوز معدل الوافدين 400 شخص يومياً، ونقلت الوكالة عن مصدر أمني أن أعداد المغادرين عبر المنفذ الحدودي ظل مستقرًا ولا يتجاوز 300 شخص يومياً.

ويعبر المنفذ المسافرون هرباً من الأوضاع الأمنية في ليبيا، كما ينشط التجار على الحدود بين البلدين عبر المعبر. كانت السلطات التونسية منعت سفر من هم دون الخامسة والثلاثين عاماً إلى ليبيا كجاء وقتي يهدف للحيلولة دون التحاق الشباب بمعسكرات التدريب للتنظيمات المتشددة في الأراضي الليبية.

إنقاذ أكثر من ألف مهاجر نهاية الأسبوع في البحر المتوسط

روما - أ ف ب: أعلن خفر السواحل الإيطالي مساء الأحد أن أكثر من ألف مهاجر على متن سفن صغيرة انقذوا نهاية الأسبوع من خلال عمليات منقذة في البحر الأبيض المتوسط. وقال المصدر أنه نهار الأحد فقط جرت خمس عمليات إنقاذ منسقة من قبل المركز العملي لخفر السواحل في روما تم خلالها إنقاذ 671 شخصاً بينهم 48 قاصراً و108 نساء. ومن بين العمليات الخمس تم خلال أربعة منها إنقاذ مهاجرين كانوا على متن زوارق مطاطية تحمل أكثر من طاقاتها، ويعد الواحد عن الأربعة أميال وكانت على وشك الغرق، أما العملية الخامسة فقد استهدفت باخرة بالقرب من شافير، على بعد 137 ميلاً إلى شرق كاب ساسيرو جنوب شرق صقلية، ونهار السبت، انقذ أكثر من 400 مهاجر خلال عمليات مختلفة خصوصاً قبالة السواحل الليبية.

تسعة قتلى في انفجار في درنة شرق ليبيا تبناه تنظيم الدولة الإسلامية

طرابلس - أ ف ب: قتل تسعة أشخاص في انفجار سيارة مفخخة ليل الأحد في مدينة درنة شرق ليبيا، بحسب ما أفاد مسؤول طبي وتنظيم الدولة الإسلامية العملي. وقال المصدر الطبي الرسمي في شرق ليبيا في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة فرانس برس «قتل تسعة أشخاص وأصيب العشرات بجروح في انفجار سيارة مفخخة في درنة مساء أمس، (الأحد) مضيفاً «هناك مدنيون بين القتلى والجرحى». وتبني تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم في بيان مقتضب نشر على مواقع جهازية، مشيراً إلى أن منفذه سوداني. وجاء في البيان «قام أبو جعفر السوداني بتفجير سيارته المفخخة على

24، وأعلن ديوان وزير العدل والحريات، أنه قرر مفاضلة أحد المواقع الإلكترونية الجهوية قام بنشر صورته هو يعانق ابنته، قال الموقع أن الأمر يتعلق بإحدى مناقضات حزب «العدالة والتنمية».

وأوضح الديوان في بلاغ له أرسله لـ «القدس العربي» أن الصورة التي انتشرت على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، هي «اقتراء واستغلال لصورة وزير العدل والحريات مع ابنته، هند الرميد، لحظة حصولها على الدكتوراه من كلية الطب في السدار البيضاء بتاريخ 21 شباط / فبراير 2012.

وأضاف أن نشر مثل هذا الخبر، التباس ومس بالأعراض، ويدخل في إطار حرب إعلامية تستحق الحملات الانتخابية.

هذا ونشر موقع «الحاجب 24» الصورة تحت عنوان «بعد فضيحة الشوابي الوزير الرميد يعانق بحرارة إحدى مناقضات حزبه».

وقال مدير الموقع الإلكتروني خالد بوعمار أن الأمر يتعلق بخطاطبي لا غير، وأن الموقع ليس من أورد الخبر، إنما موقع «حاجب 24».

وقال إن بيان ديوان الوزير الرميد ذكر اسم موقع الخطاطبي، نظراً لتشابه أسماء الموقعين، وكشفت بوعمار أن الموقع الغني هو موقع غير معروف وأنه ظهر منذ 3 أشهر لا غير، مضيفاً أنه في ملكية قياديين من حزب الاستقلال المعارض، «خلق منذ مدة قصيرة تزامناً مع اقتراب الانتخابات وأنه يشتغل بشكل عشوائي».

وكشفت المتحدث أن الضابطة القضائية في منطقة الحاجب، نواحي مدينة فاس، تبحث عن المسؤول عن الموقع، بغرض التحقيق معه في إثر الشكاية التي وضعها الرميد ضد الموقع.

تجمع لصحوات الردة في منطقة الساحل الشرقي في مدينة درنة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم»، ووقع الهجوم بعد أسابيع على تودع التنظيم لتطرف بالعودة إلى المدينة التي طرده منها جماعات مسلحة. وشهدت درنة الواقعة على بعد نحو 1250 كلم شرق طرابلس اشتباكات استمرت أسابيع بين مسلحين من أبناء المدينة ينتمون إلى ما يعرف باسم «مجلس شورى جهادي درنة» وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وتمكن هؤلاء المسلحون الذين ينتمي بعضهم إلى مجموعات إسلامية، من طرد عناصر التنظيم الجهادي المتطرف من غالبية مناطق المدينة التي تخضع منذ أكثر من عام لسيطرة جماعات مسلحة بينها «انصار الشريعة» القريبة من تنظيم القاعدة.

ويتواجد تنظيم الدولة الإسلامية في ضواحي درنة وقد تودع في بيان في مطلع تموز/يوليو بالعودة إلى المدينة والانتقام «ذبحاً» من هذه الجماعات. وتشهد ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 فوضى أمنية وزعاجاً على السلطة تنسبها في انقسام البلاد الصيف المناهي بين سلطنتين، حكومة وبرلمان معترف بهما دولياً في الشرق، وحكومة وبرلمان بديران العاصمة بمساندة تحالف «فجر ليبيا»، وتخوض القوات الموالية للطرفين معارك يومية في مناطق عدة من ليبيا قتل فيها أثناء منذ تموز/يوليو 2014.

الأمن المصري يضبط 105 أشخاص حاولوا التسلل إلى ليبيا

مطروح - من علي حامد: ألقت قوات الأمن المصرية القبض على عدد كبير من الأشخاص أثناء محاولتهم التسلل إلى ليبيا بطريقة غير شرعية، عبر الحدود، وفق مصدر أمني، وقال المصدر، في محافظة مطروح (شمال غرب)، إن قوات الأمن تمكنت من إلقاء القبض على 105 أشخاص حاولوا التسلل عبر المرات الصحراوية إلى ليبيا. وأشهر المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن مديرية أمن مرسى مطروح حررت مخصصاً بالوقعة، وعرض الضبوطيين جبار، وجميهم من الجنسية المصرية، على النيابة المختصة. وتكثفت قوات الأمن في محافظة مطروح الحدودية، بالتعاون مع قوات الجيش، حملات التمشيط للحدود الصحراوية التي يسلكها المتسللون غير الشرعيين الراغبين في الهجرة عبر ليبيا. ويتخذ كثير من سماسرة الهجرة غير الشرعية من ليبيا كمحطة عبور للمهاجرين عبر البحر الأبيض المتوسط إلى السواحل الجنوبية لأوروبا، مستغلين حالة الفوضى الأمنية التي تعيشها ليبيا، في الفترة الأخيرة، وقرب السواحل الليبية من سواحل إيطاليا.

«الأتناصول»

الحركة تكثف عملياتها في القرى داخل جزر بحيرة تشاد

رؤساء الأركان في تشاد والكاميرون يعلنون توسيع العمليات العسكرية ضد بوكو حرام



لاجئون من النيجر هربوا إلى الكاميرون من عمليات حركة بوكو حرام الإرهابية المتطرفة (أ ف ب)

نو اكتشوط - «القدس العربي»:

أعلن رؤساء أركان الجيوش في تشاد والكاميرون عن إقامة تحالف عسكري واسع النطاق لمواجهة عمليات حركة بوكو حرام الإرهابية المتطرفة. وأوضح الجنرال الكامروني ريني ميكو، والتشادي إبراهيم سيد محمات في مؤتمر صحفي مشترك أمس أنهما قاما «بتقييم السنة الأخيرة من الحرب ضد بوكو حرام»؛ موضحين «أن الحرب ستستمر وأن كثافة الغارات ضد مسلحي الحركة ستزداد عام بعدة». وأضاف الجنرالان «أن عملياً في يونيو 2015، وهو الاسم الذي أطلق على العملية العسكرية ضد بوكو حرام، ستظل على حالها كثافة وقوة وأنها ستأخذ في الاعتبار تطوير الحركة لعملياتها بالانتقال نحو استخدام القنابل البشرية». وأكد الجنرال الكامروني ريني ميكو «أن دول شبيهة بالمنطقة لن تقبل أبداً بلجوء مقاتلي حركة حرام الأراضي لكونها تسعى لإثارة اللبلة في هذه الدول، مضيفاً قوله «سنسعى لحاربة العدو حتى نتصله ونقطع دابر»ه» على حد قوله.

وأكد الجنرال إبراهيم سيد محمات رئيس الأركان التشادي «أن تقييم الحرب خلال الأشهر الستة الأخيرة تقييم إيجابي، حيث قام الجيشان التشادي والكاميرون بمهاجمتهما بتنسيق محكم مما كان له أعظم تأثير على مقاتلي بوكو حرام».

يذكر أن حركة بوكو حرام التي غيرت اسمها ليكون «الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا»، توسع منذ أسابيع عملياتها في جزر بحيرة تشاد. وقد دفع هذا التوسع أكثر من 80.000 شخص للهروب واللجوء للمناطق الحاذية والشواطئ التشادية.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوشا» انشغاله الكبير لهذا الوضع، وأوضح توماس غرونوت منسق الشؤون الإنسانية والممثل المقيم للأمم المتحدة في تشاد بعد جولته قام بها في مناطق بحيرة تشاد، «أن العمليات التي نفذها مقاتلو بوكو حرام أسفرت عن اعتقال هائئ يصل عددهم لمة وعشرين مدنياً، كما أسفرت عن نهب أعداد كبيرة من المواشي».

وأشار «إلى أن مجموع القتلى الذين تم إحصاؤهم خلال الأسبوعين يصل إلى 80 شخصاً، وهو ما جعل السلطات التشادية تنفذ مخططاً لتحديد مناطق إقامة السكان بهدف تأمينهم».

وأكد توماس غرونوت «أن الأمم المتحدة تعمل بتنسيق كبير مع السلطات التشادية لتوفير مواد الإغاثة بما فيها الخيم والماء والمواد الغذائية».

ستكون نتائجها حاسمة وستحدد طبيعة المرحلة المقبلة وترتيبات الحكم

الجزائر: عودة الحديث عن الصراع بين المخابرات والرئاسة في انتظار خريف ساخن!

■ الجزائر - «القدس العربي»:

عاد الحديث مجدداً عن الصراع بين قيادة جهاز المخابرات وبين رئاسة الجمهورية، وهو صراع يرى الكثير من المراقبين أن نتائجه ستكون حاسمة، وستحدد طبيعة المرحلة المقبلة، وترتيبات الحكم، في حين يرى فريق آخر أن الصراع غير موجود، وإنما الكلام الدائر في الساحة هو نتيجة قراءة مضخمة ومبالغ فيها لأحداث عادية، وأن العلاقة بين المخابرات والرئاسة أكثر من سمن على عسل على قول سوداني!

بداية الصراع كانت مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي جرت في أبريل/نيسان 2014، فبعد عودة الرئيس من رحلة العلاج من النوبة الرئوية، التي تبين أنها جلطة دماغية أجل الإعلان عنها، انطلق صراع مغموم حول كرسي الرئاسة، فالرئيس العائد من المرض لم يشأ أن يخرج هو ومن معه من الباب الضيق، لأن الرجل كان دائماً يحلم بأن يبقى فوق الكرسي إلى آخر أيامه، كما أن الأيام الأخيرة من الولاية الثالثة تميزت بالحديث عن فصائح بالجملة، تورط فيها رجاله وأقرب المقربين منه، وبمجرد عودته صدرت مجموعة من القرارات والإقالات والتحويلات والتغييرات داخل المؤسسة العسكرية، التي تعتبر العمود الفقري للنظام، وفي جهاز المخابرات، الذي يعتبر الجهاز العصبي للنظام.

ويعد أخذ ورد وشد وجذب تقرر أن يتروشح الرئيس لولاية رابعة، متجاهلاً رأي قائد جهاز الاستخبارات، الفريق محمد مدِين، المعروف باسم الجنرال توفيق، قائد الجهاز القوي، الذي يتفلسف هذا المنصب منذ سنة 1990، والذي نعت بشتي الأسماء من بينها صانع الرؤساء. الأمور كانت جيبسة المكاتب والغرف المغلقة، ولم تكن هذه أول مرة في حياة هذا النظام، الذي

تقع فيه خلافات أو يخلف فيها أصحاب القرار حول الخطوة التي سيتم اتخاذها، لكن عادة ما كان كل هذا يبقى حبيس المكاتب والغرف المغلقة، لكن الأمر هذه المرة خرج إلى العلن، مع تصريحات مفاجئة كانت قد صدرت عن عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، والتي فتحت من خلالها النار بشكل غير

مسيوق ومواجه ضد قائد جهاز الاستخبارات، والذي ذكره بالاسم، متهماً إياه باستهداف رجال الرئيس، وتطبيق تهم فساد لهم، ومعارضة الولاية الرابعة، كما اتهمه بالفضائل منها، لكن طرفي النزاع، انقفاً أو اضطرراً إلى التهدئة، وسارت الأمور بطريقة غير مستقرة نحو ولاية رابعة كانت عبارة عن مرور بالوقت،

السنين، فما بالك بانتقاده وذمه والصاق كل شيء سلبي وقبح، به ودعوه إلى الاستقالة. الجميع توقع أن تكون نتائج الزلزال الذي وقع مدويًا، والصدام بدأ حتمياً لا يمكن الهروب منها، لكن طرفي النزاع، انقفاً أو اضطرراً إلى التهدئة، وسارت الأمور بطريقة غير مستقرة نحو ولاية رابعة كانت عبارة عن مرور بالوقت،

استمرت التغييرات داخل المؤسسة العسكرية والأمنية، والقراءة التي تعطي لها في كل مرة هي إضعاف الفريق مدِين، والدفع به نحو الاستقالة، لكن الأمور بدت بأنها وصلت إلى مستوى من الرتابة أو التسوية غير المرضية لكنها بدت الوحيدة الممكنة، وأقتنع كثيرون أن الأمر سائر على هذا النحو إلى نهاية الولاية

الماضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

الماضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

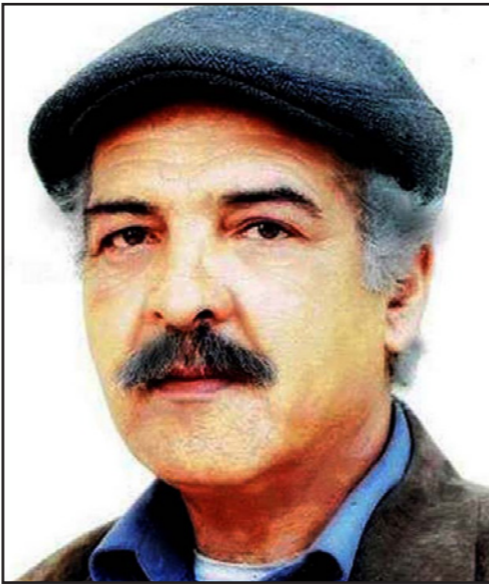
المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

المضي، فجريدة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) اعتبرت أن الفرقة حلت وأفرادها تم إلحاقهم بمختلف الوحدات التابعة للجيش، مؤكدة على أن حرب الخناق بين الرئاسة والمخابرات مستمرة وتتنازع، متسائلة عن المدة التي تستغرقها هذه الحرب، والنتائج الوخيمة التي ستترتب عنها.

دعوات لوقف المتابعات القضائية ضد الصحفيين في الجزائر



حميد قرين



طاهر جنحيش

■ الجزائر - وكالات: يتعرض الصحفيون في الجزائر إلى متابعات قضائية تقيد حرية الصحافة، وقالت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، إن «السلطات في الجزائر تستعمل الحيلة والديكتاتورية اللينة مع الصحفيين، بإيهاهم بالحق في الوصول إلى المعلومة وحرية التعبير، بينما هي تضرب الصحفيين بيد من حديد، من خلال قانون العقوبات».

وتنددت الهيئة الحقوقية المستقلة في الجزائر، في بيان لها الاثنين، بما سمته «المتابعات القضائية التي يتعرض لها الصحفيون في الجزائر»، متهمتها بالسلطات باستعمال «الحيلة والديكتاتورية اللينة مع الصحفيين» لكن السلطة الجزائرية، تنفي التضيق على الصحفيين، وقال وزير الاتصال الجزائري حميد قرين، إن وزارته تسعى لفرص معايير عمل صحفية متحررة وثرية، ويعتبر أن بعض الصحف والفضائيات المستقلة تجاوزت الخطوط الحمراء، وفي شهر تموز/يوليو الماضي، أصدرت وزارة الاتصال الجزائرية خمس فضائيات، ليكثف برامج تلفزيونية لم ترق لها، بينها برامج سياسية جريئة وساخرة، تتناول الواقع

السياسي على غرار برنامج «القسوط» الذي كانت تبثه قناة «الخير» خلال شهر رمضان، وقالت الرابطة الحقوقية، في بيانها، إنها قلقه و«متشغلة» بإزاء دعوات الصحفيين للمثول أمام القضاء بسبب

وتكون نتيجتها لصالح المدعين (ضحايا مقالات القذف)، الذين وجدوا في قانون العقوبات مادة تعاقب الصحفي على أي خبر يمس بمشاعر المسؤولين، بغض النظر عن صدقيته».

وفي 26 أيار/مايو الماضي، أحدثت قضية رسام الكاريكاتير طاهر جنحيش، هالة إعلامية وسياسية، حيث حوكم جنحيش في محافظة الوادي، جنوب الجزائر، بسبب رسم كاريكاتيري اعتبر أنه يهين مؤسسة الجيش في الجزائر. لكن وبعد تأجيلات متكررة للمحاكمة، فقد تلقت محكمة «المغير» بالبراءة لصالح طاهر جنحيش.

وشكلت المتابعات القضائية التي تنتهج ضد الصحفيين في الجزائر، قلق منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، وقال عضو المكتب التنفيذي في شبكة الديمقراطية العرب، بوجمعة غنشير، الاثنين، إن «الحكومة في الجزائر ما زالت تحتكر الإفساح والمطابع، وتحجر على المعلومة، كما أن الصحفيين يواجهون مصاعب في عملهم اليومي».

وتابع أن «النظام السياسي في الجزائر بطبيعته الخائفة للحرية واحتراره للمعلومة، بالإضافة إلى عدم استقلالية القضاء، جعل من حرية التعبير حلماً بعيد المنال».

يشار إلى أن الجزائر صنعت في المرتبة 119 في مجال حرية الصحافة، بحسب آخر تصنيفات منظمة «مراسلون بلا حدود» لحرية الصحافة في العالم، لسنة 2015.

الجزائر تؤكد مجددا التزامها بالعمل من أجل السلام في مالي

تنظيم «المرابطون» يتبنى الهجوم على سيفاري والمحققون يعثرون على هويات

■ نواكشوط - «القدس العربي»:

تبنى تنظيم «المرابطون» الذي يقوده الجزائري مختار بلمختار والناشط في منطقة الساحل الأفريقي، السنوية عن عملية اقتحام فندق بيبولس في مدينة سيفاري وسط مالي، وفقاً لما ذكره بيان صادر أمس عن التنظيم، فيما أكدت الجزائر مجدداً التزامها بالعمل من أجل السلام في مالي.

أكد البيان «أن عناصر تابعين لتنظيم «المرابطون» تمكنوا من تنفيذ عملية اقتحام الفندق الذي يقطنه رعايا غربيون وأسيويون حيث قاموا باحتجاز رهائن».

وانتهت هذه العملية فجر السبت بتحرير الرهائن ومقتل 12 شخصاً، حسب توضيحات للصحف المالية أكدت فيها أن 9 مدنيين بينهم 5 من العاملين في بعثة الأمم المتحدة قتلوا في الحصار الذي استمر 24 ساعة لفندق سيفاري.

هذا وعثر محققون ماليون أمس الاثنين على أرقام هواتف وعناوين داخل ملابس المسلحين الذين قتلوا خلال عملية تحرير الرهائن. وأكد مصدر قريب من ملف التحقيق في

الحادثة «أن الأرقام التي عثر عليها المحققون بجوزة القتلى قد تساعدهم في التوصل لنتائج سريعة في هذه القضية التي هزت المنطقة».

وأضاف المصدر «أن المحققين عثروا في مسرح العملية على بطاقة هوية لشخص مولود في مدينة تمبوكتو المالية».

وأوضحت حكومة مالي «أن القتلى وبيهم أوكرانيان وسائق سيارة من مالي ومواطن من جنوب أفريقيا وآخر من نيبال، لقوا حتفهم في الهجوم من حين تم الإفراج عن أوكرانيين اثنين وروسي واحد ومواطن آخر من جنوب أفريقيا».

وقالت حكومة باماكو «أن الهجوم على فندق بيبولس أسفر عن 13 قتيلاً هم خمسة متعاقدين مع الأمم المتحدة وأربعة جنود ماليين وأربعة مهاجمين، بحسب حصيلة نهائية أعلنتها الحكومة المالية الأحد، وتم اعتقال سبعة مشتبّه بهم، وفقا للمصدر نفسه».

وتعد هذه العملية هي الأولى التي ينفذها تنظيم «المرابطون» منذ إعلان بلمختار زعماء له إثر تأسيس التنظيم المسلح باندماج كتبية المتمردين وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وقبل إعلان أي جهة مسؤوليتها عن عملية

احتجاز الرهائن في أحد فنادق مدينة سيفاري، وسط مالي، حامت الشبهات حول جبهة تحرير ماسينا التي ظهرت في مطلع العام 2005 والتحالف مع حركة «انصار الدين» المرتبطة بالقاعدة.

وقال مصدر قريب من التحقيق أن المحققين الماليين عثروا على أرقام هواتف وعناوين» على جثث «الإرهابيين» الذين قتلوا في هجوم القوات المالية في الساعات من أب/أنغسطس على فندق بيبولس في سيفاري. وأضاف المصدر الذي كان يتحدث من سيفاري أن «هذه المعطيات ستساعد المحققين في التقدم سريعاً».

وأضاف أن «فرضية (ضلع) حركة تحرير ماسينا تتوضح، لقد عثر على بطاقة هوية على إحدى الجثث تشير إلى (اسم شخص) ولد في إيتنكو، وهي قرية في المنطقة الجغرافية لماسينا».

وكان مصدر عسكري مالي قال الأحد لوكالة «فرانس برس» إن «شكوكاً كبيرة تحوم حول جبهة تحرير ماسينا، وهي التسمية التقليدية لجزء من وسط مالي».

وظهرت هذه الحركة العام 2005 وهي متحالفة مع حركة «انصار الدين» إحدى المجموعات

الجهادية المرتبطة بالقاعدة التي سيطرت على شمال البلاد نحو عشرة أشهر بين 2012 وبداية 2013. وتقع سيفاري في مساحات المناظير الشمالية التي طرد منها الجهاديون في عملية عسكرية دولية بدأت في كانون الثاني/يناير على أول معبادة من فرنسا. وبعد أربعة أيام من محاولة احتجاز الرهائن، بدأ يتضح أسلوب تحرك المهاجمين الذين لم يتحددهم.

وقالت الحكومة أن الهجوم بدأ «قرابة الساعة الخامسة» بالتوقيت المحلي والعالمي مع «اقتحام الإرهابيين» الفندق الذي كان فيه فريق تقني من بعثة الأمم المتحدة في مالي. وأكد المصدر من إحدى فرق التحقيقات «العسكريين يساروا سريعاً إلى محاصرة المبنى وفرضوا طوقاً أمنياً. وبعد الظهر، شنوا أول محاولة لتحرير الرهائن»، وأضاف أن «المهاجمين ردوا بقوة وقتلوا جنديين وأصابوا اثنين آخرين. في هذا الوقت، حاول إرهابي تفجير نفسه لدى العسكريين قتلوه».

وتابع المصدر مع حلول الليل، وصلت وحدة النخبة التي ألقته البعثة الأممية من باماكو وفجر السبت قرابة الساعة الرابعة بدأ الهجوم

النهائي لتحرير سائر الرهائن».

وبعد حصار استمر 24 ساعة، قتل خمسة موظفين في البعثة الأممية وأربعة مهاجمين، بحسب حصيلة نهائية للحكومة المالية التي أوضحت أن قوة برخان الفرنسية والبعثة الأممية ساهمتا في نقل الجنود إلى سيفاري، والاثنين، بدأ فندق بيبولس وكان خارج من حرب: جدران خزرها الرصاص ولم تسلم القلائد وسيارة محترقة عند مدخله، وفق ما أفاد شهود. وأورد مصدر قريب من التحقيق أن مبنى الفندق «لم ينهر لكنه أصيب بخسائر فادحة».

وقال شاهد آخر قريب من الأجهزة الأمنية في سيفاري (طوال أمس الأحد)، حضر مئات لمشاهدة جثث الجهاديين.. وأضاف «قتل جهادي في الشارع فيما قتل آخر في المبنى».

وأوضح أن «الأمور باتت على ما يرام وفتحت المتاجر والتؤسسات أبوابها»، لافتاً إلى أن المدينة شهدت الأحد إقامة العديد من حفلات الزفاف مع مواكب سيارة وأبواق الكعابة».

من جانبها أكدت الجزائر مجدداً التزامها بتطبيق اتفاق السلام الموقع في باماكو في



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

وقال «نحن اليوم ندفع ثمن ارتجالية النظام وعجزه عن إدارة الأزمات التي ورثها أو افتعلها لإطالة عمره، وحذرنا أن يزيد على أحد من المعارضة أو الموالاة استحقاقنا أو استهجاننا، فكل من الطرفين عندي جواب - نصيحة: إن كل من معارضة الرئيس عزيز الصبر على حرب الاستنزاف الداخلية في صفوفها، والتي يجرها بعض قادتها الحديث إلى الموالاة، تنوفاً في انتظار البطل المنقذ الذي تعد المعارضة العدة لاستقباله بجياد ما لهن قوائم، أما موالاة الرئيس عزيز، إن كانت موالاة ناصحة ووفية، فإن عليها أن تقف بالاستقلالية والتفويض لإصلاح محيطه العائلي، فذلك أوجب عليه وأسهل من إصلاح بلد يمكن لقصاص متهور من محيطه أن يستنبح فيه دمك لأنك طلبت منه ثمن حبة «ماندارين»».

وأصبحت أغلى «مندرينة» بعد أن عرض المعتدي 3000 دولار للمصالحة موريتانيا: شجار حول برتقالة دفع قريب الرئيس لإطلاق الرصاص على بائع فواكه

وفجرت هذه الحادثة جدلاً كبيراً لم يبدأ بعد ظهر يوم أمس بين الموريتانيين ولجعت المصادر على أن سبب إطلاق النار هو مشادات كلامية بين ولد اجيرب والضحية سيدي ولد معطي الله بعد أن رفض ولد اجيرب إضافة حبة برتقالة كان قد أخذها لكمية من الفواكه كان قد اشتراها، وعندما أصر البائع على إدخال البرتقالة في الكمية الموزونة استنشاط ولد اجيرب غضبا فوقع خصام بين الطرفين انتهى بقيام قريب الرئيس بإطلاق النار على البائع.

وتفاقت المشادة الكلامية حتى وصلت إلى عراك بالأيدي، ثم فقه من طرف بعض عمال البقالة وزبائنهم، قبل أن يعاود ولد اجيرب الهجوم من جديد على البقالة مطلقاً النار عشوائياً داخل البقالة.

قتلى للحوثيين في لودر وملاحقتهم في جبال ثرة

اليمن: «المقاومة الشعبية» تسيطر على مناطق واسعة وسط البلاد وتتقدم في الجنوب



اسرى يميناو موالون للرئيس هادي بعد اطلاق سراحهم من سجون الحوثي

كما خاض المقاتلون الجنوبيون أسس الحرب الأهلية في أواخر مارس آذار حينما تقدم الحوثيون جنوباً صوب ميناء عدن مما دفع هادي إلى التوجه إلى السعودية.

وتحولت الأزمة السياسية في اليمن إلى حرب أهلية في أواخر مارس آذار حينما تقدم الحوثيون جنوباً صوب ميناء عدن مما دفع هادي إلى التوجه إلى السعودية.

وكان الحوثيون المدعومون من إيران استولوا على الرضمة في أيلول سبتمبر فيما قالوا إنها ثروة ضد المسؤولين الفاسدين الذين يدعمهم الغرب.

يقدمها للمقاتلين، وكانت الرضمة هي أبعد منطقة إلى الشمال تسيطر عليها المقاتلون المناوئين للحوثيين وتبعد 125 كيلومترا من صنعاء.

المالية لهادي مدربة من قبل دول التحالف الذي تقوده السعودية، وقصائل جنوبية وقبيلية. وذكر شهود عيان أن جثث المقاتلين مرمية على الطرق في لودر حيث تمكنت القوات التابعة للحوثيين وحلفائهم من المدركات التابعة للحوثيين وحلفائهم. وذكر مصدر طبي في عدن أن 16 شخصا من مقاتلي «المقاومة الشعبية» قتلوا خلال الساعات الـ24 الأخيرة في أبين، وأصيب عشرات بجروح، وذلك خصوصا بسبب انفجار الانغام الأرضية التي زرعا الحوثيون.

وكان الحوثيون المدعومون من إيران والمتحالفون عسكريا مع قوات الجيش الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، انطلقوا عام 2014 من معاقلهم في شمال البلاد في حملة توسعية جنوبا وسيطروا على صنعاء في أيلول/سبتمبر الماضي.

وتوجهوا بعد ذلك إلى عدن، ثاني أكبر مدن البلاد، واضطر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى المغادرة إلى السعودية بعدما جعل من عدن عاصمة مؤقتة لشهر واحد فقط.

وفي 26 آذار/مارس انطلق التحالف العربي الذي تقوده السعودية حملة عسكرية جوية ضد الحوثيين، وفي الثالث من آب/أغسطس الحالي، نشر مئات الجنود من دول الخليج الأعضاء في التحالف حول عدن لتأمين كبرى مدن جنوب اليمن.

وسيطر رجال قبائل مسلحون موالون للحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي على هذه المناطق وسط اشتباكات عنيفة مع الحوثيين الشيعة في أحدث مكاسم يحققونها في الشمال بمساعدة ضربات جوية يشنها التحالف العربي وأسلكها

الحوثيين في العاصمة صنعاء. وذكر أن نائب رئيس مجلس النواب اليمني محمد الشدادي ووزير الداخلية السابق حسين عرب أصيبا بجروح الإثني أثناء قيادتها للقتال ضد المتطرفين الحوثيين في آخر معاقلهم بمحافظة أبين الجنوبية، بحسب مصادر محلية.

ويأتي ذلك فيما تستمر المواجهات بين القوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي والحوثيين في مدينة لودر، وهي ثاني أكبر مدن أبين وأخر معقل لهم في المحافظة.

وتذكرت المصادر المحلية أن الشدادي وعرب، وهما مقربان من هادي ومندران ملته من أبين، أصيبا في معارك في لودر. وكانت القوات الموالية لهادي الدعوة جوا وبريا من قوات التحالف التي تقودها السعودية، المزودة بأسلحة حديثة من دول الخليج، سيطرت على عدد من زنجبار عاصمة أبين.

وبات معظم جنوب اليمن تحت سيطرة قوات هادي، لاسيما مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب وثاني أكبر المدن الدنية، ومحافظة لحج التي تتضمن قاعدة العند الجوية الأكبر في البلاد، ومحافظة الضالع وأبين ما عدا لودر.

وما زالت محافظة شبوة الجنوبية تحت سيطرة الحوثيين وحلفائهم من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، فيما يستمر القتال في محافظتي تعز (ثالث مدن البلاد-جنوب غرب) وأب (جنوب صنعاء). وتذكرت مصادر محلية أن قوات «المقاومة الشعبية»، وهو الاسم الذي يطلق على مجمل القوات الموالية لهادي التي تقاوم الحوثيين، استمكنت السيطرة على مدينة شرقة الساحلية في أبين ومدينة العين، وبات القتال يتركز في لودر. وتتضمن «المقاومة الشعبية» قوات يمنية

■ عواصم - وكالات: سيطرت «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الإثنين، على مديرية لسودر، آخر معاقل الحوثيين في محافظة أبين جنوبي اليمن، لتكون بذلك قد سيطرت بالكامل على 4 محافظات جنوبية.

وقال مصدر في «المقاومة الشعبية» طلب عدم الكشف عن هويته، «إن المقاومة الشعبية مسنودة بالجيش الوطني الموالي لهادي وسيطروا ظهر أمس على لودر وطلقة سلملي الحوثي منها ويعملون على ملاقة الفارين منهم في جبل ثرة المؤدي إلى محافظة البيضاء (وسط)».

وأشار المصدر إلى أنه بعد تحرير أربع محافظات جنوبية بالكامل (عدن ولحج والضالع وأبين)، سيكون أمام «المقاومة الشعبية» التوجه للسيطرة على محافظة شبوة، آخر محافظة جنوبية يتواجد فيه الحوثيون.

إلى ذلك، قال مسؤول محلي، أمس الإثنين، إن نائب رئيس البرلمان اليمني «محمد الشدادي»، أصيب بجروح، فيما قتل 4 من مرافقيه، في كمين مسلح تعرضوا له، بمحافظة «أبين» جنوبي اليمن.

وأهم المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه، مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثي) بالوكوف وراء الاعتداء، مشيرًا إلى أن الجسم وقع في بلدة «العين»، التي تبعد 10 كيلو مترات عن مدينة «سودر» التابعة لمحافظة «أبين».

ووفق المصدر، فإنه الشدادي نقل عقب الحادث إلى مستشفى في محافظة عدن، وأن حالته الصحية مستقرة.

وقال سكان ومسؤولون محليون إن مقاتلين مناضلين لجماعة الحوثي التي تهيمن على اليمن وسيطروا على أربع مناطق في محافظة أب بوسط البلاد أمس الإثنين الأمر الذي يقرب المقاومة المسلحة من معقل

الحكم على مراسل «واشنطن بوست» في طهران قد يصدر خلال أسبوع

دبلوماسي أمريكي: واشنطن مستعدة

لتطوير العلاقات والتعاون مع طهران حول قضايا المنطقة

من جهة أخرى نقلت وسائل إعلام إيرانية عن محامية جيسون رضائيان مراسل صحيفة واشنطن بوست المحتجز قولها بعد الجلسة المغلقة الرابعة والأخيرة في طهران إن الحكم في قضيتهم قد يصدر في غضون أسبوع.

ويحمل رضائيان الجسيتين الإيرانية والأمريكية وقد اعتقل قبل أكثر من سنة واثم بالتجسس. وتفت واشنطن بوست التهم الموجهة إليه ووصفتها بأنها «منافية للعقل» وحثت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على المساعدة في إطلاق سراحه، ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية وعدد من وسائل الإعلام المحلية الأخرى عن المحامية ليلى أحسن قولها «كانت هذه الجلسة الأخيرة وقمنا ببراعتنا الدفاعية الختامية، ومن المرجح أن يصدر الحكم في غضون أسبوع».

ورضائيان من مواليد كاليفورنيا ويشغل منصب رئيس مكتب واشنطن بوست في طهران وقد ألقي القبض عليه في يوليو/تموز 2014 ونقل إلى سجن إين.وقال شقيقه علي في مارس آذار إن أخاه فقد

المباحثات المستمرة بين الأطراف المعنية ستظهر فاعليتها لاحقاً. ويعتبر هذا التصريح لوليام روغ تيبداً لبعض تقارير صحافية تحدثت خلال الأيام الماضية عن إرسال باراك أوباما رسالة سرية إلى الرئيس السوري، بشار الأسد، عبر مستشار الأمن الوطني العراقي، عباس الفياض، وعرض أمريكا خطة معينة من أجل الحل في سوريا ووضع الاستقرار هناك.

وشد السفير الأمريكي السابق على أن محاربة داعش ستستغرق فترة زمنية طويلة، وأن الأمر يتطلب مساعي أكبر وحضور فاعل من أعضاء الحلف الدولي لمحاربة داعش، واعتقد أنه يجب على دول الشرق الأوسط أن تبذل جهوداً أكبر للتخلص من تنظيم «الدولة».

وتذكر وليام روغ أن الاتفاق النووي خلق منخاً ملائماً للتعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية حول الأحداث في المنطقة، وأعلن عن استعداد واشنطن لتطوير العلاقات والتعاون مع طهران.

■ لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

صرح سفير الولايات المتحدة الأسبق لدى الإمارات العربية المتحدة وسوريا واليمن وليام روغ، أن واشنطن مستعدة لتطوير علاقاتها مع طهران.

وتذكر وليام روغ في مقابلة خاصة مع وكالة مهر نيوز التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية أمس (الإثنين)، أن أوباما على استعداد لتطوير وتحسين العلاقات مع الجمهورية الإسلامية، وأضاف أنه إذا توفرت الظروف اللازمة سيحصل ذلك.

ورداً على سؤال حول تقييمه لحاولات طهران وموسم لحل الأزمة في سوريا، قال، «دعم إيران وروسيا إلى الحل الذي يؤديه النظام السوري، يمكن أن يؤدي إلى وضع خطة لإنهاء الأزمة السورية التي طالت أكثر من 4 سنوات»، وأضاف أنه من المنكر التنبؤ بأي نتيجة للمساعي الحالية، وأن نتائج

بريطانيا تتصدى لتوظيف القادمين إليها بشكل غير مشروع

تصريحات «هاموند» حول المهاجرين تثير حفيظة المعارضة البريطانية



وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند

العمل إذا تبين توظيفهم لعمال المهاجرين غير الشرعيين. وأضاف إن «أصحاب العمل المروغين الذين يمتصون الوظائف للمهاجرين غير الشرعيين يحرمون مواطني المملكة المتحدة والمهاجرين الشرعيين من العمل إجراءات قانونية، مشيرًا أن تشغيل المهاجرين غير الشرعيين، يؤدي إلى تدهور أجور المواطنين البريطانيين.

ويؤكد أن عدد المهاجرين الذين دخلوا المملكة المتحدة، بصورة غير مشروعة، يتراوح بين 400 ألف و900 ألف مهاجر، وفي السياق، تعهدت بريطانيا باتخاذ إجراءات صارمة ضد توظيف المهاجرين المتواجدين في الدولة بشكل غير مشروع، مع زيادة حدة لهجتها أمس الإثنين بعد انتقادات وجهت ضد أحد الوزراء بسبب قوله إن أعداد كبيرة من «المهاجرين الياسين اقتحموا» ميناء كاليه في فرنسا.

ونقلت صحيفة «تايمز» البريطانية عن وزير الهجرة البريطاني جيمس بروكسشاير القول إن الحكومة سوف تستخدم «القوة الكاملة» ضد أصحاب

إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية، واصفة تصريحات هاموند «بالثغرة للفرع»، في سياق متصل لفت نائب وزيرة الداخلية البريطانية، جيس بروكسشاير، أنهم سيقتفون الذين يوفرون فرص عمل للمهاجرين، وسيتم تحنن جيمس على إجراءات قانونية، مشيرًا أن تشغيل المهاجرين غير الشرعيين، يؤدي إلى تدهور أجور المواطنين البريطانيين.

ويؤكد أن عدد المهاجرين الذين دخلوا المملكة المتحدة، بصورة غير مشروعة، يتراوح بين 400 ألف و900 ألف مهاجر، وفي السياق، تعهدت بريطانيا باتخاذ إجراءات صارمة ضد توظيف المهاجرين المتواجدين في الدولة بشكل غير مشروع، مع زيادة حدة لهجتها أمس الإثنين بعد انتقادات وجهت ضد أحد الوزراء بسبب قوله إن أعداد كبيرة من «المهاجرين الياسين اقتحموا» ميناء كاليه في فرنسا.

ونقلت صحيفة «تايمز» البريطانية عن وزير الهجرة البريطاني جيمس بروكسشاير القول إن الحكومة سوف تستخدم «القوة الكاملة» ضد أصحاب

■ عواصم - وكالات: وأشارت تصريحات وزير الخارجية البريطانية، فيليب هاموند حول المهاجرين غير الشرعيين، استياء في أوساط مختلفة بالبلاد، على رأسها حزب العمال المعارض.

وكان هاموند اعتبر في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، خلال زيارته سنغافورة، أنه في حال قبول أوروبا ملايين المهاجرين الأفارقة، فإن القدرة لن تستطيع حماية نفسها والحفاظ على مستوى المعيشة والبنية الاجتماعية فيها، محذرا أن معايير المعيشة ستترجح، في حال استيعاب المهاجرين.

وفي معرض تعليقه على تصريحات وزير الخارجية، قال جيريمي كوربين، الذي يتنافس على زعامة حزب العمال، «أعتقد أورا بشكل على بالاحتمالات، قديمها الأفارقة وبقية المهاجرين، ولا تستخدموا مثل هذه التصريحات المخجلة، بدورها قالت المرشحة على زعامة حزب العمال ألين كوير، ووزيرة الداخلية في حكومة اللفل، أنه ينبغي التركيز على مواجهة مهربي البشر، في

■ عواصم - وكالات: وأشارت تصريحات وزير الخارجية البريطانية، فيليب هاموند حول المهاجرين غير الشرعيين، استياء في أوساط مختلفة بالبلاد، على رأسها حزب العمال المعارض.

وكان هاموند اعتبر في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، خلال زيارته سنغافورة، أنه في حال قبول أوروبا ملايين المهاجرين الأفارقة، فإن القدرة لن تستطيع حماية نفسها والحفاظ على مستوى المعيشة والبنية الاجتماعية فيها، محذرا أن معايير المعيشة ستترجح، في حال استيعاب المهاجرين.

وفي معرض تعليقه على تصريحات وزير الخارجية، قال جيريمي كوربين، الذي يتنافس على زعامة حزب العمال، «أعتقد أورا بشكل على بالاحتمالات، قديمها الأفارقة وبقية المهاجرين، ولا تستخدموا مثل هذه التصريحات المخجلة، بدورها قالت المرشحة على زعامة حزب العمال ألين كوير، ووزيرة الداخلية في حكومة اللفل، أنه ينبغي التركيز على مواجهة مهربي البشر، في

■ عواصم - وكالات: وأشارت تصريحات وزير الخارجية البريطانية، فيليب هاموند حول المهاجرين غير الشرعيين، استياء في أوساط مختلفة بالبلاد، على رأسها حزب العمال المعارض.

وكان هاموند اعتبر في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، خلال زيارته سنغافورة، أنه في حال قبول أوروبا ملايين المهاجرين الأفارقة، فإن القدرة لن تستطيع حماية نفسها والحفاظ على مستوى المعيشة والبنية الاجتماعية فيها، محذرا أن معايير المعيشة ستترجح، في حال استيعاب المهاجرين.

وفي معرض تعليقه على تصريحات وزير الخارجية، قال جيريمي كوربين، الذي يتنافس على زعامة حزب العمال، «أعتقد أورا بشكل على بالاحتمالات، قديمها الأفارقة وبقية المهاجرين، ولا تستخدموا مثل هذه التصريحات المخجلة، بدورها قالت المرشحة على زعامة حزب العمال ألين كوير، ووزيرة الداخلية في حكومة اللفل، أنه ينبغي التركيز على مواجهة مهربي البشر، في

جماعة يسارية تعلن مسؤوليتها عن هجوم القنصلية الأمريكية في اسطنبول

■ عواصم - وكالات: أعلنت جبهة تحرير الشعب الثوري اليسارية المتطرفة التركية تنفيذ أحد أعضائها الهجوم على القنصلية الأمريكية في اسطنبول أمس الإثنين قائلة في بيان على موقعها على الإنترنت إن الولايات المتحدة «عدو لشعوب الشرق الأوسط».

وتصنف الولايات المتحدة وتركيا الجبهة على أنها منظمة إرهابية. وكانت الجبهة أعلنت من قبل مسؤوليتها عن هجمات مشابهة منها تفجير انتحاري عند السفارة الأمريكية في أنقرة عام 2013 أسفر عن مقتل حارس أمن تركي.

وأفاد مسؤولون أمنيون أن، أن من أطلق النار على القنصلية الأمريكية في اسطنبول، صباح أمس الإثنين، هما امرأتان تنتميان إلى جبهة «حزب التحرير الشعبي الثوري، الإرهابي، وأوضاع المسؤولين في تصريحات، أنه تم تحديد هوية إحدى المهاجمات وتُدعى «خديجة عاشق» (42 عامًا)، وكانت القوات الأمنية قد ألقت القبض عليها بعد أن أصيبت بجروح خلال الاشتباكات.

وأضافوا أن الحزب «كان قد حذد عاشق» التي ترد في المستشفى حاليا - لتنفيذ عملية انتحارية، وأنها تلقت تدريبات في البيوت التي تشكل خلايا الحزب في العاصمة أنقرة واسطنبول، وأن القوات الأمنية كانت قد وزعت صورها إلى جميع الوحدات للاشتباه بعزمها تنفيذ هجم انتحاري».

وتعرضت القنصلية الأمريكية في اسطنبول لإطلاق نار صباح أمس الإثنين. عقب إطلاق النار، الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا، وقع اشتباك بين المهاجمين وعناصر الشرطة.

وتوجه عدد كبير من الشرطة إلى المنطقة، فيما تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على شخص واحد للاشتباه بعلاقته بالهجوم، وأعلنت القنصلية الأمريكية في اسطنبول، في تغريدة نشرتها في حساب لها على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، أنها ستستدق ابوابها حتى إشعار آخر، بعد الهجوم، الذي تعرضت له.

وأفادت القنصلية أنها تتعاون مع المسؤولين الأتراك في التحقيق الجاري بخصوص الحادث. إلى ذلك، قال الجيش الأمريكي إنه أرسل ست طائرات مقاتلة من طراز اف-16 ونحو 300 من أفراد قواتها إلى قاعدة انجوليك الجوية في تركيا بعد أن وافقت أنقرة الشهر الماضي على السماح للطائرات الأمريكية بشحن غارات جوية على تنظيم الدولة الإسلامية من أراضيها، وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) في بيان «الفرقة الصغيرة، جاءت من الجناح القتالي 31 المتمركز في قاعدة أقيانو في إيطاليا، وتم أيضا إرسال معدات دعم لم تورد تفاصيلها.

وتابع البيان «الولايات المتحدة وتركيا باعتبارهما من الأعضاء في تحالف يضم أكثر من 60 دولة ملتزمين بمقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في إطار السعي لإقرار السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة».

وتقدر القدرة على شن غارات جوية بطائرات مأهولة من انجوليك وهي قاعدة جوية كبيرة تستخدمها القوات الأمريكية والتركية في شن هجمات على أهداف في سوريا المجاورة بمثابة تقدم كبير إذ أن مثل هذه الغارات كانت تنبأ بشأن أساس من منطقة الخليج.

أوكرانيا: الانفصاليون في الشرق يشنون أعنف قصف منذ ستة أشهر

■ كييف - رويترز: اتهمت الحكومة الأوكرانية أمس الإثنين الانفصاليين الموالين للروس باستهداف مواقعها بأعنف قصف مدفعي منذ ستة أشهر وقالت إن هناك مؤشرات على تصعيد الصراع رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال الجيش الأوكراني إن 400 من الانفصاليين مدعومين بدبابات هاجموا القوات الحكومية المتمركزة حول بلدة ستاروبولياتيفا على بعد 50 كيلومترا شمالي مدينة ماريوبول الواقعة التي تسيطر عليها القوات الحكومية، ونفى الانفصاليون مهاجمة قوات حكومية.

وتتيح السيطرة على مدينة ماريوبول للانفصاليين فتح ممر إلى شبه جزيرة القرم التي انتزعتها روسيا من أوكرانيا وضمتها إلى أراضيها في العام الماضي. وقال أندريه بليسنكو المتحدث باسم الجيش الأوكراني «هجوم الحثليين السافر هذا جاء على خلفية تصعيد الوضع في شرق أوكرانيا»، ووصف قصف الانفصاليين في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بأنه الأعنف منذ معركة السيطرة على بلدة ديبالتسيف في فبراير شباط الماضي.

وقال إن القوات الأوكرانية صدت الهجوم بالقصف المدفعي واستعدت الأراضي التي خسرتها. ونقلت خدمة دي.إيه. إن الإخبارية التابعة للانفصاليين عن إدوارد باسورين وهو أحد قادة الانفصاليين نفيه الهجوم على قوات حكومية واثم أوكرانيا بشن قصف مدفعي عنيف.

وفي وقت سابق قال ياروسلاف شيبورين وهو متحد عسكري آخر باسم الحكومة الأوكرانية إن هذا الهجوم يظهر أن مدينة ماريوبول لا تزال تحت تهديد من الانفصاليين.

وقال «الخطر الحقيقي على ماريوبول يتمثل في الطرق المؤدية إليها من ناحية جرانيتو وستاروناتفيفا، كما نعلم بذلك واستعدتنا له».

مشتببه به يطعن شخصين ويصيب ثالثا في متجر أثاث بالسويد

■ ستوكهولم-د: أعلنت الشرطة السويدية أمس الإثنين أن رجلا وسيدة قُتلا طعنا في هجوم بمتجر أثاث للأثاث المنزلي في مدينة فالستيراس السويدية، مضيفا أن شخصا آخر أصيب بإصابات خطيرة.

ورفضت المتحدثة باسم الشرطة تقديم مزيد من التفاصيل، ولكنها قالت في بيان إنه جرى إلقاء القبض على رجل مشتبه به.

ونقلت صحيفة «في ال تي» المحلية عن مدير المتجر ماتيس جونسون القول إن الأشخاص الثلاثة الذين تعرضوا للطنع «يبدو أنهم من الزبائن العاديين».

وقالت الصحيفة ووسائل إعلام محلية أنه جرى إخلاء المتجر، مشيرة إلى أن الشرطة تقوم بفحص هويات السائقين في ساحة الانتظار.

إضافة إلى متهم هارب لم تعرف جنسيته بعد.

ومن بين المتهمين أيضا خمسة من المتهمين الهاربين غايبا إثنان منهم تم ضبطهما في السعودية وهما شقيقان الأول يدعى ماجد عبدالله الزهراني (المتهم الرابع بالقضية) والثاني هو محمد عبدالله الزهراني (المتهم الثالث) ولهما شقيق ثالث كان في الكويت وتم تسليمه للسلطات السعودية وآخر موجود في سوريا ضمن تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكانت وزارة الداخلية أعلنت عن تمكن سلطات الأمن السعودية من ضبط المتهمين الشقيقين اللذين شاركوا في حادث تفجير مسجد الإمام الصادق وقاما بتوصيل المتفجرات لمتهم عيدان وأظهرت التحليلات والتحقيقات أن المتفجرات هي من النوع نفسه المستخدمة في حادثي التفجيرين الإرهابيين بمنطقتي الدمام والقطيف في السعودية.

وكان مسجد الإمام الصادق الكائن في منطقة الصوابير بالكويت العاصمة تعرض لتفجير إرهابي في 26 يونيو الماضي خلال صلاة الجمعة في شهر رمضان المبارك ما أدى إلى استشهاد 26 شخصا وإصابة 227.

الأول في القضية عبد الرحمن صباح عيدان وإعادة فتح الأحرار التي تضمنت قرصا مغنطا وذاكرة (فلاش ميموري) يحتويان على تسجيلين الأول صوتي يعود للانتحاري فهد سليمان القباع منفذ التفجير الإرهابي بلا ضمان ومنع جميع المتهمين من السفر ما لم يكن أي منهم محبوسا لسبب آخر.

وكانت المحكمة قد قررت في تلك الجلسة أيضا إخطار جمعية المحامين الكويتية لتكليفها بتوفير الدفاع للثلاث المتهمين لما أوجبته المادة 120 من قانون الإجراءات والمحاكم الجزائية.

وبنيت المحكمة في جلسة الخميس الماضي كل الإجراءات التي أقلت الانتحاري القباغ إلى مسجد الإمام الصادق لتنفيذ التفجير الإرهابي وأن الانتحاري كان يجلس في المقعد الأمامي المجاور للسائق وأن السيارة تعود إلى المتهم السابع بالقضية جراح نمر.

وعقدت محكمة الجنايات أولى جلسات محاكمة المتهمين في الرابع من الشهر الجاري ومن بين المتهمين سبعة كويتيين وخمسة سعوديين وثلاثة باكستانيين و13 شخصا من القيمين في البلاد بصورة غير قانونية

الأزهر الشريف أفتى بأن الفرحة بافتتاح القناة ليست «سنة» وإنما هي «فريضة» على كل مسلم السيسى فشل في توحيد الشعب المصري... ولا شيء يوحى بأننا «رايحين على خير كبير ومجد هائل»

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:



عكست الصحف أمس الاثنين 10 أغسطس/آب بدء تراجع اهتمامات الأغلبية بافتتاح القناة الجديدة، بعد أن أخذت الأخبار عندها تتركز على زيادة عدد السفن التي تمر بها وكذلك حمولاتها، بما يعني زيادة دخلها تدريجياً من حوالي خمسة مليارات دولار سنوياً إلى حوالي خمسة عشر ملياراً، وهو الرقم المتوقع أن يصل إليه دخلها في عام 2023، أي بعد ثماني سنوات، وهو ما تركز عليه الحكومة لتوضيحها للشعب حتى تقوم بعملية فرملة لأي توقعات بأن هذه الزيادة ستحدث فوراً. لكن الزيادة التدريجية في الدخل ستكون هيئة قناة السويس التي اقترضت المبلغ من البنوك والأفراد بأن تدفع بانتظام الفوائد من غير المساس بدخلها الأول، الذي توجهه ميزانية الدولة. إضافة إلى أن مبلغ الستة والسنتين مليون جنيه التي اقترضتها لم يتم صرفه كله على عملية الحفر وتجهيز المجرى الجديد، لأن المبلغ يتضمن تكاليف الأنفاق الستة التي بدأ العمل في حفرها أسفل القناة، بعضها سيكون مساحرات لنقل مياه النيل إلى سيناء، والبعض الآخر للمواصلات. وبدأ اهتمام الصحف يتجه إلى المشروعات الأخرى التي سيتم البدء فيها، مثل شرق بورسعيد، أي داخل سيناء وزراعة المليون فدان في ظرف عام بتوفير الأربعة آلاف بئر، والمليون فدان ليست في مكان واحد إنما هي موزعة في سيناء والفرافة وتوشكي وغرب المنيا، وتم حفر ستمته بئر إضافة إلى فتح المياه أسفل قناة السويس إلى ترعتي السلام والشيخ جابر في سيناء، أي باختصار بدأ اهتمام الأغلبية بالعودة إلى مشاكها وأوضاعها الداخلية مثل موجة الحر التي وصلت إلى مستوى غير مسبق.

كما أخبرتنا أمس زميلنا في «الوعد» الرسام عمرو عكاشة، الذي قال إنه شاهد جاره في العمارة يخرج من الشباك فرحة في سبخ وزوجته تساهه كهنسوى الفرحة في الغرنج فرد عليها لا في الشباك. والملاحظ على ما ورد في الصحف عودة الاهتمام بالمرحلة الثانية للقبول في الجامعات وتدريبها لفتح باب تلقي طلبات المرشحين لمجلس النواب المقبل آخر الشهر الحالي. واجتماع الهيئة العليا لحزب الوفد وتظهور رئيس الحزب السيد البدوي مع السكرتير العام بهاء أبو شقة ونفي كل ما نشر عن استقالة البدوي وضع نهاية لكل ما نشرته الصحف عن أزمة جديدة في الحزب. وإلى بعض مما عندنا...

غياب السياسة عن المسؤولين

ونبذة تقريرنا اليوم بأبرز ما نشر عن القناة و التفرعية الجديدة وارتباطها بالرئيس عبد الفتاح السيسي ونظامه، بدأنا يوم الأربعاء الماضي، أي قبل الافتتاح بيوم زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «المقال» اليومية المستقلة بالقول: «افتتاح قناة السويس هو الوقت المناسب جدا لتتضح باننا لا نرى في غير هذا الإنجاز رؤية سياسية أو ثنوية أو فكرية تحكم مصر، وأن استخدام الأفكار القديمة نفسها، ربما بالشخصيات القديمة نفسها، وبالوكلاء الأجهزة القديمة نفسها، في معالجة ملفات التيارات الدينية والحلقات والجهاز الإداري للدولة والتعليم والتدريب العالي والصحة والسياحة والعمل طول الوقت على طريقة بناء على تعليمات السيد الرئيس، وجولات السيد رئيس الحكومة لن يذهب بمصر أبعد خطوة مما هي فيه. لا شيء يوحى باننا راينحين على خير كبير ومجد هائل وفرحة كبرى، بالعكس سياسة أهل الثقة وأهل الأجهزة، فضلا عن الاعتدال المتطرف على الموظفين واللواءات في كل تفاصيله ومؤسسات الدولة مع غياب السياسة عن المسؤولين المختارين كلهم».

الإعلام الرسمي

صنع حالة أقرب للهنديري

ويوم الأحد قام زميلنا جمال سلطان رئيس مجلس إدارة ومؤسسة جريدة «مصر اليوم» الأسبوعية التي تصدر كل أحد وتم طبعاً في مطابع مؤسسة الأهرام وتولي توزيعها، بتقديم تقييم للموقف بالنسبة للقناة بقوله: «لا شك أن قطاعاً واسعاً من المصريين فرحوا أمس بالاحتفالية الكبيرة التي أقامتها الدولة لتدشين التوسعة الجديدة لقناة السويس، التي حرصت على أن تصفها بانها «قناة السويس الجديدة، رغم أنها -عملياً- تفرعة طولها حوالي سبعة وثلاثين كيلومتراً على جزء من وسط التفرعة الممتدة مسافة مئة وسبعين كيلومتراً تقريبا، وكان هذا القطاع من المصريين الذين فرحوا بالحدث من الكثرة المؤيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذين يرجون أن تتحقق على يدته نهضة حقيقية لمصر، وقد لعب الإعلام الرسمي والوطني دوراً في صناعة عملية أقرب للهنديري وأمس بعد الحدث، وقد صدرت تعليقات وأوصاف مخرجة جداً بالفعل بل للعلل الصريح، ومهيئة لأي وعي سياسي جاد على الجانب الآخر، لا لتضليل العين والبرهان وجود قطاع واسع من المصريين لم يكن فرحاً بهذا الحدث، رغم أنهم جميعاً مستبدين من الإعلام الرسمي والوطني يجمعين، الحالة التي لا يمكن تجاهلها، إن شاء الله، في مجال الأول بيان أن في توحيد الشعب المصري، بل أن الممارسات والسياسات التي اندفعت فيها السلطة الجديدة بقيادته عظمت الانقسام، «الوهجة» الإعلامية التي صاحبت مشروع التفرعة الجديدة كان أوضاعاً عامة وسياسة محددة، يتجسد فيها انخياره في الأساس، بعيداً عن حسابات الجدوى الاقتصادية، وهذا القطاع من المصريين يعرف أن نجاح السيسى وفريقه في تسويق هذا المشروع يعني تعزيز نهج العادي للحرث والديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان، وأن البلاد تستدعي إلى مزيد من الفهم والإصغاء وتهيش أي معارضة وترويجها، واستيحاء القانون والدستور وضياح الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الأساسية للمناس».

جمال الفيضاني: ننظر من السيسى الكثير

ونظ في يوم الأحد ولكن ننقل من «المصريون» وجمال سلطان إلى «الأخبار» (قومية) وجمال آخر هو زميلنا وصديقنا الأديب جمال الفيضاني، الذي خالف ما انتهى إليه جمال الأول بيان قال في عموده اليومي «نقله عبور»، عن السيسى: «هذا الرجل الهائذ الذي تغررق عيناه بالدمع إذ رأى طفلاً مريضاً أو عجوزاً تتسول، أتمنى أن يتجسد حسه الإنساني في رؤية عامة وسياسة محددة، يتجسد فيها انخياره في المستضعفين، ليس من منطلق الإنسان أو استجداء العيون، إنما عبر نظم وقوانين سارية صارمة في اعنى البلاد الراسمالية، تقوم على الضرائب والصناعة وحق الجمع في الخدمات، وهذا لا يقل أهمية عن المشروعات الكبرى، إن لم يقلقنا ويتجاوزها لضمان سلامة الدولة، ربما يسألني سائل: ماذا ننظر من السيسى؟ أقول الكثير رغم ما قدمه حتى الآن غير أن هذا يحتاج إلى تفصيل طويل ويكفي أن مصر يقودها الآن رئيس وطني لا يعمل أحد إنياته بالبلعيزن لا ياتونع السلاح من أجل العمولات، إنما لتحقيق الاستقلال الوطني وقوة الجيش يفتح مطارة اليد والقصد النقبي المستقيم حقاً إننا نلاحظون».

الوطنية ليست حكرًا على طبقة

وفي عدد «الأخبار» نفسه قال رئيس مجلس إدارتها وتحريرها زميلنا وصديقنا ياسر رزق مطالباً السيسى بالانخيار للفقراء مكافأة لهم لوقوفهم بجانبه، «المكافأة الحقيقية للشعب المصري، الذي قام بتوثيق، وانتفض في مواجهة الإرهاب، وأنجز مشروع القناة الجديدة، والقضاء على الوساطة والمحسوبية، وضمان المساواة وتكافؤ الفرص بين أبنائه في العمل والوظائف، مثمنا هو محقق في التجنيد ومكتب تنسيق القبول في الجامعات، وأثنى الفخر السيسى بمكانته لدى كل مؤسسات الدولة، قادر على أن يحقق ذلك عن طريق المساواة بين أبناء الأسر الشريفة الوطنية من الألقاء، في الالتحاق بالسلك الدبلوماسي والسلك القضائي والوظائف العامة وكنية الشرطة وغيرها، فالشرف ليس مرادفاً للثراء، والوطنية ليست حكرًا على طبقة، وما كان زعماً مصر ورجالها، العظما -في غالبيتهم- سوى أبناء مزارعين فقراء أو موظفين بسطاء.»

في اتحاد أو منظمة تكون إطاراً لتوجيه قدراتهم في الخدمة المجتمعية ومشروعات الجهود الذاتية، وتكون أيضاً مؤسسة لتربية الكوادر الشبابية وتأهيلها للوظائف العامة والمشاركة في صنع القرار على مختلف المستويات. لذا أحسب الرئيس ونحن بصدد انتخابات برلمانية سيأتي بنفسه عن قوائم ليست وطنية جامعة، وعن مرشحين فرديين أي كانوا، وأظنه سيسعلن ذلك إذا تعددت الفوائد، فقط سيدعو الناخبين لاختيار الأصلح والأجدد والشباب الوطني الأكثر عطاء. ليس من حق أحد أن يقرن قائمة بأسماء الرئيس على حساب أخرى، أو يحاول أن يلصق شخص الرئيس بمرشحين دون غيرهم، فيلغز من يهوز من العناصر الوطنية، بالإرادة الحرة للشعب الذي هو وحده السند الحقيقي لعبد الفتاح السيسى.

أحسب الرئيس الذي يؤمن بأن الشعوب الحرة هي وحدها القادرة على الإنجاز، وبأن الأمة لا تكون أبداً في خضومة مع شبابها، سيكلف أجهزة الدولة المعنية بالإسراع في ملفات الشباب المحكوم عليه أو المحسوس ظلماً أو باقتلات الحسام، للإفراج عنهم وسط أفراح المصريين بقيادة السويس. أحسب الرئيس سيفرض لقاءه مع رجال الأعمال، على أولئك الذين لا يرون أن مصالحهم الشخصية تعلق على مصلحة الوطن، وعلى الذين يريدون له لولا ثورة 30 يونيو/حزيران وما تلاها، ما ظلوا أصحاب أعمال، والذين يشاكرون ولا يمتنون ويرجعون ولا يطمعون، ويعرفون أن صندوق «تحيا مصر» ليس فرضاً تخاف على شخص أو مجموعة منهم، أحسب أن الجادين منهم ظهروا، وأن المناهضين لمشروع الوطني لم تعد تحجيجهم أسرار الخفاء!

أماناً فرصة قد لا تتكرر في المستقبل المنظور، علينا أن نقتنصها ونختتمها، فلدينا شعب قادر، وشباب ناهض، وقائد صاحب قرار، ونموذج مائل، ومشروعات وإجراءات في وضع الإطلاق».

مشروع قومي لبناء نظام سياسي

ومن «الأخبار» إلى «التحرير» اليومية المستقلة و زميلنا أحمد الصاوي وقوله: «قناة السويس وما يقترض أن يكون حولها من تنمية واستثمار وتوسع لرؤية العزيمان مشروع قومي مهم، لكن أحداً لم يعتبر بناء نظام سياسي قوي ومستقر وقادر على الاستمرار والتجدد والتحديث والاستيعاب، وفرز البدائل منشروعاً قويميا يضاهي المشاريع الإنشائية والهندسية العظمى، يستطيع مشروع قومي أن يؤمن قدراً من النمو والمساهمة في الناتج القومي، وقدرا من الإزدهار، لكن لا شيء غير النظام السياسي يمكن أن يؤمن الاستقرار ويحتوي الإضرابات ويضمن الاحتفاظ بمقدرات الوطن بعيداً عن الخيارات السوداء والمنظمات المقلية من خارج الشريعة... لا تتأسس النظم السياسية المستقرة إلا في المراحل الانتقالية، عقب استقلال، أو انهيار مرحلة، وما تعيشه منذ أربع سنوات هو انهيار حقبة حكم الفرد، بكل ما تحمله بالسلب أو الإيجاب، بعدما ثبت أن حكم الفرد أخفاره أكبر من أي استقرار يجلبه، حتى لو استسمر هذا الاستقرار 30 عاماً، لكن أحداً ممن تسلموا راية المرحلة الانتقالية لم يحاول أن يمد اليد لبناء نظام حديث حيوي متجدد معبر عن الأمة وليس الجماعة أو الرئيس أو المؤسسة الواحدة، التنمية السياسية ليست أقل أهمية من التنمية الاقتصادية، والبناء السياسي المرتكز على دستور وعمل، وبدائل آمنة ومصالح عليا محددة قومية ثابتة أو مشروع قومي لمصر، وإلا فقد يأتي علينا يوم جديد نعاني من قية الاضطرابات نفسها، أو نجد حاكماً فرداً يرمد القناة المؤازرة بأس مير، ووقتها سيجد من يهزل قراره، وربما من أولئك الذين مدحوا قرار الحفر».

يبع الوهم للشعب المصري

أما آخر زبائن يوم الأحد في هذه القضية فسيسكون زميلنا أحمد المصري وقوله في «البوابة» اليومية المستقلة وهو يطلق وإبلا من الشر نحو المنافقين والعيان بالله، تفرعية قناة السويس والقناة الجديدة هي إنجاز تاريخي بكل المقاييس، لكنها كالعادة فرصة تاريخية للطميل والزمر والرخص وتقديم فروض التناقض الإعلامي واللعب السياسي، وحتى الديني والأزهري.

هؤلاء لا يريدون وضع الإنجاز التاريخي لمهندسي وعمال مصر وفلاحها في مكانه الطبيعي، بل كالعادة تقديم أنفسهم للمرة العاشرة كخدم ومبخراتية لا أي حاكم ونظام حكمه، وصل شغل الخدم والمبخراتية إلى حد وصف القناة الجديدة بأنها أعظم إنجاز في تاريخ مصر، وأن القناة الجديدة هي الهرم الرابع لمصر، وأنه لا يقل عن عبور الجيش المصري وانتصاره على إسرائيل في حرب أكتوبر/تشرين الأول 73، بل ذهب البعض في تصريحات ومقالات منشورة إلى وصفه بأنه أعظم إنجاز في تاريخ العالم، حتى الأزهر الشريف لم يتخلف من المشهد وأفتى بأن الفرحة بافتتاح القناة ليست «سنة» وإنما هي «فريضة» على كل مسلم.

الكلام المذكور أعاده كليل بضياح قيمة الإنجاز التاريخي لحفر القناة الجديدة ناهيك عن بيع الوهم مرة أخرى للشعب المصري. الإنجاز التاريخي للقناة الجديدة هو مجرد بداية للانطلاق نحو تنوع شكل الاقتصاد المصري، ويحتاج إلى عشرة أمثال الجهد الذي تم بذله في تحقيقه. الإنجاز التاريخي للقناة الجديدة يحتاج إلى قيادات من نوع جديد وليس الخدم والمبخراتية وتجار السياسة والإعلام والدين.

عندما قرر الرئيس الرحال جمال عبد الناصر تأميم الشركة العالمية لقناة السويس رداً على امتناع البنك الدولي عن تمويل بناء السد العالي، قام الزعيم بإنشاء وزارة جديدة لهذا السد، لماذا لا يتم إنشاء وزارة جديدة لقناة السويس تتبع رئيس الجمهورية بدلاً من توزيع مهامها بين قبائل وزارات خاوية وفاشلة مثل الاستثمار والصناعة والتجارة وغيرها، وقطع الطريق على المسررة والعمولات وشغل الثلاث ووقات المعروف في كل الوزارات.

من هنا ننبدأ بدلاً من الكفاية بما تحقق والدخول إلى حالة الاسترخاء والطميل والزمر والرخص واللعب السياسي الانتهازية الذي كان خير نموذج له في احتفالات القناة هو حزب النور السلفي، الذي وقف رئيسه مخيون بكل خشوع أثناء عزف السلام الجمهوري وهم الذين لم يعترفوا يوماً ما بالسلام الوطني».

والحصري يشير إلى رفض نواب حزب النور في مجلس النواب السابق في عهد الإخوان وكذلك نواب الجماعة الإسلامية في حزب البناء والتنمية الوقوف عند عزف السلام الجمهوري، بينما وقف نواب الإخوان والوفد والكرامة والتجمع والمصريين الأحرار. أما ووقوفهم الآن فهو إجباري بعد أن صدر قانون بالفعل يحكم السجن على من لا يقف عند عزف السلام الجمهوري أو تحية العلم، وهذا ينكرني بالاحتفاظ عند بعض محطات الأتوبيس المكتوب عليها وقوف إجباري.

اعتداء صارخ على الفضاء العام

ويقودنا ذلك إلى معارك الإسلاميين وكان قد بدأها يوم الاثنين قبل الماضي الدكتور عادل أسعد المري بمقال له في «المقال» اشتمكى فيه من مكبرات الصوت في المساجد التي تنقل الأذان والصلوة في الفجر، وتسببه من إزعاج لبعض الثائمين المساكين فقال: «الفضاء العام هو مساحة المشتركة بين كل الناس في الهواء الذي يتنفسونه وفي الماء الذي يشربونه في الحديقة التي يتنزهون فيها، وفي الباص الذي يركبونه وهكذا، عندما تكون ثامناً في فراشك في منتصف الساعة الرابعة صباحاً لأنك ذهبت متأخراً إلى فراشك في منتصف الليل مثلاً، بسبب أنك كنت مضطراً إلى السرير في كتابة تقرير أو في دراسة ملف ستقوم بعرضه على رؤسائك أو على مرؤوسيك، ثم يهز جدران صوت المؤذن من المسجد القريب مستمعلاً الميكروفون مع مكبرات الصوت والسماعات الضخمة، يدعو إلى القيام من النوم لأن الصلاة خير من النوم، رغم أنك لست سمسلاً وأنت لم تتم بعد بما فيه الفخاية، وإنما أنت تحتاج إلى ثلاث ساعات إضافية حتى تستطع أن تستعيد نشاطك اللازم للممارسة مهامك الوظيفية خلال ساعات النهار التالي، فهذا التصرف من قبل مؤذن الجامع القريب هو اعتداء على الفضاء العام بالمناصفة لم يعد مهما على الإطلاق الداعي إلى إطلاق الأذان في وقت توقفت فيه لكل الناس كل وسائل الإيقاظ في الوقت المطلوب، والتي لم تكن متاحة سابقاً، ولمن لم يرد أن يستيقظ يمتنه أن يظل نائماً وسبحاسبه الله في ما بعد، أما الذي يحدث في بلادنا الآن فهو اعتداء صارخ على الفضاء العام».

الشعراوي أنهم بالحصر على راحة الأغنياء

وقضية نقل الأذان من المساجد بمكبرات صوت خاصة في صلاة الفجر هي قضية قديمة، وأذكر أنها انفجرت عام 1977 عندما كان الروحوم الداعية الشهير الشيخ محمد منولى الشعاوي وزيراً للأوقاف، خاصة بعد انتشار الزوايا أسفل المنازل واضطرابها إلى تركيب ميكروفونات والبكوات والسروج اللاصقة لتضيقيد السكان، وحدث أن تقدم عدد من سكان حي الزمالك في القاهرة بشكوى من أحد هذه الزوايا بأنهم لا يستطيعون النوم من ميكروفون في الفجر، فسي لا تتكفي بالأذان فقط وإنما قبله بدمرة تفتح إذاعة القرآن الكريم أيضاً، فصدر قرار بمنع المساجد من نقل الأذان بالميكروفون في الفجر، وانقلب الدنيا رأساً على عقب وتعرض الشعراوي لحملة اتهمته بالحصر على راحة الأغنياء من سكان الزمالك، ونفى أن يكون قد أصدر قراراً بذلك، واضطر الروحوم الشيخ عبد الرحمن التجار وكيل الوزارة وكان رجلاً خفيف الظل إلى التصريح بأنه الذي أصدر القرار، والوزير لا علم له به، وتجددت هذه الحركة مرة أخرى من سنوات بأن تكون مكبرات الصوت داخل المساجد حرجاً صماً على راحة المرضى والطلاب الذين يذاكرون ومرة أخرى لم يتفقد القرار.

على العلماء دور كبير في دعوة الناس للعمل

أما الفتى الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء في الأزهر ورئيس جمعية «مصر الخير» الدكتور الشيخ علي جمعة، وبالمناسبة هو من خفي الظل أيضاً وابن نكته، فقد تعرض إلى إجماعات عنيفة وساخرة بسبب ما أدلى به من تصريحات عن الرئيس، ونشرت «الوطن» في يوم الأربعاء تحقيقاً أعده زميلنا وإثل فاين عن هذه التصريحات، جاء فيه:

«الرئيس السيسى في مكانة الأمير وعصيانه يعد عصياناً للرسول عليه الصلاة والسلام، مستشهداً بقول النبي: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله»، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني، ومن عصى الأمير فقد عصاني»، باعتبار أن لفظ «الأمير» أطلق قديماً على من يتولى شؤون الحكم. والسيسى» في مكانة الأمير، حسب على جمعة. من جانبه، قال الدكتور أحمد علي عجيبة، الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، إن طاعة ولي الأمر واجبة في إطار ما أمر الله ورسوله به، بحيث لا يكون مخالفاً لنهج الله تعالى وتعاليم الرسول عليه الصلاة والسلام، ممدداً لقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»، فيما قال الدكتور محمد الشحات الجندي، عضو مجمع البحوث الإسلامية، إن طاعة للحاكم واجبة ما دام يقوم على مصالح البلاد والعباد، لكن الحاكم يجتهد في إصدار القرارات وإقرار المشاريع وقد يصيب أو يخطئ، فهو ليس معصوماً مثل الأنبياء، وبالتالي لا يجوز وضعه في مرتبة المرسل والأنبياء، فالحاكم يجب عليه التشاور والنقاش مع أهل الاختصاص والخبراء في أمور السياسة والاقتصاد وغيرها من المجالات، خصوصاً أن هناك مشاريع تتطلب التوافق الجماهير حول الحاكم ومنها، قناة السويس الجديدة وشبكة الطرق والمواصلات الحديثة وخلافه. من جهته، قال الشيخ محمد السبوطي، رئيس الهيئة الأئمة، إن طاعة ولي الأمر والحاكم واجبة طالما لم يأمر بمكسر أو ينه عن معروف، على العلماء دور كبير في دعوة الناس للعمل والإنتاج وإيقاظ الضمائر، إلا أن الاعتداع عن تأليه الحكم وقال الدكتور محمود مهنا، عضو هيئة كبار العلماء، إن طاعة السيسى واجبة شرعاً لأنه يبنى البلاد ويقدم مشاريع قومية لخدمة المواطنين في الوطن، فضلاً عن أنه أولي الأمر منه، وأشار مهنا إلى أن هناك حديثاً آخر للرسول يقول: «من أطاع أميرى فقد أطاعني، ومن أذى أميرى فقد آذاني»، وفي موضع آخر يقول رسول الله: «أطيعوهم إلا أن تروا كُفراً بواحاً عنكم فيه من دين الله، فإن ذلك يؤذيكم فكفر صفو الحكام ما داموا يرضون الله ورسوله، وليس أدل على ذلك من قيام سيدنا عثمان بن عفان بنقل الصحابي أبو بكر الغفاري من أحد البلاد بعد شكوى معاوية بن سفيان من أنه يكثر صفو العباد، وأن عليه أن يحتفظ برأيه لنفسه».

الفساد أنواع وليس كله في الرشوة

وننتقل الآن إلى «المصري اليوم» ومقال نيوتن عن صناعة أدوات الحرب يقول: «...هتلر عندما أعلن حربه على العالم، وفرت له الراسمالية الألمانية كل معدات حربه. لم تكن الدولة الألمانية تمتلك مصانع توفر هذه المعدات، كذلك هو الأمر بالنسبة للجيش الأمريكي، يعتمد تماماً على القطاع الخاص بكل تنويعاته، شركات مساهمة، أو شركات خاصة لتوفير معداته العسكرية، البحرية الأمريكية تقوم بوضع المواصفات للأسلحة التي تحتاجها، كذلك سلاح الطيران الأمريكي وباقي الأسلحة... كان هناك مصنع حكومي في روسيا في أيام الاتحاد السوفياتي، كان يقوم بتصنيع الطائرات المدنية وطائرات نقل البضائع، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي تمت خصخصة هذا المصنع «توبولوف». اشتراه رجل أعمال مصري، قام بتصوير الطائرات من حيث الحركات، فزودها بمحركات شركة «ولزرويس»، وزودها أيضاً بكل الأجهزة الإلكترونية من الشركة الأمريكية التي تقوم بهذه التجهيزات، أصبحت الطائرة تضاهي مثيلاتها التي تصنعها شركات إيرباص وبوينج، جاء بها إلى مصر، لم تنسرف الدولة على تقدم تطوير طائرتها، تجاهلتها شركة مصر للطيران، لم تنسجعه حتى في الاستخدام في الطيران الداخلي، بل وقتل له بالمرصاد، استمرت تشتري من طيران العالم بملايين الدولارات، تركناه يغرق وحده، نجح في بيع بعض طائراته إلى إيران، بعض آخر إلى الصين، ولكن الاحتكارات العالمية لم تتركه يستمر وينمو، الفساد أنواع، ليس كله بالرشوة، قد يكون بالإهمال، لدينا بالتشفي في فشل الآخرين، في مصرنا العزيزة الوضع مقلوب، فالجيش لدينا يتولى الإنتاج المدني، فهو يستثمر في صناعة الإسمنت، في صناعة المياه المعدنية، في تجارة المواد البترولية، من خلال إنشاء محطات خدمة سيارات، في المقاولات، في إنشاء الطرق في جمع التعريفية على الطرق السريعة.

لا يحتاج من يفكر إلى التوصل إلى أن تتولى مصانع القطاع الخاص إنتاج السلاح الذي تحتاجه الدولة، كما هو حدث فعلاً في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. بل قد أن ينبع أساساً من إيمان الدولة بالقطاع الخاص وقدرته على صناعة أسرار وظهره، وأنه لا يستطيع التقدم بدون تعاون الاثنين معاً، الدولة والقطاع الخاص».

عصام حشيش: المهم نسب الفضل لله أولاً

وفي «أخبار» يوم الأحد نفسه ترك زميلنا عصام حشيش هذه القضية وأهم بغيرها بعد أن سألته زملاًوه د عن عدم كتابته عن القناة الجديدة ورد الفعل عليها فقال: يقول سبحانه وتعالى مخاطباً المؤمنين «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقلوا قولا لا سبدياً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً»، والقول السيد يعني نسب الفضل لله أو لا الاعتداع عن الاستغراق في النفاق... فقد استغرقتنا هذه الأفكار عندما كنا نتحدث طويلاً عن صاحب قرار الاستمرار، ثم صاحب الضربة الجوفية، دون الحديث عن الهام الله له ونسب الفضل إليه، فأصبحت صوراً مجموعة من النفاق جاء ليقسب لنتداركها ويتوقف عنها، فصاحب قرار قناة السويس الجديدة هو في حاجة لذلك فهو يسجد له ويستمد منه الإلهام والبركة ويطلب منه المدد والبراعة، ولولا ذلك ما تحقق لصر هذا الإنجاز فإذا أصبح أو شكف عمار بالله فآله يجعل ما حولك عماراً، مهما كان خراباً. انضح إلى سيدنا إسماعيل وأمه هاجر كان في قلبهما عمار وكل ما حولهما خراب، ولكن الله يده وجعل مكة مكاناً لحرمة الشرفير، نعم لقد حيا الله مصر بأبنائ وأبنات من الموائد والثروات كانت كغفيلة بان تجعلنا أكبر قوة في العالم لو أننا اتقينا الله فيها وعلنا بما رضىه.. وفي سورة يوسف قال «اجعلني على خزائن الأرض».. نعم كانت مصر كلها خزائن للخير، ولكن عندما عرف الناس عن أن يكونوا صوفوا في المساجد شكر الله على هذه البهات والنعم.. وأقهم الله صوفوا وطوابير للحصول على حاجاتهم الأساسية».

حكايات وروايات

وأخيراً إلى الحكايات والروايات وهي على صلة بفترة القناة السويس أثناء وجود المهندس الفرنسي ديليسيس وحكم الخديوي محمد سعيد عن حي السكاكني في القاهرة وأسباب تسميته بهذا الاسم، وأمدنا بالرواية مشكوراً الباحث نور جيسى يوم الثلاثاء الماضي بقوله في جريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة: «في فترة من فترات حفر قناة السويس قديماً كثر عدد الفئران، كانت موجودة في منطقة الحفر واشتد خطرهما حيث بدأت في التهام طعام نحو مئتين ألف عامل وإفساد آلات ومعدل الحفر، ما أجبر فريدان ديليسيس أن يوقف العمل في الحفر إلى حين حل مشكلة الفئران.

كانت لدى أحد الأشخاص، واسمه حبيب السكاكني فكرة قادها إلى ديليسيس للقضاء على مشكلة الفئران، التي تواجه الحفر وهي فكرة «القطط الجائعة»، حيث تم شراء واصطياد أعداد كبيرة من القطط وجمعت في أحولة لتنتقل في قوالب لمنطقة الحفر، وبعد فترة من تجويها أطلقت أسراباً على أماكن تجمع الفئران فلتهمتها ولم تمر أيام حتى انتهى خطر الفئران.

قرر ديليسيس بعدها مكافأة حبيب سكاكني بمنحه وظيفة رئيس ورش تخفيف عموم البرك والمستنقعات في مصر، حيث كانت في القاهرة وقتها عدة برك، منها بركة الأزبكية وبركة الفيل وبركة الرطلي وبركة الناصرية وبركة الفوالة وبركة قرموط وبركة الشفاق وبركة قمر، وما أن تولى حبيب منصبه الجديد حتى بدأ في ردم تلك البرك، وأضعا نصب عينيه فرمان «الباب العالي»، الذي ينص على أن من يردم بركة أو مستنقعا ملكاً للدولة تصيب ملكاً له، فقد قام حبيب سكاكني بردم بركة الشيخ قمر ومن هنا أطلق اسم السكاكني على الشارع الموصل بين ميدان الظاهر بيبرس إلى الشارع المؤدي إلى غمرة، بحيث يتوسطه ميدان السكاكني الذي يوجد فيه قصر السكاكني باشا، الذي بنى في ما بعد على الطراز الإيطالي عام 1897».

متقنون عراقيون: التغيير يأتي من الاهتمام بالوعي وتنوع الثقافات

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

تظاهرات الشارع لم تعن بالشأن الثقافي

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

متقنون عراقيون: التغيير يأتي من الاهتمام بالوعي وتنوع الثقافات

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.

صراحة - الإشكل آخر من أشكال الدعاية، وأن الذين يتعاطونها أناس مارقين ولا أريد أن أقول كافرين...»، ويطلب الروائي المثقفين الحقيقيين بأن يقوموا بدور أكبر في تصحيح هذه الصورة وفرضها، كل من موقعه، وعلى اتساح الأدياء السطور الأكبر في هذا، وربما يكون أحد الحلول هو أن تجعل الحكومة بقرار، اتساح الأدياء (مجلساً ورئيساً) وينصب النايب الأول للوزير لكي يكون التشريف العملي لآلية سيغتكس على كل نشاطات الوزارة من مهرجانات وفعاليات، وسياسة تثقيف عامة قدر المستطاع في عالم الفضائيات والإنترنت.



تحويلات مفهوم المؤلف في الأدب (الكتابة والشراسة)

عندما كان عبد الفتاح كيليطو يفكر في «المؤلف» في الثقافة العربية القديمة، في كتابه «الكتابة والتناسخ مفهوم المؤلف في الثقافة العربية»، لم يكن يتطرق في تصور ومحدد نظرياً في الثقافة العربية التراثية، كما لم يهتم بتتبع المعنى المفهومي للمؤلف في النقد القديم، في محاولة منه لإعادة إحياء المعنى الذي كان يعنيه المؤلف آنذاك، كما لم يكن يعتمد تصوراً تاريخياً، يجتهد من أجل تمثل واقع المفهوم في الوعي الثقافي العربي، إنما التفتي كان يتأسس على طبيعة المفهوم وهو يتجلى في الكتابة/الثقافة العربية، باعتبارها خطاباً ونظاماً، من خلال تحليل النص الأدبي، واستخراج تجليات المفهوم من نظام الكتابة وترتيب عناصرها.

الشيء الذي يعني، أن التفكير في مفهوم معين، لا يقصد به البحث في وضعه المعرفي القائم، بقدر ما يعنى الأمر المعنى الذي تؤسسه الكتابة الأدبية عبر نظامها، والذي تحده طبيعة القراءة ضمن دلالة مفهومية. إن دلالات المفاهيم لا تتحقق إلا من خلال التحليل في الكتابة، ولا يكون لها وجود قبل ذلك التحليل، لهذا، سستل الكتابة الأدبية عبر تجلياتها التاريخية، سادة خصبة لتجديد دلالات المفاهيم حسب تطور الرؤية النقدية، وأدائها المنهجية، ومنطلقاتها الفلسفية، وتصحيح دلالات النص عملية تفكير مستمر. لهذا اعتبر الناقد المغربي رشيد بنحدي في كتابه «جمالية البين- بين في الرواية العربية» (2011) أن معنى النص «ليس وراء، بل أمامه، إنه أينما وجدنا نحن القراءة» (ص13).

يقول كيليطو في «الكتابة والتناسخ» وهو يحكي للقارئ حكاية تفكيره حول «المؤلف» في الثقافة العربية، وسفره في الشعر العربي القديم، مُمّلاً نظام البيت الشعري لدى عنتره، وأقفا عند المعنى الدلالي للقصيدة، «الشاعر هو، قبل كل شيء، مُتقن في الأثر التي طوَاها التسيان أو كان. وعليه أن يصارع التسيان، ضد هذه «الطول التي تكسو الديار. ومن حسن الحظ أن «السول» جلت الأرض وأظهرت ما كان مستورا...».

الجديدة الشاعر أن يرسم رسماً فوق آخر، ويكتب كتابة فوق أخرى. الكتابة الجديدة تخط فوق الأخرى التي تكاد تمسى (ص20). نلتقي هنا، بمفهوم التناسخ، كما ظفر في نظير كريستيان، وبأختن وتطور مفهومها مع جبرار جنيت، وفكرة «المؤلف» وما له علاقة بخطاب الأثر والحو.

فالمشاعر في الثقافة العربية، وسفره في الشعر العربي القديم، مُمّلاً نظام البيت الشعري لدى عنتره، وأقفا عند المعنى الدلالي للقصيدة، «الشاعر هو، قبل كل شيء، مُتقن في الأثر التي طوَاها التسيان أو كان. وعليه أن يصارع التسيان، ضد هذه «الطول التي تكسو الديار. ومن حسن الحظ أن «السول» جلت الأرض وأظهرت ما كان مستورا...».

يقول كيليطو في «الكتابة والتناسخ» وهو يحكي للقارئ حكاية تفكيره حول «المؤلف» في الثقافة العربية، وسفره في الشعر العربي القديم، مُمّلاً نظام البيت الشعري لدى عنتره، وأقفا عند المعنى الدلالي للقصيدة، «الشاعر هو، قبل كل شيء، مُتقن في الأثر التي طوَاها التسيان أو كان. وعليه أن يصارع التسيان، ضد هذه «الطول التي تكسو الديار. ومن حسن الحظ أن «السول» جلت الأرض وأظهرت ما كان مستورا...».

يقول كيليطو في «الكتابة والتناسخ» وهو يحكي للقارئ حكاية تفكيره حول «المؤلف» في الثقافة العربية، وسفره في الشعر العربي القديم، مُمّلاً نظام البيت الشعري لدى عنتره، وأقفا عند المعنى الدلالي للقصيدة، «الشاعر هو، قبل كل شيء، مُتقن في الأثر التي طوَاها التسيان أو كان. وعليه أن يصارع التسيان، ضد هذه «الطول التي تكسو الديار. ومن حسن الحظ أن «السول» جلت الأرض وأظهرت ما كان مستورا...».

الكاتب الإماراتية أسماء الزرعوني:

القصة عشقي الأول... والمرأة هي المجتمع بكامله

هدفها تجاري، ولا تقدم أي ثقافة للأطفال... لذا حاولت أن أفهم مستوى الطفل الإدراكي، ولله الحمد نجحت.

أولها يجب أن يضع الكاتب هدفًا، لأن الطفل يصيد في شعره أي معلومة تصله من خلال القصة، كما يجب السعي إلى إثراء اللغة لديه، وعلائه المعلومة المفيدة التي تساعد على بناء الخيال العلمي هذا الزمن.

كتبت القصة القصيرة والرواية والشعر... أي هذه الفنون أقرب إلى نفسي؟

كونت ناشئة رئيس اتساح كتاب وأدياء الإمارات، كيف تظنرين إلى دور المؤسسات الثقافية الوطنية في دعم الإبداع؟

أنت مهمة كثيرا بأدب الطفل، وقد نلت جائزة معتبرة في هذا المجال، لماذا كل هذا الاهتمام بالكتابة للأطفال؟

لنا في الأساس تجربة، وكنت أمينة مكتبة في مدرسة ابتدائية، وبعد اطلاعي على الكتب الموجودة وجدنا أننا نفتقد إلى كتب الأطفال الجادة، ومن البيئة المحلية والعربية، وغالب الكتب الموجودة في المكتبة الوطنية في دعم الإبداع؟

حوار: نادية الأزمي

أسماء الزرعوني واحدة من الكتابات اللواتي أضان المشهد الأدبي الإماراتي ببعض الشور والإبداع، ولدت في إمارة الشارقة. نالت دبلوم التأهيل التربوي في تخصص المكتبات، بكالوريوس تربية تهدي ماجستير، نشرت إبداعاتها في الصحف المحلية والعربية، هي ناشئة رئيس اتساح كتاب وأدياء الإمارات، والأمينة العامة للمنتقى الإمارات للإبداع الخليلجي، عضو مؤسس لرابطة أدبيات الإمارات، وعضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو مجالس وجمعيات متعددة تعنى بالثقافة واللغة والفكر والأدب... نالت جوائز كثيرة، ولها عدد من الإصدارات في مجال الشعر واللغة القصصية والرواية وأدب الطفل، وهي أميئة ودوحها الأدبية الورقة كان لنا معها هذا الحوار:

كوتك ناشئة رئيس اتساح كتاب وأدياء الإمارات، كيف تظنرين إلى دور المؤسسات الثقافية الوطنية في دعم الإبداع؟

أنت مهمة كثيرا بأدب الطفل، وقد نلت جائزة معتبرة في هذا المجال، لماذا كل هذا الاهتمام بالكتابة للأطفال؟

لنا في الأساس تجربة، وكنت أمينة مكتبة في مدرسة ابتدائية، وبعد اطلاعي على الكتب الموجودة وجدنا أننا نفتقد إلى كتب الأطفال الجادة، ومن البيئة المحلية والعربية، وغالب الكتب الموجودة في المكتبة الوطنية في دعم الإبداع؟

كوتك ناشئة رئيس اتساح كتاب وأدياء الإمارات، كيف تظنرين إلى دور المؤسسات الثقافية الوطنية في دعم الإبداع؟

أنت مهمة كثيرا بأدب الطفل، وقد نلت جائزة معتبرة في هذا المجال، لماذا كل هذا الاهتمام بالكتابة للأطفال؟

لنا في الأساس تجربة، وكنت أمينة مكتبة في مدرسة ابتدائية، وبعد اطلاعي على الكتب الموجودة وجدنا أننا نفتقد إلى كتب الأطفال الجادة، ومن البيئة المحلية والعربية، وغالب الكتب الموجودة في المكتبة الوطنية في دعم الإبداع؟

كوتك ناشئة رئيس اتساح كتاب وأدياء الإمارات، كيف تظنرين إلى دور المؤسسات الثقافية الوطنية في دعم الإبداع؟

أنت مهمة كثيرا بأدب الطفل، وقد نلت جائزة معتبرة في هذا المجال، لماذا كل هذا الاهتمام بالكتابة للأطفال؟

لنا في الأساس تجربة، وكنت أمينة مكتبة في مدرسة ابتدائية، وبعد اطلاعي على الكتب الموجودة وجدنا أننا نفتقد إلى كتب الأطفال الجادة، ومن البيئة المحلية والعربية، وغالب الكتب الموجودة في المكتبة الوطنية في دعم الإبداع؟

العباءة هوية ثقافية لا تعوق الإبداع

لا بد من التنازل فيما مضى، والقارئ العربي ينتظر لحظة التوير، ولا بد للاديب من أن يزرع الأمل في النفوس.

النهاية المفتوحة تجعل القارئ شريكاً في إنتاج النص

تجاني في بعض الأحيان إلى ترك نهايات قصصك مفتوحة على عدة احتمالات قصة «الجرومة»، مثلا: ليس من المفترض أن تنهي القصة دائرة حدث؟ أم أن لك رأياً آخر..

حين تكون النهاية مفتوحة فإن القارئ يأخذ دوراً إضافياً.. يصبح شريكاً في إنتاج النص، وهذا ما أسعى إليه.

يلا حظ القارئ لقصصك أنك تعتمدين على لغة مجازية رقيقة المستوى، محملة بالدلالات، تستثمر الثقافي والشعبي والرمزي، وتوظفه توظيفاً دقيقاً.. كيف تهيمن اللغة؟ ومن أي بئر تملئين جدار السرد؟

هذه أدوات يمتلكها الكاتب الناجح، وهو إذ أراد أن يكون عند حسن ظن متلقيه يجب عليه أن يتقن اللب بكل هذه الأدوات ويوظفها فكرياً وجمالياً.. الفصيح أوسع انتشاراً وللجهة العامة تعبر عن البيئة الشعبية.

أنت كما هو معروف عضو جمعية حماية اللغة العربية. ولا تخلو أعمالك وأعمال الأدياء عامة من رصيد سردي شعبي يعتمد على اللهجة العامية الأسطورية.. هل تجدين تناقضاً بين الأمرين؟

الكتابة الروائية والقصصية يجب أن تكون بالعربية الفصحى حتى تصل للجميع وتلجأ أحياناً إلى العبارات العامية لخدمة العمل الروائي أو القصصي ولمناسبة المجتمع القصصي ومستوى تفكير الشخصية ولغتها.

تستعصرين في عدد من قصصك وضع المرأة في المجتمع الإماراتي.. هل تعتدين أن هذا المجتمع ما زال ذكرورياً؟ وأين تقف المرأة الإماراتية المثقفة الآن؟

هناك تغير واضح في دولة الإمارات وسبقت دول عربية كثيرة، فالمرأة أصبحت قيادية وتشترك الرجل في السياسة.. هناك المرأة الوزيرة والمرأة السفيرة وعضو المجلس الوطني وغيرها.. وهذا بفضل حكومتنا الرشيدة.. لقد أخذت المرأة دورها ومكانتها التي تستحق وهذه كانت إحدى أمنيات وتطلعات والدنا الشيخ زايد أمير الله ثراء.

ملاحم من السينما اليابانية 2015... البحث عن السكينة

هذا الفيلم العديد من مشاهد العنف.

حينما تشاهد أفلام تاكيشي كيتانو، فإن المتلقي يبقى متعصباً منزعجاً، لا يعرف ما الذي يمكن توقعه، حيث تتشابك مشاهد الفرح والحزن معاً. لكن الشيء الأكيد أن سير الأحداث لا يتسكك أبداً أي مجال للاختلاف حول القيمة الفنية والإبداعية لجمل أفلامه طيلة مساره للمواطن الياباني.



تكتشف هذه الأفلام عن مدى الحيوية والطاقة التي تشعها هذه الأفلام، من خلال تجارب متنوعة لعديد من المخرجين تركوا بصمة واضحة لسينما ذات بُعد تأملي تفل من روعة الأمكنة. جسدت السينما المستقلة توجهها مستقلاً ومغايراً على المستوى الفكري ويؤثر إبداعية مهمة تجلت في الأفلام خارج الصناعة السينمائية اليابانية التجارية. يمثلها صفان من المخرجين والتجارب: فهناك مخرجون شباب وجدوا هامشاً كبيراً من الحرية، فأتت أفلامهم في هذا المنأ الإبداعي الحر. وهناك مجموعة من المخرجين لهم تجارب طويلة قدموا أفلاماً حظيت بترحاب كبير في المهرجان الدولية.

عبدالله الساوره*

قدمت السينما اليابانية خلال عام 2015 مجموعة من الأفلام، تونعت موضوعها بين الموت والحياة، العزلة، الحب، مشاكل العائلة، الطلاق، العنف، الريف والطبيعة والحياة المعقدة للمواطن الياباني.

من بين العناوين التي تشكل هذا البعد في السينما اليابانية المعاصرة فيلم «يوزو» للمخرج تاكيشي كيتانو (روائي وفنان تشكيلي ومخرج من مواليد 1947)، يحكي الفيلم عن عضو سابق في الياكوزا (المانيا) يعيش حياة هادئة خارج أنشطته واهتماماته السابقة، وحينما يقع هدفاً لعملية احتيال الإنترنت، «يوزو» يجلب رفقة السابقين ليلقن درسا قاسياً للشبان الذين حاولوا خداعه، ومن أجل فرض النظام في «مجتمع حالي طائش» جسدت المخرج دوراً صغيراً في الفيلم، كما يحتوي

وعالم الأموات، يطرح المخرج الكبير نابوهيكو أباياشي الموضوع في بعده الفلسفي وكيف تنتزح قيم الحب في النهاية، إلى جانب الإخراج فهو سيناريست عرف بأسلوبه السورالي في بدايته الأولى والشعبي في مرحلة ثانية ومن أفلامه المشهورة «طبلية في طور التغيير»، 1982، وفيلم «فوتاري»، 1991.



* كاتب من المغرب

في تفاصيل هذه العلاقة «المشبوحة»، ويبدأ معها الخوف والصراع...
كانزويوشي كاكيري مؤلف ومخرج ومن أفلامه الأخيرة «نهاية الصيف»، 2013. في قائمته هذه الأفلام الاجتماعية نجد فيلماً آخر «قمر من ورق» 2014 للمخرج دايهاشي يوشيدا (من مواليد 1963) المستوحى من رواية ميسويو كاكوتا، يدور الفيلم حول سيدة تشتغل نصف دوام كقايضة في أحد البنوك، يدفعها عشقها المحموم بعشيقها إلى ارتكاب عمل طائش بسرقة مبلغ مالي من البنك لتتعمق به مع خطيبها، من جملة الأفلام التي قدمها هذا المخرج «القبطان كوهيو»، 2009، وفيلم «الحب والخسارة»، 2007، كترجمة عربية مفرقة لضمون الفيلم، فيلم حاز استحسان النقاد ولقي ترحيباً كبيراً يتعلق الأمر بفيلم «الأسابيع السبعة»، من تأليف وإخراج المخرج المحترم نوبوهيكو أباياشي (من مواليد 9 يناير/كانون الثاني 1938) ويحكي الفيلم عن عائلة تجتمع بعد وفاة مخرج وفور نهاية الجنازة تتفجع شبيكة من العلاقات المعقدة والمأمرات بين أفراد العائلة، حيث تتنفي الحدود بين صحب العالم الأحياء

الخرج الشاب كانزويوشي كوماكيري (من مواليد 1974) في فيلمه الجديد «رجلي» 2014 [129 دقيقة]. يطرح الفيلم إشكالية كبرى عن الطفولة والعزلة والكوارث الطبيعية ومخاطرها، يطرح الفيلم السؤال التالي: إلى أي حد تقود العزلة إلى حب ممنوع، إلى أين يمكن أن يصل هذا الحب؟ بعد أن فقدت «هانا» ذات العشر سنوات كل شيء في كارثة تسونامي، تذهب برفقة شاب في سفر مجهول. تبدأ علاقة الاثنان في العيش معاً «كزوجة وزوج»، ويتقاسمان صديقه الثابتة تساهم في وسط الصعيق والتوحد الباردة لجزيرة هوكيدو، ومع الرغبة المتفتنة وقلوبهما العطشى والجائعة للحب يضعان خطواتهما الأولى في عالم ممنوع، يعمل المحقق أوشييو في البحث

الدقيقة وبلغة شعرية قوية، عبر صوره الرائعة ووجودها التناغمي بين الخيال الحر والملاحظة الوثائقية المتكاملة بمهارة في القصة، حيث تعطي درساً بليغاً في حكمة الحياة وقصيدة مفيدة في التقاليد الروحية اليابانية. تحضر نيمة الطلاق بحددة في فيلم «كاكي كومي» (2014) للمخرج ماساتو هارادا، يحكي الفيلم عن الطلاق في زمن الساموراي؛ طيلة فترة «إيدو»، تجتث النساء عن الطلاق أو المغفلات من قبل أزواجهن ويسعين للبحث عن الطلاق بكل الوسائل. فالشاب نوهيرو، وطبيب وكاتب يساعد عمته «غينبي» مالكة ومسيرة لخمارة، يقدمان المساعدة والمعالجة الطبية والنفسية للنساء العنقات والمواتي يعانين في صمت من الضرب والتعنيف وقسوة تعامل الرجال والسيطرة الذكورية، يطرح الفيلم قضية استرجاع النساء لحقوقهن بقصة عبقرية مستوحاة من رواية الكاتب هيساشي.

الخرج الشاب كانزويوشي كوماكيري (من مواليد 1974) في فيلمه الجديد «رجلي» 2014 [129 دقيقة]. يطرح الفيلم إشكالية كبرى عن الطفولة والعزلة والكوارث الطبيعية ومخاطرها، يطرح الفيلم السؤال التالي: إلى أي حد تقود العزلة إلى حب ممنوع، إلى أين يمكن أن يصل هذا الحب؟ بعد أن فقدت «هانا» ذات العشر سنوات كل شيء في كارثة تسونامي، تذهب برفقة شاب في سفر مجهول. تبدأ علاقة الاثنان في العيش معاً «كزوجة وزوج»، ويتقاسمان صديقه الثابتة تساهم في وسط الصعيق والتوحد الباردة لجزيرة هوكيدو، ومع الرغبة المتفتنة وقلوبهما العطشى والجائعة للحب يضعان خطواتهما الأولى في عالم ممنوع، يعمل المحقق أوشييو في البحث

1969)، تتشارك للمرة الثالثة في مهرجان كان السينمائي بفيلمها «عجينة الفاصوليا الحمراء اللذيذة» (2015)، للإشارة فالخرجة حازت الجائزة الكبرى في مهرجان كان السينمائي عن فيلمها «غابة موغاري» سنة 2007. يحكي فيلمها الجديد «عجينة الفاصوليا» عن سيدة تعرض خدماتها على صاحب محل لبيع الحلوى لتشاركه في صنع عجينة من الفاصوليا الحمراء اللذيذة، التي يتدافع عليها سكان القرية بشكل غريب وعجيب لما تحمله من مذاق رائع، وبالتالي تزدهر تجارة الشاب صاحب المحل، المخرجة تقدم أحاسيس حسية وسرية عما تعرفه المرأة العجوز عن صناعة الحلوى خلال خمسين سنة الماضية، تقدم ضحكاتها التي لا تنتهي يديها المحمرتين اللثين يحملان دليلاً قاطعاً على همة عملها، إيقاع الفيلم البطيء والسلس في سينما ناعومي كاواسي يصوغ شخصياتها ويضعها جنباً إلى جنب، ففي نهاية الفيلم نستطيع مشاركة الجميع هذا الحب الذي تقاسمه مع سكان القرية من خلال هذه الحلوى اللذيذة.

وتستمر المخرجة اليابانية في مساهماتها السينمائية في مساهلة العلاقة التي تجمع بين الإنسان والطبيعة في فيلمها «مياه هادئة» (2014)، يحكي الفيلم عن سكان جزيرة أمامي - أو شيمابا يتناغم مع الطبيعة، يتعايشون مع كل شجرة وكل حجر، ومع كل نبتة يعيش إليه، يكتشف كايتو جسد رجل يطوف فوق الماء، صديقه الثابتة تساهم في فك هذا اللغز. ومن البحث في تفاصيل الجثة التي طفت على شاطئ البحر، يتلمسان النضج ويكتشفان فصول الحياة؛ الموت والحسب، في فيلم «مياه هادئة» تقبض المخرجة على التفاصيل الدقيقة بأجزائها

المعرض « مصر الجميلة » في مركز الهناجر للفنون؛

رؤية فوتوغرافية وتشكيلية للمجتمع المصري وتنوعاته

الجسد، التي تشبه الأجساد الفرعونية فوق الجدران. ثم ينقلب الحال... لتبدو الحالات الجانزية المتعددة، في تداخل وصخب لوحي يثبش على اللون الأبيض/اللون الأكلان. هذه الحالة تخلط من قصد ما بين الجمولين في نعوشهم وجمهور المشيعين، الخامات تختلف أيضاً تبعاً للحالة، فبينما يأتي السطح الأملس، الذي تخلقه الفرشاة في لوحة الرأفة، يبدأ السطح في الخشونة في لوحة أصحاب نعوش، يبعق ما بين تقنية الرسم بالفرشاة والفرشاة، وفي الأخير تصبح السكين هي التقنية الوحيدة في لوحة جعلت أعلاها علم «داعش» الأسود، لتبدو مظاهر الانهيار وما وصل إليه الحال، هنا أيضاً يستخدم الفنان تقنية الكولاج من خلال خانات أخرى لها استعمالها المختلفة، بعيداً عن عالم التشكيل، لكنه يستعين بها ليجسد الجو الغرائبي للوحة، الذي يبدو أن الواقع الآن يتوق عليه.



من أعمال إبراهيم البريدي



من أعمال مصطفى الشرشابي

صير برأس على النافذة
تطهر الأبنية من تعاستها
والشوارع من ياسها
لتلكن كل شيء باللاشيء
وتعود بي الذكرة لألف عام مضى

أنتك على طاولة الخيبة
أفرش الذكريات أمامي
كما لو كانت أوراق قمار
أبدأ الرهان بروحي
وأخسرهما في أول ورقة
الحياة أكبر مقامرة
والذكريات أخطر ألعابها

تطوف الأشباح القديمة حولي
تنهش بقلبي وتهمش مستقبلي
أي أصدقاء أتت...؟؟؟

* شاعر سوري كردي

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

يقام حالياً في مركز الهناجر للفنون، التابع لدار الأوبرا المصرية/ قاعة آدم حنين، معرض فوتوغرافي تحت عنوان «مصر جميلة»، وهو نتاج مسابقة ضمت العديد من مصوري الفوتوغرافيا المصريين، من عدة أجيال مختلفة، حيث تناولوا لقطات تمثل لمحات من المجتمع المصري المتنوع والمتباين، حيث البيئات والطوائف والفئات المختلفة.

من ناحية أخرى وبالتزامن أقام الفنان التشكيلي طاهر حلمي معرضه، الذي جاء تحت اسم «الحنين إلى الوطن»، بالقيام بتأليله القاهرة، ويحاول الفنان عبر لوحاته استعراض وطن كان في مخيلته، مقارنته بما هو كائن، كما أقام في ساقية الصاوي معرض للفنان إبراهيم البريدي، للتشكيل بالقماش، يستعرض الفن والحياة الشعبية المصرية، إضافة إلى حياة الريف المصري، ورغم اختلاف هذه الأعمال الفنية من حيث المادة والشكل، إلا أنها تتوحد الحالة المصرية من وجهة نظر الفن الجماليات.

تتوعد اللقطات في معرض «مصر جميلة» ما بين استعراض للامكان المصرية الشهيرة، النيل والآثار وما شابه، وهي وإن كانت تحمل رؤية فنية، إلا أنها لم تتخطى التقليدية، وتدخل تحت إطار كروت البوستال السياحية، إلا أن هناك العديد من اللقطات اللائقة، التي تناولت علاقة الإنسان بالمكان، إضافة إلى المهن والبيئات المختلفة من صحراء وساحل ومجتمع المدينة، إضافة إلى لقطات حملت جسا تعبيرياً، سواء من خلال الإضاءة أو تكوين الكادر وزاوية الرؤية.

هذه العناصر التي توافرت في العديد من اللقطات أظهرت كيف يرى الفوتوغرافي الحياة في مصر، من ابتسامه الفتيات الصغيرات في الريف، والجسب الصاخب بالحياة، إلى ابتسامه عجوز ينظرون، أو مجموعة تنتم باهتمام لإماعة امرأة مسنة، في تكوين أنسي رفيع، كذلك جاءت اللقطات متنوعة ما بين الأبيض والأسود، لتصبح التفاصيل أكثر حدة، كما أنها تتناسب وجو اللقطة العام، مثل استعراض أثر تاريخي، كالقلعة وما يحيطها، أو قصر البارون على سبيل المثال، كذلك بعض وجوه الشخصيات التي تبدو أكثر صدقاً وقرباً من المتلقي في حالة الأبيض والأسود، هكذا أراد الفنان أن نتطلعها.

وتأتي لقطات الطبيعة الصامتة، وهي من أصعب لقطات الفوتوغرافيا، لأنها إما أن توحى بما تحمله من معان، وتبدو فيها قدرة المصور على إنشاج الحركة والحالة التي أراد تصويرها، من خلال الزاوية وحجم اللقطة، وإما أن تصيح مجرد تسجيل للنظر لن يلتفت إليه أحد، فالأعمدة والقباب وما تتخلقه من إيقاع خاص بالبنايات الإسلامية، والحركة الناتجة عن تكرار العنصر في اللقطة يخلق جمالياته، التي تختلف من فنان لآخر، إضافة إلى لقطة أخرى جسدت العديد من فناجين القهوة، وكان هناك عالماً يمتلك لغة وتفصيل من خلال هذه الفناجين المترصاة، كالتى تبوح بسر أو تحكي حكايات.

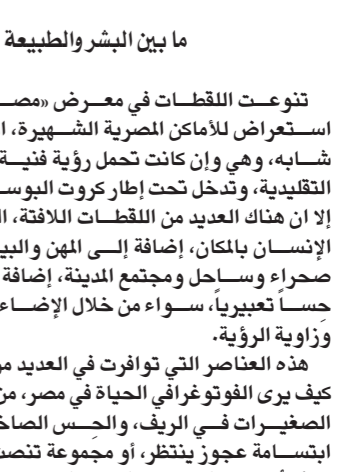
ما كان وما هو كائن

يحاول الفنان طاهر حلمي عبر لوحاته أن يقارن بين ما كانت عليه مصر وما أصبحت تعيشه، هناك لوحات لفنات منقطات الشعر، وتبدو أحجامهن متصدرة اللوحة، والتفاصيل قليلة، والمساحات اللونية كبيرة وثقيلة إلى حد ما، فلا تداخلات لونية، ولا زخم بصري، إضافة إلى وضعية

قطرات المطر تخدش الزجاج

شعر

شيء ما يدخل خلصة في الصباح
يتسلل من نقوب النافذة
يجوب الحجرات
فيوكلني بهدوء... يغسل وجهي
يحتمسني القهوة برفقتي
ويحسبني لأوراقتي
لاكتب عنه بوحشية
يا لك من نذب مقترس
أيها الحنين



سليمان حنيف*

« بدون ألمانيا » للعراقي ماجد الخطيب

نصوص مسرحية تعقب براثة الخوف والحيرة

صلاح عبد اللطيف*

ويغضي أحدهما للآخر بأسرار طريقه وصوله المعقدة إلى ألمانيا، ثم تتطرق بعد ذلك المواجه، فيروي أحدهما الذي شارك في حرب الكويت كيف وصل هارباً من هناك إلى البصرة بعد أن بدأ الحريق وأختم الدم، كان سرده للواقعة عبارة عن هذيان روحي فيه من الذعر والشجن ما جعلني أشعر بانتي خست تلك الحرب أيضاً، وهذا لم يحصل على أي حساب إلا عبر شاشات التلفاز، إنه أمر يحسب للكاتب، فقد صنع من ذلك الكائن الحطم مرآة ترى عبرها كيمياء الاستمزاز والدموع التي لم يصلنا منها آنذاك إلا النزر اليسير. في نيشه للزغعة الكبير من تلك الأيام وهو في مشفاه الألمانية يقول «نجوت (ينهض ويدور في الغرفة) لأنني لم أمش في طريق صفوان... مشيناً مع البؤس فأوصلنا إلى الزبير... لكننا سمعنا القصف من بعيد، من دون أن بعد ذلك مشيت باتجاه الحنف». (ينفعل أكثر) لكن الحرس الجمهوري الذي طوق المدينة ألقى القبض علي... وبسبب هروبه يصدر حكم بالإعدام عليه، وقبل التنفيذ بساعة يصدر عنو عام، يلتقطه صديقة عمياء إلى عالم الأحياء، فينجو من الموت ثانية. كان الزمن قد مر غليظاً على الراوي في الكويت والسجن والشفى، ورغم ذلك فإنه يلوح من بعيد، من دون أن يعلم، إلى مدينته البعيدة بأفداح من الود والأمية.

بعد مرور عقدين ونصف العقد على تلك الواقعة، يبدو أن بعض المهاجرين الذين تورطوا (وأنا أحدهم) في بناء آمال وأهمة على عراق جديد بعد طرد جيش النظام السابق من الكويت، لم يدركوا ما كان يحاك في الخفاء ليلد كان اسمه العراق، إنه اعتذار متأخر، وقد أقتلت بعد ذلك أبواب نفاولي

كنت أظن، حتى وقت قريب، أن ماجد الخطيب عكّل نفسه في كتاباته السابقة، بما صدقه هو ورفاق درسه (ونحن كنا منهم) من أكاذيب عن عالم آخر مختلف عندما يسقط صم الراسمالية، لكن الصدمة كانت كبيرة، عندما اكتشفنا بأن العدالة الاجتماعية وتساوي العالم، عندما يبالغين التطلعات الخاصة التي لا يمكن أن تنظها الخطط الخمسية لأي نظام ملاكي في العالم، فشخص ماجد الخطيب خرجت من رحم أنظمة أزدت أن تطبق مثل تلك النظريات على ملايين البشر، والحال أن الاشتراكية بمفهومها التيشيري الأول يمكن تطبيقها في أحسن الأحوال على مجموعة من مئات البشر.

قلت بأن ماجد الخطيب لم يعد يكبل نفسه بتلك الأوهام، بل هو يظلم من كل شجرة ما يعجب من الألوان، وهو ما زال يراهن على جيل جديد يستوعب صدمتنا لما حدث.

في «القبول»، وهو النص المسرحي الثاني، تصادفنا مشاهد طريقه عن الأمية العامة، حين يتلقى اثنان من محيطين لغويين مختلفين، وكل منهما يقرأ رسالة وصلت لأحدهما من دائرة اللجوء بطريقة مختلفة. أولهما كان قد قضى على وجوده في مسكر اللجوء مدة أطول من الآخر، فتكتفل الفودكا في توحيدهما لفهم العالم المحيط كما يشتهيان، بما في ذلك فهم رفض دائرة اللجوء لطب الأمل على أنه اعتراف بلجوئه السياسي، بين الاثنين لا يسود التشاؤم وقابلية الرأي بالرائي، وإنما تغالب يمنحه الكاتب طابعاً فكاهياً شيقاً، وهو الداء الذي أتيا به من بلديهما.

في النص الثالث «بيت النساء»، تسكن فائزة وماريا فيه هاربتان من عشيها الزوجيين، نتيجة فقر ذكوري كما يصف لنا الكاتب (فائزة تبعد شعرها عن تقيتها وتعرض على ماريا شيئاً، نظري، هو يضرب هكذا... تقلد حركة كاراتيه، ماريا تزيح تويها عن كتفها... انظري هو يضرب بمطرقة. تكشف فائزة عن كدمة في ساقها، وهنا بالقدم... تركل يساقها الأخرى كمن يلعب كرة قدم، هكذا نغم... دائماً هكذا... (النص الثالث ص 87).

تلك العنانة تجمعهما على قنينة نبيذ، فتصبان وترقصان وتتأخيان، وتحفلان بصديق فائزة الجديد. وبعد أن توشك شموع الحفل على الانطفاء، يتضح أن الصديق الجديد ما هو إلا زوج ماريا. آنذاك تعود ماريا إلى نونتها لتهاجم فائزة، فتتعاكران حتى يأخذ منهما التعب مداه، وقد فهما أن بعد فترة. انتباهة الكاتب مهمة على أن الطبع يغلب التطلع دائماً، رغم تعاطفه الشديد مع الاثنين على حساب زوجين لا تعرف عنهما شيئاً. فقد بقي الصوت الأنثوي في هذه القطعة المسرحية هادراً، ومن المفارقة أنه رغم تأنيج الرجل كسبب لأجواج الاثنين، إلا أنه بقي هدفاً مأمولاً أو حلماً مارياً وفائزاً. إن إحدى السيدتين تلون برجل آخر، رغم إنكارها لأهميته، لحل إشكالاتها مع رجل آخر.

في «التباس» وهي القطعة المسرحية الأخيرة في «بدون ألمانيا»، تستمع إلى مريضين في أحد المستشفيات الألمانية، يكتشفان بأنهما يحدان من البلد نفسه (العراق)، فتنشأ بينهما مودة سريعة.



ملفحة مسرحية من صلبه للائبين

على نسمة عافية تطيب ذلك الهيكل
وعندما يكتب أرتجنتيني عن يومياته في حرب الفوكلاند، أو إسرائيليني عن حربه في لبنان، تبدو الاعتراقات متيرة، لأن تلك التدوينات تعني للقراء أحداً لن يتكرر. غير أن العراقي، يستطع منذ السبعينيات أن يكتب في شهرياته وسنوياته، عن هذيان دموي لم يتوقف، فاي ذكره تشظية تستطيع أن توشف مسارات موت يومي ناتق. كنا ننظن، عندما تركنا تلك البلاد في السبعينيات، بعد تزوير لازم وبسيط لو تأقنا، أننا أنجزنا المعجزات... والأمر صحيح، في جزء منه، خصوصاً بالفترة مع الجيل السابق لنا، فقد كانوا يسافرون أو يغادرون من دون مكابدة، أما بعد أن وصلتنا حكايات من لحقنا، فقد أدركنا أن ما فعلناه كان ضعيفاً مقارنته بما أتى في ما بعد. ولذلك، أرى أن القطعة المسرحية «التباس»، هي من أكثر النصوص المسرحية في الكتاب حرارة، لأنها تنصت إلى وجع حقيقي مسرحي بطريقتة الكوميديا السوداء، كما يقول الكاتب في الغلاف الأخير لكتابه إن التراخيديا العراقية، وقد أصبحت عربية في الوقت لللاسف، هي حكاية منقوعة بالدم ومنسوجة بالدموع. وماجد الخطيب يخترع الكثير من الحيل الدرامية ليشرح بعضاً من ذلك الهول المريع، ويثاء قرأتني لهذا النصوص المسرحية، تيقنت من فشل الأجيال السابقة، وجيل ماجد الخطيب منها، في توهم مجتمع جديد، فإذا بنا نعيش الكارثة الحقيقية معهم. يقول ريلكه في إحدى قصائده «يا لهذا العالم الذي نشيده فينهار، ثم نشيده ثانية فنهار نحن».

تحية ماجد الخطيب، منتجاً نشيطاً في زمن يهذي من دون توقف.

* قاص وروائي عراقي-ألمانيا

أمل بوشوشة تدخل القفص الذهبي مع عريسها اللبناني

عمان - «القدس العربي»:

دخلت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة القفص الذهبي، برفقة عريسها رجل الأعمال اللبناني وليد عواضة، وأقيم حفل ضخم في لبنان حضره عدد كبير من الفنانين ورجال الإعلام، وأهل العروسة.



أمل وعريسها



أمل في فستان الفرح

عملية جراحية ناجحة لريما مكنتي وعودتها إلى الشاشة قريبة جداً



بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

تخضع حالياً الإعلامية اللبنانية ريم مكنتي المذيعبة الاخبارية في قناة العربية «ومراسلتها الميدانية في فترة نقاهة والى تاهيل طبي بعد اجرائها عملية جراحية دقيقة في الراس تكللت بالنجاح.

أغنية «المعلم» لسعد الجرد تتخطى حاجز 100 مليون مشاهدة

الرباط - «القدس العربي»:

من فاطمة بوغنيور:



100 MILLIONS VIEWS ON YOUTUBE

تمكنت أغنية «المعلم» للفنان المغربي الشاب سعد الجرد من تجاوز حاجز المائة مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب» العالمي لتحميل الفيديوها بأكثر من 20 ألف مشاهدة إضافية.

يذكر أن الأغنية حققت نجاحا كبيرا في بلدان العالم العربي وأشاد بها فنانون عرب كبار في مناسبات كثيرة، منها «مهرجان موازين» الذي أشاد فيه كل النجوم المشاركين بالمطرب ونجاح أغانيه.

الكويت ضيف «قسنطينة» الجزائرية في تظاهرة الثقافة العربية



قسنطينة - من عبد الكريم لو نيس: انطلق، مساء الأحد، بقاعة العروض الكبرى «أحمد باي» في مدينة قسنطينة الجزائرية الأسبوع الثقافي لدولة الكويت، في إطار سلسلة الأسابيع الثقافية التي تدرج ضمن تظاهرة قسنطينة، عاصمة الثقافة العربية.

راقصون يروجون للسلام والوحدة في مهرجان دولي في الجزائر

سبيدي بلعباس (الجزائر) روبرترز: تحت شعار «حضارات وذاكرات» افتتحت الدورة الحادية عشرة للمهرجان الثقافي الدولي للرقص الشعبي في ولاية سيدي بلعباس على بعد 450 كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية وذلك بمشاركة أكثر من 43 فرقة تمثل 16 دولة من القارات الأربع.

في مركز «القطان» في غزة... التعلم والفرح معا



أطفال يستمعون بخدمات المركز

غزة - من علا عطالله: أكثر من ألف طفل فلسطيني، ينتشرون يوميا في غرف وزاوية مركز «القطان» في مدينة غزة، يبرسون أنشطة تعليمية وترفيهية وفنية.

عبر مرتضى (11 عاماً)، خمسة من أصدقائها في إحدى التجارب العلمية. ويقول: إنها تشعر بالسعادة، وهي تتعلم كيفية استخدام الأدوات العلمية، مضيئة: «المكان هنا جميل جداً، نتعلم ونقضي أوقاتاً ممتعة، أنا أحب العلوم والرسم، والقراءة».

حل العدد السابق		الميزان		السرطان		الحمل			
9	4	6	3	7	1	5	2	8	يملكك هذا اليوم الجيد المغمم بالأحداث السعيدة والسيطر وصاحب القدرة على التحكم في كل الأمور لصحتك
7	8	3	9	2	5	4	6	1	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
1	5	2	4	8	6	9	7	3	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
2	1	4	5	3	9	7	8	6	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
5	3	8	7	6	4	1	9	2	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
6	7	9	8	1	2	3	5	4	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
3	2	7	1	9	8	6	4	5	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
4	6	1	2	5	7	8	3	9	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
8	9	5	6	4	3	2	1	7	يضعفك هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن

بطل فيلم «الخروج من كومبتون» أيس كيوب: نذكر بالواقع المناوئ الذي يعيشه الأفارقة الأمريكيون في أحيائهم

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

تظهر فرقة N.W.A على ساحة موسيقى الراب في منتصف الثمانينيات جعل من الراب ليس فقط موسيقى اللرب والترفيه وإنما سلاحا لمقاومة السلطة في أمريكا وفي مقدمتها الشرطة التي كانت وما زالت تعتبر عدوا في عيون أغلبية السود في أمريكا. سيرة هذه الفرقة وأعضائها هي محور الفيلم الجديد «أوت أوف كومبتون» أو «الخروج من كومبتون». كومبتون هوجي في جنوب لوس أنجلوس نشأت فيه الفرقة وأعضاؤها.

في بدايتها، عندما انطلقت من الأحياء الفقيرة في مدن الولايات المتحدة في أوائل السبعينيات، كانت موسيقى الراب تعبير عن صعوبات الحياة والظلم السياسي والشاغل الاجتماعية التي يواجهها الأمريكيون الأفارقة. أبرز المغنن، على غرار أفراد فرقة N.W.A، لم يتخرجوا من كليات موسيقى، وإنما كانوا شعراء شعبيين أو أفراد عصابات نشأوا في مجتمع مضطهد ومغضوب عليه. ففي أغانيهم كانوا يتحدثون عن القضايا الشائكة في حياتهم الشخصية والتحديات التي كانوا يواجهونها داخل وخارج مجتمعهم. ولكن جرائم تجارة المخدرات التي وصلت ذروتها في الثمانينيات والعداء الوحشي الذي كان يواجهه سكان هذه الأحياء حث مجموعة من الشباب المراهقين وهم إي إي، أيس كيوب، دي دي وام سسي رين، على ابتكار نمط جديد من الراب يترنم مشاعر جماهيرهم ويجذبهم على مقاومة السلطة المستبدة، وكانهم كانوا ثوارا وليسا فقط موسيقيين.

ولهذا يركز الفيلم على الخلفية الاجتماعية التي خلفت هذا النوع من الموسيقى وأثارت غضب ميكتريها، طارحا الأجرام والقيل العشوائي في مجتمعهم وقسوة الشرطة تجاههم والياس الذي كان يحيطهم. فكان أمام هؤلاء الشباب خياران: الخضوع لوضعهم المر والفرق في مستنقع مجتمعهم أو المقاومة من خلال الموسيقى ليث ويل جحيمهم للعالم وجذب الاهتمام لخصائص مجتمعهم المتجاهل. وفي لقاء مع أحد مؤسسي فرقة N.W.A المنتج الفيلم في لوس أنجلوس وهو أيس كيوب (46 عاما)، يعتبر واحدا من أهم موسيقيي الراب في العالم، قال لي إن هدفه هو إلهام كل الناس الذين يشعرون بأن لا أحد يسمع صوتهم ونحن قننا بذلك إبداعا ولم نحرق محلات تجارية بقنابل المولتوف، لم نستخدم العنف وإنما انتجنا موسيقى. ورغم أنها كانت التهابية وتحريضية وكثير من الناس لم يفهموها، إلا أنها كانت صريحة وشفرة لأنها كان لا بد أن نضع بصفتنا للمعالم وكانت أيضا التفتيش الوحيد من الضغط الذي نعيشه. وأنا أمل أن من خلالنا ترى الأجيال الشابة أنها يمكن أن تحقق إبداعا مع قمتنا به ويمكنهم أن يكونوا بناة ينون وليسا مدمرين». يقول كيوب.



فرقة N.W.A

زنا ننادي ونقول إن قيمة حياة الأسود ليست ذات قيمة وهذا يدل على أن هناك مشكلة كبيرة جدا. الامر الوحيد الذي تغير هو التاريخ على الرزنامة. وهذا الفيلم سوف يبيننا لهذا الواقع المر». عام 1990، انفصل كيوب، الذي كان في العشرين من العمر، عن N.W.A. متبها مديرها اليهودي، جيري هيلر، باختلاس ارباحهم وانطلق في مسيرة موسيقية منفردة، منتقدا في إحدى أغنياته هيلر مما أثار اتهامات اللاسامية ضده في الإعلام الأمريكي. وتعرض عوان الاعلام بالحساس والإفغال الذي تحسه في شخصيته الشابة، التي جسدها ابنه أوشا جاكسون جونيور في الفيلم، مؤكدا أن وضع الإنسان الأسود في أمريكا لم يتغير. الفقر والإجرام والاعتداءات والاستهلاك المخدرات وبشاعة الشرطة والظلم الاجتماعي ما زالت تعجز حارته كومبتون. فما يعرضه الفيلم عن واقع الثمانينات لا يختلف عما يحدث الآن.

فلا فإن N.W.A خلقت فكرا وثقافة جديدة فحتم الأبواب للجيل اللاحق من الفنانين ليكونوا أنفسهم بدون المحاولة لبناء صورة شعبية أو تجارية رائقة من أجل إرضاء عملائهم الذين يعاملونهم كمتجنين يعجزون كما يتساءلون لدر أكبر من الأرباح. ورغم الثراء الهائل الذي حققه كيوب من إنتاج الموسيقى والأفلام والمسلسلات التلفزيونية، فإنه ما زال ملتزما بفلسفة فرقه الأولى، إذ أنه حضر هذه المقابلة مرتديا حذاء رياضي، وبنطلون جينز وقميصا قصير الأكمام باهت اللون، كما أنه ما زال يتحدث بالحساس والإفغال الذي تحسه في شخصيته الشابة، التي جسدها ابنه أوشا جاكسون جونيور في الفيلم، مؤكدا أن وضع الإنسان الأسود في أمريكا لم يتغير. الفقر والإجرام والاعتداءات والاستهلاك المخدرات وبشاعة الشرطة والظلم الاجتماعي ما زالت تعجز حارته كومبتون. فما يعرضه الفيلم عن واقع الثمانينات لا يختلف عما يحدث الآن.

فلا فإن N.W.A خلقت فكرا وثقافة جديدة فحتم الأبواب للجيل اللاحق من الفنانين ليكونوا أنفسهم بدون المحاولة لبناء صورة شعبية أو تجارية رائقة من أجل إرضاء عملائهم الذين يعاملونهم كمتجنين يعجزون كما يتساءلون لدر أكبر من الأرباح. ورغم الثراء الهائل الذي حققه كيوب من إنتاج الموسيقى والأفلام والمسلسلات التلفزيونية، فإنه ما زال ملتزما بفلسفة فرقه الأولى، إذ أنه حضر هذه المقابلة مرتديا حذاء رياضي، وبنطلون جينز وقميصا قصير الأكمام باهت اللون، كما أنه ما زال يتحدث بالحساس والإفغال الذي تحسه في شخصيته الشابة، التي جسدها ابنه أوشا جاكسون جونيور في الفيلم، مؤكدا أن وضع الإنسان الأسود في أمريكا لم يتغير. الفقر والإجرام والاعتداءات والاستهلاك المخدرات وبشاعة الشرطة والظلم الاجتماعي ما زالت تعجز حارته كومبتون. فما يعرضه الفيلم عن واقع الثمانينات لا يختلف عما يحدث الآن.

أفضل شيء في الديانات، وعلاقتي مع الله هي بيبي وبينه ولا أريد وسيطا»، بصير كيوب، الذي يعرف أنه لا يوجد وسيط بينه وبين ربه في الإسلام. فهل معقول أن هذا الأسد الغرور يخشى الإعراف بإسلامه، خوفا من التأثير السلبي على مشاريعه الفنية والإقبال عليها في هذا العصر الذي تلطخت فيه سمعة الإسلام بسبب بشاعة معتقيه من «داعش» وغيرها؟ لا أحد يعرف الرد على هذا السؤال لأن كيوب يرفض الرد عليه. ولكن ربما أسماء أطفاله الذين أنجبهم بعد 1990 وهما كريمة وشريف تدل على أنه فعلا اعتنق الإسلام، وبيدوان اعتناقه للإسلام كان نوعا من الأسلحة التي استخدمها مقاومة العنصرية ضد السود في أمريكا وليس لأسباب روحانية. فيلم «أوت أوف كومبتون» سوف يطلق هذا الأسموع في الولايات المتحدة. بلا شك أنه سوف يثير الجدل لأنه ليس سيرة ذاتية لفرقة موسيقية وحسب وإنما تتكبر بالواقع المناوئ الذي يعيشه الأفارقة الأمريكيون وأن كيوب وزملاءه كانوا على حق في التطاول على السلطة التي ما زالت تعادي السود في أحيائهم وتطلق النار عليهم عشوائيا وكان حياتهم لا قيمة لها.

زنا ننادي ونقول إن قيمة حياة الأسود ليست ذات قيمة وهذا يدل على أن هناك مشكلة كبيرة جدا. الامر الوحيد الذي تغير هو التاريخ على الرزنامة. وهذا الفيلم سوف يبيننا لهذا الواقع المر». عام 1990، انفصل كيوب، الذي كان في العشرين من العمر، عن N.W.A. متبها مديرها اليهودي، جيري هيلر، باختلاس ارباحهم وانطلق في مسيرة موسيقية منفردة، منتقدا في إحدى أغنياته هيلر مما أثار اتهامات اللاسامية ضده في الإعلام الأمريكي. وتعرض عوان الاعلام بالحساس والإفغال الذي تحسه في شخصيته الشابة، التي جسدها ابنه أوشا جاكسون جونيور في الفيلم، مؤكدا أن وضع الإنسان الأسود في أمريكا لم يتغير. الفقر والإجرام والاعتداءات والاستهلاك المخدرات وبشاعة الشرطة والظلم الاجتماعي ما زالت تعجز حارته كومبتون. فما يعرضه الفيلم عن واقع الثمانينات لا يختلف عما يحدث الآن.

فلا فإن N.W.A خلقت فكرا وثقافة جديدة فحتم الأبواب للجيل اللاحق من الفنانين ليكونوا أنفسهم بدون المحاولة لبناء صورة شعبية أو تجارية رائقة من أجل إرضاء عملائهم الذين يعاملونهم كمتجنين يعجزون كما يتساءلون لدر أكبر من الأرباح. ورغم الثراء الهائل الذي حققه كيوب من إنتاج الموسيقى والأفلام والمسلسلات التلفزيونية، فإنه ما زال ملتزما بفلسفة فرقه الأولى، إذ أنه حضر هذه المقابلة مرتديا حذاء رياضي، وبنطلون جينز وقميصا قصير الأكمام باهت اللون، كما أنه ما زال يتحدث بالحساس والإفغال الذي تحسه في شخصيته الشابة، التي جسدها ابنه أوشا جاكسون جونيور في الفيلم، مؤكدا أن وضع الإنسان الأسود في أمريكا لم يتغير. الفقر والإجرام والاعتداءات والاستهلاك المخدرات وبشاعة الشرطة والظلم الاجتماعي ما زالت تعجز حارته كومبتون. فما يعرضه الفيلم عن واقع الثمانينات لا يختلف عما يحدث الآن.

فضائيات وأرضيات

إعلام النظام السوري يستفيق على جريمة قتل الأبراشي «يحقق» مع طباطح الرئيس مرسي ولقناة «العربية» مشايخها

راشد عيسى*

في الظاهر لن تجد أحدا يعطب على إعلام النظام السوري في غضبته المفاجئة بخصوص مقتل ضابط برتبة عقيد في جيش النظام على يد أحد أبناء عم بشار الأسد. لقد قام ذلك الإعلام، وخصوصا إذاعة «شام أف أم» الخاصة، بما ينبغي عليها القيام به دائما إزاء جرائم قتل مماثلة. «تجرا» إعلام النظام بصورة غير اعتيادية هذه المرة على جريمة اعتيادية، تتكرر في هذه المدينة (اللاذقية) منذ سنوات طويلة، إذا تحدثنا عن جرائم الشبيحة بحق أهل المدينة.

استضافت الإذاعة، المسموعة جيدا في البلاد، شقيق الضابط المقتول، فرؤى ما شاهده بأم العين، قال الرواية بشكل يشير بلا لبس إلى التهم سليمان الأسد، كما استضافت محافظ المدينة، وقامت بعمل ميداني آثار إعجاب السوريين المؤيدين، قبل سواهم في الداخل السوري. لكن هل تجرأ فعلا؟ وكلنا نعرف بأي آليات وتوجهات يعمل هذا الإعلام؛ هل تجرأ أم أن وضوح الجريمة أمام الناس، في تلك الساحة العاصرة بالناس والسيارات، وفي وضغ النهار، هو ما دفع لاستثمار الحادثة في تقديم صورة إعلام حر، ببدل إنكارها، خصوصا أن الاتصال من العقاب سيكون ولا أسهل. هل عوقب من قبل عاطف نجيب ابن خالة بشار الأسد الذي يعتبر مفجرا لظواهرات درعا؟ أم يُقَل تاليا أن أحدا لم يرفع دعوى ضد نجيب حتى يحاكم؟

ستكون من السذاجة إن قلنا، كما يقال كل يوم، أين كان هذا الإعلام إزاء ثلاثمئة ألف جريمة قتل، وجرائم تدمير المدن وتهجير الناس وإذلالهم، ستكون من السذاجة حقا إن لم نقدر ظروف هذا الإعلام، وكونه أحد أدوات النظام، وبالتالي من المستحيل أن يخرج عن دوره ووظيفته، بالمناسبة؛ بل يعتبر إعلام النظام جريمة القتل هذه حادثة فردية على أفضلية المورر، لا تشير تفاصيل الجريمة بما فيها من مطاردة ومثابرة وبساطة وإصرار إلى اعتياد ومران ومناخ مشجع بالجريمة؛ هل يحتاج ذلك إلى دليل؟

مشايخ مودرن

تقريرنا «العربية» عن داعية شباب يعني الأصل يقوم على مركز إسلامي في ولاية فلوريدا الأمريكية لم يتمكن من تقديم مسوغ معقول لوضوحه، أي لماذا يستحق هذا الداعية تقريرا تلفزيونيا. صحيح أن التقرير أظهر أن الداعية الشاب بلال الزهيري في ملابس معاصرة، من دون عمامة أو قفلة للرأس، ومن دون لحيحة تذكر، ولكن اظهر في المقابيل أداء لغويا هزليا، لا لأنه خطاب معاصر بمفردات أقرب إلى يوميواتنا، كان يقول: «تنتابنا الحسرة ونحن نرى العين يسقط وسطا دراماتيكيًا»، بل لأنه كلام فارغ تقريبا، ما زال، رغم معاصرته، مفتونا بالمحسنات اللفظية كما يقول في وصفه للجملعات المنطوقة، «جماعات لا تعرف التعهير وإنما تريد التدمير».

حين يسأله معد التقرير، بيير غانم، وهو يصير على مخاطبته بـ «مولانا»، ماذا يحضر لخطبة اليوم يجيب الزهيري «سنحكي اليوم عن حرمة الدماء المحرمة، والأنفس المحترمة»، وبالطبع لا يمكن اليوم أن يتملك نفسه إزاء تلك الرغبة العامرة بتابعة الخطبة وموضوعها الدقيق والمنير لاهتمام؛ يود المرء ليعرف ماذا يعني الداعية الزهيري بـ «الأنفس المحترمة»، هنا، هل هو يقصدها فعلا، أم أنها لضرورة الؤزن؟ يا قناة «العربية»، ليس النموذج المضاد لمشايخ التطرف مشايخ يحتفي بهم في الغرب لمجرد معرفتهم باللغة العربية في أوساط لا تتحدثها، هذا يذكر بالشبان العرب الذين راوحا يسترقون في الجمهوريات الإسلامية لـ «الاتحاد السوفياتي»، الراحل بعد تفككه، حين كان المؤهل اللغوي وحده كافيا للعمل كشيخ لأكثر جامع هناك.

الفنانون صناع الديكتاتورية

لا نملك إلا أن نفرح لصحن حصر يتعلق الأمر بإنجازاتها العظيمة الباقية، لكننا نشعر في الوقت نفسه بأسف بالغ عندما يعمد الإعلام المصري إلى تجيير حدث كافتتاح القناة لتجديد السيسي. الفنانون المصريون المشاركون في الاحتفال قولها بكل وضوح «تحيا مصر» بنحيك يا سيسي»، ليس صعبا استنتاج أن مصر بالنسبة لهم تساوي السيسي، ولعلها عند بعض الفنانين تساوي أخت السيسي أيضا، حيث أمثلة مصر وسائل التواصل الاجتماعي بـ «سيلي» ولقطات تذكارية لفناني مصر النجوم مع شقيقة عبد الفتاح السيسي، حين يسأل أحد ما كيف تصنع الديكتاتوريات وحكم العائلات، سيكون الجواب: عبر الفنانين والإعلام الرسمي!

كرامة المشاهدين

تقريباً، طرد الذئب المصري أحمد موسى صيف برنامجه «على مسؤوليتي» على قناة «صدى البلد» المصرية، بعد مشاهدة كلامية صاخبة بينهما. الضيف هو الشيخ عماد رفعت، والحديث كان يدور حول على فتوى تقضي بتحريم فوائد شهادات استثمار قناة السويس، واعتبارها ربا.

ليس مهماً من رفع صوته أكثر، ومن بدأ الإساءة، فمهما يكن الأمر، ومهما يكن الخلاف مع الضيف، ستكون إهانة لكرامتنا كمشاهدين، وربما كيشير، أن يطرد الشيخ الضيف على هذا النحو. نفهم طبعاً أن هذا الاستقواء الإعلامي هو استجابة لنماخ استبدادي بات يحارب أي مظهر تدن إسلامي مهما اعتدل، لكنه يبدو أيضاً استفوا على كرامة الإنسان، وعلى معايير المهنية التي تقتضي أحيانا من المذيع أن يتحمل أكثر، أن يكون إعلاميا لا خصما.

ماذا يأكل الرئيس في سجنه؟

صحيح أن الأمر يتعلق بالطبخ، لكن لا أدري لم هذا الشعور بانتهاك الخصوصية إثر مقابلة وائل الأبراشي مع طباطح الرئيس المصري المسجون محمد مرسي. ربما أزدت المقابلة أن تقول للناس، لفقراء مصر، انظروا أي طعام فأخر يصير عليه «الرئيس العزول» في سجنه، وفي الوقت ذاته أن تقول لمنظمات حقوق الإنسان أي حياة خمس نجوم يعيشها مرسي في السجن.

غير أن شعور الإنتهاك حاضر عند سرد طباطح الرئيس لتفاصيل وجباته في السجن، وقد يساعد في هذا الشعور أداء الأبراشي الأقرب إلى أداء محقق مع معتقل إزاء موضوع أقرب إلى النوعات، ويستلزم بعض الرشاقة وقليلا من الابتسام. غير أن تجهج الأبراشي أت من جدية الموضوع السياسية، يبدو أن المقابلة جاءت ضمن خطة رئاسية عاجلة، وليس من الواضح أن بإمكان الأبراشي أن يتأخر.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

فريق برنامج «ذا فويس» في بيروت لتصوير حلقاته

لندن - «القدس العربي»:



تقضي الطربة شيرين عبد الوهاب وأعضاء لجنة تحكيم برنامج «ذا فويس» الفنانون عاصي الحلاني وكاظم الساهر وصابر الرباعي حاليا معظم الوقت في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث يقومون بتصوير الحلقات المسجلة من برنامج ومن المقرر أن يبدأ عرضه نهاية سبتمبر/أيلول المقبل. وكان اشتغال شيرين بتصوير مسلسلها «طريقي» خلال شهر رمضان سبباً في نشر شائعات تقيد بعدم اشتراكها في الموسم الجديد، لكنها نفت كل هذه الشائعات، حيث انتظرتها لجنة التحكيم للانتهاء من تصوير مسلسلهما، لبدء تصوير المرحلة الأولى من البرنامج. ومسلسل «طريقي» بطولة شيرين عبد الوهاب، والممثل السوري باسل خياط، والقناة القديرة سوسن بدر، ومحمود الجندي، وأحمد فهمي، ومحمد عادل، ومحمد مدوح، وياسمين صبري، وندى موسى، وسلوى محمد علي، ومن إخراج محمد شاكر خضير، وتأليف تامر حبيب، وتم عرضه على فضائية «سي بي سي» في رمضان الماضي. ونشر الفنان كاظم الساهر، صورة جديدة جمعه بالفنانون التونسي صابر الرباعي، والفنان اللبناني عاصي الحلاني، وذلك عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ولأقت الصورة إعجاب متابعي القيصير عبر صفحته، وثالث عددا كبيرا من الإعجابات والمشاركات، وتعنى جمهور لجنة التحكيم أن يجتمعهم عمل فني واحد.

«بيل موراي، يشارك في الجزء الثالث من «صائدو الأشباح»

لوس أنجلوس - د ب: نكرت مجلة «فارايتي» الأمريكية أن نجم الكوميديا بيل موراي سيشارك في الجزء الثالث من سلسلة أفلام «جوستاسترتز» (صائدو الأشباح).

وأضافت المجلة على موقعها الإلكتروني أنه لم يتضح بعد تفاصيل الدور الذي سيقوم به موراي، بطل الجزئين السابقين للفيلم، كما أعلن دان أبروود، الذي شارك في بطولة الجزئين السابقين أيضا، عزمه المشاركة في الجزء الثالث من الفيلم المقرر تصويره هذا الصيف في نيويورك، وعرضه عام 2016.

وسيكون فريق صاندي الأشباح في الجزء الثالث من سلسلة الأفلام التي حازت على شهرة كبيرة في ثمانينيات القرن الماضي من النساء. وستشارك في البطولة النسائية كريست وبيج وميليسا ماكارتي وليسي جونسون وكيت ماكينون، كما سيشارك في الفيلم الممثل الأسترالي الأمريكي كريس هيمسورت.

«مهمة مستحيلة» ينصدر إيرادات دور السينما في أمريكا

لوس أنجلوس - د ب: تصدر الجزء الخامس من سلسلة أفلام «ميشن امبوسيل» أو «مهمة مستحيلة» قائمة إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي، وفقا لتقديرات استوديوهات السينما الأولية.

وحقق الفيلم، والذي يحمل اسم «ميشن امبوسيل: روح نايش»، ويشارك في بطولته كل من توم كروز وساميون بيغ وجيريemy ريفر وريبيكا فيرجسون، إيرادات بلغت 29,400 مليون دولار. وجاء في المركز الثاني فيلم الخيال العلمي والمغامرات «فانتاستيك فور»، الذي يشارك في بطولته كل من مايكل فليبي ومارا ومايكل بي جوردون وجيمي بيل، محققا إيرادات بلغت 26,2 مليون دولار. واحتل المركز الثالث فيلم الإثارة والتشويق «ذا جيفت»، الذي يشارك في بطولته كل من جاسون بيتمان وريبيكا هول وجويل إيجرتون، محققا إيرادات بلغت 12,011 مليون دولار. وحل في المركز الرابع الفيلم الكوميدي «فاكاشن»، الذي يشارك في بطولته كل من ايد هيلمز وليزلي مان وكريس هيمسورت، محققا إيرادات بلغت 15,9 مليون دولار. وتراجع إلى المركز الخامس فيلم المغامرة والإثارة والخيال العلمي «أنت - مان»، الذي يشارك في بطولته كل من بول رود ومايكل دوغلاس وإيفانجيلين ليلي، بإيرادات بلغت 7,83 مليون دولار.

الكويت: مشاريع حكومية للطاقة بكلفة 100 مليار دولار خلال خمس سنوات

الكويت - «القدس العربي»:



جانب من مشروع نفطي كويتي

وأشارت دراسة، التي جاءت تحت عنوان «إحصاء تكلفة دعم الطاقة»، وصدرت الأسبوع الماضي، أن قطر تصدرت دول العالم في دعم الطاقة نسبة إلى كل فرد بالدولار وتوقع التقرير أن تصل قيمة دعم الطاقة على الصعيد العالمي خلال العام الجاري إلى 5.3 تريليونات دولار، وهو ما يعادل 6.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وجاءت الإمارات التاسعة، حيث بلغ دعم الطاقة نحو 6.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي ودخل قرار الإمارات رفيع الدعم كليا عن مادتى الغازولين والديزل حيز التنفيذ رسميا في 1 آب/ أغسطس الجاري، لتكون بذلك أول دولة خليجية تحجر أسعار الوقود بصورة كاملة، عبر ربطها بالأسعار العالمية، لتلتها قطر بالمرکز العاشر بنحو 6.4 بالمئة

وجاءت عمان في المركز السابع بنسبة 8.9 بالمئة، واحتلت الكويت المركز الثامن عربيا في تلك القائمة بنسبة دعم بلغت 7.8 بالمئة وتراجعت الكويت في الفترة الماضية عن قرار خفض الدعم على الديزل والكيروسين الذي اقترحه في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد انتقادات في مجلس الأمة، الذي كان سيؤدي إلى رفع الأسعار ثلاثة أضعاف

دراسة تجريها الحكومة لمراجعة سياسات دعم المحروقات، ولتحديد القرار المناسب في ضوء نتائج وتوصيات هذه الدراسة وحلت مصر في المركز السادس عربيا بنسبة 9.98 بالمئة، وقال مصدر مسؤول بوزارة المالية المصرية، في حيز/إيران يونيون الماضي، إن الحكومة تستهدف تقليص مخصصات دعم الطاقة بقيمة 51 مليار جنيه خلال العام المالي الجديد

توقعت دراسة أجرتها شركة «فينتشرز» للإبحاث أن يصل حجم الإنفاق الحكومي على مشاريع الطاقة بالكويت إلى 100 مليار دولار، خلال السنوات الخمس المقبلة، بالتزامن مع بدء تنفيذ استراتيجية 2030 الشاملة وبيّن التقرير الأخير، الصادر عن صندوق النقد الدولي، أن مشاريع الطاقة تشكل 40 في المئة من إجمالي مشاريع البناء والتشييد في الكويت يُذكر أن معرض «الخمسة الكبار الكويتي 2015»، للبناء والتشييد الأكبر من نوعه سيطلق بالكويت في 14 أيلول/سبتمبر المقبل، وتستعد نخبة من كبار المهندسين العالميين لمناقشة مجموعة واسعة من المواضيع والقضايا المهمة بهذا المعرض والمنطقة ويأتي إطلاق معرض «الخمسة الكبار الكويتي 2015»، في وقت مناسب، يشهد فيه قطاع البناء والتشييد المحلي إقبالا متزايدا على مشاريع الطاقة، وسيضم المعرض ما يزيد على 20 ورشة عمل معتمدة ومجانبة حول «التطوير المهني المستمر» وتقوم شركة «دي.إم.جي.سي» للعمليات في منطقة شرق الأوسط وأسيا» والملوكة بالكامل من قبل «ديلي ميل وجنرال ترانست»، بتنظيم المعرض بالكويت

في ما توقع تقرير حديث لصندوق النقد الدولي أن تنصهر الملكة العربية السعودية الدول العربية، من حيث الإنفاق على دعم الطاقة كخسبة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2015، بنسبة 13.23 بالمئة، فقد جاءت الكويت في المركز الثامن عربيا في تلك القائمة بنسبة دعم بلغت 7.8 بالمئة

وقال النائب السابق لشؤون الحفر والتعقيب لرئيس «أرامكو»، عثمان الخويطر، أن السعودية تنتظر الفرصة المناسبة لتعلن عن رفع الأسعار، في إطار خطتها لترشيد استهلاك الطاقة وتلت السعودية في القائمة العربية، البحرين بنسبة 11.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وشهد مسؤول بحريني في الهيئة الوطنية للنفط والغاز المحلية، الأربعاء الماضي، عن

... ولن تلجأ إلى السحب من صندوق الأجيال القادمة لتمويل عجز الميزانية

السنة المالية 2014-2015 المنتهية في 31 مارس/ آذار الماضي وهو الأول منذ 1998-1999. وتسعى الكويت لأخذ عدد من الخطوات التقشفية لمواجهة الهبوط الكبير لأسعار النفط، الذي يشكل المورد الأساسي وشبه الوحيد لتمويل الميزانية العامة. وأقرت الحكومة ميزانية تشفوية للسنة المالية الحالية تتضمن مصروفات أقل بنسبة 17.8 في المئة، عما هو مقرر في السنة المالية السابقة، بسبب الهبوط المستمر لأسعار النفط. وستتقطعت الكويت نسبة لا تقل عن عشرة في المئة سنويا من إيراداتها لاحتياطي الأجيال القادمة. كان الصالح قال في يناير/كانون الثاني إن العجز المتوقع في ميزانية 2015-2016 بعد استقطاع هذه النسبة سيكون 8.226 مليار دينار.

الكويت - رويترز: قال وزير المالية الكويتي في تصريح نشر أمس الإثنين أن بلاده لن تلجأ إلى الاحتياطي العام للدولة، الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار، لتمويل عجز الميزانية في السنة المالية الحالية 2015-2016 جراء انخفاض أسعار النفط، لكنه لم يوضح البدائل. ونقلت صحيفة (الراي) الكويتية عن الوزير أنس الصالح قوله «احتياطي الأجيال القادمة يمثل التزاما أخلاقيا وموضوعيا على الجيل الحاضر والأجيال المستقبلية من وجود الثروة النفطية، ولا ينبغي التوصل من هذا الالتزام، سواء حقق الحساب الختامي للدولة فائضا أم عجزا». وسجلت ميزانية الكويت، عضو منظمة «أوبك»، عجزا فعليًا قدره 2.721 مليار دينار في

وأضاف أن التكامل بين مجمع البتروكيمياويات والصفاء سيحقق قيمة مضافة، ويخفض من تكاليف الإنتاج، حيث ستلغى بعض الوحدات من الصفاء وسيتم إنشاء وحدات بديلة في مجمع البتروكيمياويات. وقالت (الجزيرة) إن التكامل بين مصافي النفط ومصانع البتروكيمياويات من شأنه أن يسهل عملية نقل القيمة المضافة إلى مصافي إنتاج البتروكيمياويات، ويوفر كلفة لتقلها بحكم الموقع الجغرافي الواحد، إضافة إلى ترشيد استخدام المياه والكهرباء ومصادر الطاقة المختلفة.

الحكومة الكويتية تدرس إجراء تكامل بين مصفاة الزور ومجمع جديد للبتروكيمياويات

مجمع البتروكيمياويات أو تفاصيل تكامله مع المصفاة، باعتبار أن كل هذه الأمور «تخضع حاليا للدراسة». وستكون مصفاة الزور، التي تبلغ طاقتها 615 ألف برميل يوميا وكلفتها 4.87 مليار دينار (16 مليار دولار)، أكبر مصفاة في الشرق الأوسط. ولكن المشروع تأجل مرارا بسبب قضايا بيروقراطية وسياسية، ومنها توترات بين البرلمان ومجلس الوزراء في الكويت. ونقلت جريدة (الجزيرة) الكويتية أمس عن أسعد السعد الرئيس التنفيذي لشركة صناعة الكيمياء البتروولية قوله إن مشروع التكامل بين المجمع والصفاء سوف يحقق عائدا جيدا ومزيجا من الربحية للمصفاة، كون ربحيتها متواضعة، لأن الهدف من إنشائها استراتيجي يتمثل في تزويد وزارة الكهرباء والماء بالوقود اللازم لتشغيل محطات وسيريف المجمع هذه الربحية.

الكويت - رويترز: قال مصدر مسؤول في شركة صناعة الكيمياء البتروولية الكويتية الحكومية أمس الإثنين أن الشركة تقوم حاليا بدراسة إجراء نوع من التكامل، بين مشروع مصفاة الزور التي تعزز شركة البترول الوطنية الكويتية بنائها، ومشروع مجمع جديد للبتروكيمياويات يتم الإعداد لتأسيسه. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن الشركة تسعى لإنشاء من «الدراسة الأولية»، بشأن المجمع وتفاصيل تكامله مع المصفاة في نهاية العام الحالي، مبيّنا أن الهدف «هو تقليل الكلفة إلى أقصى درجة ممكنة». ويسؤال حول إمكانية إحداث تغييرات على مناقصات المصفاة الجديدة التي تم ترسيبها قال «لن يكون هناك تغييرات جذرية في مناقصات المصفاة». ورفض الخوض في تقدير كلفة مشروع

تباطؤ التضخم في السودان إلى 14.1 في المئة

القاهرة - رويترز: قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أمس الإثنين أن معدل التضخم في البلاد تباطأ إلى 14.1 في المئة في يوليو/تموز من 18.3 في المئة في يونيو/حزيران. وارتفعت الأسعار بشكل كبير في السودان بعد انفصال جنوب السودان في 2011. مستحوذا على ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط، المصدر الرئيسي للنقد الأجنبي، والذي كان يستخدم في دعم الجنيه السوداني، ودفع

فاتورة الغذاء والواردات الأخرى. ودفع خفض الدعم في 2013 التضخم لتتخطى أيضا، لكن تأثيره بدأ في الانحسار منذ ذلك الحين. وقال الجهاز المركزي للإحصاء في بيان أمس إن تراجع معدل التضخم يرجع إلى المقارنة مع ارتفاع قياسي للتضخم في يوليو 2014. وكبل مستورد للنفط يستفيد السودان من هبوط أسعار الخام العالمية نحو 50 في المئة منذ يونيو/حزيران من العام الماضي.

هبوط معدل التضخم في مصر إلى أدنى مستوى منذ 10 أشهر

القاهرة - رويترز: هبط معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية بشكل كبير أمس الإثنين مسجلا أدنى مستوى منذ 10 أشهر، مما قد يدعم جهود الحكومة للموازنة بين النمو الاقتصادي واستقرار الأسعار. وقال الجهاز المركزي للتعيش العامة والإحصاء في مصر أمس إن تضخم أسعار المستهلكين في المدن انخفض إلى 8.4 في المئة على أساس سنوي في يوليو/تموز من 11.4 في المئة في يونيو/حزيران. وتكافح مصر ارتفاع التضخم منذ أن

هبوط معدل التضخم في مصر إلى أدنى مستوى منذ 10 أشهر

خفضت الحكومة الدعم في يوليو/تموز 2014. ورفعت أسعار البنزين والسيارات والغاز الطبيعي بنسب وصلت إلى 78 في المئة. وعزا الجهاز المركزي للتعيش تراجع معدل التضخم إلى انخفاض أسعار اللحوم والدواجن والفواكه وبعض الخضروات. ويعيش ملايين المصريين تحت خط الفقر. ويطالب العمال والبطيحات الفقيرة باجور عادلة تتماشى مع غلاء الأسعار وتأمين صحي واجتماعي وتوفير الحماية من مخاطر العمل.

وقال مصدر مسؤول في شركة صناعة الكيمياء البتروولية الكويتية الحكومية أمس الإثنين أن الشركة تقوم حاليا بدراسة إجراء نوع من التكامل، بين مشروع مصفاة الزور التي تعزز شركة البترول الوطنية الكويتية بنائها، ومشروع مجمع جديد للبتروكيمياويات يتم الإعداد لتأسيسه. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن الشركة تسعى لإنشاء من «الدراسة الأولية»، بشأن المجمع وتفاصيل تكامله مع المصفاة في نهاية العام الحالي، مبيّنا أن الهدف «هو تقليل الكلفة إلى أقصى درجة ممكنة». ويسؤال حول إمكانية إحداث تغييرات على مناقصات المصفاة الجديدة التي تم ترسيبها قال «لن يكون هناك تغييرات جذرية في مناقصات المصفاة». ورفض الخوض في تقدير كلفة مشروع

الجزائر تتوقع تزايد المعروض النفطي

الجزائر - توقع وزير الطاقة الجزائري صالح خبزي الذي فقدت بلاده نصف عائداتها من النفط بسبب تراجع الأسعار، الأحد أن يسجل المعروض من النفط في الأسواق العالمية «ارتعاضا» متزايدا، بداية من كانون الأول/ديسمبر القادم. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن خبري قوله انه يتوقع زيادة في العرض ابتداء من كانون الأول/ديسمبر في ضوء الاتفاق المبرم بين إيران والكويت الكبرى بشأن برنامج طهران النووي. وادت زيادة العرض إلى تراجع سعر برميل النفط إلى أكثر من النصف منذ منتصف 2014. ولا يبدو أن العرض سيتقلص هذه الأيام خصوصا مع زيادة الإنتاج الأميركي الأسبوع الماضي واستمرار تدويرها إلى السوق الأول من 2015، بسبب انهيار أسعار النفط العالمية.

«أوبك» لا تنوي عقد اجتماع طارئ لمناقشة هبوط الأسعار

وقنزويلا، أكثر من الأعضاء الخليجين. ورغم أن الأسعار شهدت مزيدا من التراجع منذ اجتماع «أوبك»، يستبعد مسؤولون - بينهم الأمين العام للمنظمة عبد الله البري - احتمال خفض الإنتاج، وقالوا إنهم يتوقعون أن تؤدي زيادة الطلب إلى دعم الأسعار. ولدى الجزائر، التي تعتمد بشدة على دخل النفط، احتياطيها من النقد الأجنبي تحميا من أي تداعيات اقتصادية، لكن محافظ البنك المركزي حذر من تناقص تملك الاحتياطي تدريجيا إذا استمرت أسعار النفط منخفضة لفترة طويلة. وتراجعت احتياطيها النقد الأجنبي في الجزائر 19.02 مليار دولار إلى 159.9 مليار دولار في الربع الأول من 2015، بسبب انهيار أسعار النفط العالمية.

بنك «يوبي.إس» السويسري يتوقع تعافي أسعار النفط بحلول عام 2016

في معدلات نمو معدلات العرض من أوبك إلى ارتفاع طاقة تخزين النفط من قبل الدول ويتراوح النمو المتوقع على الطلب بين 0.8 مليون برميل يوميا في عام 2014 إلى 1.4 مليون برميل يوميا خلال 2015 و1.3 مع حلول عام 2016. وقال مبارك هايابيك، الرئيس التنفيذي للاستثمارات العالمية وإدارة الشروات في مجموعة «يوبي.إس»، إن التوقعات لأسعار النفط خلال النصف الثاني من العام «إيجابية، حتى عندما ننظر لانكماش أسعار برنت خلال الأسابيع القليلة الماضية، وفي

بنك «يوبي.إس» السويسري يتوقع تعافي أسعار النفط بحلول عام 2016

قواعد أساسية مثل تحسين التوازن بين العرض والطلب. وأشار التقرير إلى أنه مع تعافي أسعار النفط، من المهم أن يقوم كافة المستثمرين بتعاقب ورصد الدول غير الأعضاء في أوبك، ومع احتمال استمرار أوبك في سياساتها التي ترمي إلى زيادة معدلات الإنتاج، فإن تضارول عمليات الحفر في الولايات المتحدة سيسهم بشكل كبير في إبطاء معدلات الإنتاج، التي ستؤخر بدورها على أسواق النفط العام المقبل. وذكر التقرير أن من المتوقع أن يستمر الطلب على النفط قويا، رغم تراجع طفيف

بنك «يوبي.إس» السويسري يتوقع تعافي أسعار النفط بحلول عام 2016

الجزائر لندن - رويترز: قال مندوبان في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمس الإثنين أن المنظمة لا تنوي عقد اجتماع طارئ لمناقشة هبوط الأسعار قبل الاجتماع الدوري المقرر في ديسمبر/كانون الأول. وفي وقت سابق أمس نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن وزير الطاقة، صالح خبزي، قوله أن المفاوضات لأخذ قرار بشأن احتمال عقد اجتماع طارئ لـ «أوبك» في ظل هبوط أسعار النفط صوب 48 دولارا للبرميل مسجلة أدنى مستوياتها منذ يناير/كانون الثاني. والجزائر التي طالبت من قبل بخفض الإمدادات هي من بين أعضاء «أوبك» الذين تتساوهم الشكوك إزاء التحول في سياسة المنظمة للدفاع عن حصتها في السوق بدلا من

بنك «يوبي.إس» السويسري يتوقع تعافي أسعار النفط بحلول عام 2016

ظل تباطؤ نمو معدلات العرض من أوبك والتزايد الطلب على النفط، لا تزال أسعار النفط على الطريق الصحيح للتداول عند نحو 70 دولارا للبرميل الواحد، وتابع هايابيك في نفس التقرير «تتأثر أسواق النفط بصورة مباشرة بكافة الأحداث الاقتصادية والقضايا الجيوسياسية حول العالم، فحالة عدم اليقين المحيطة بخروج اليونان من منطقة اليورو والهبوط الحاد في الأسهم الصينية يقلل التوقعات ويقوض الأسس في السوق التي كانت تعانينا بالفعل بسبب زيادة في العرض». وبحسب التقرير، تتصاح «يوبي.إس»

وقال المتحدث إن النظام الجديد سيؤدي استخدام العديد من الحسابات الجزئية للإيرادات الحكومية» والتي قال إنها أدت إلى «فقد أو تسرب الدخل القانوني للخرزانة العامة.

وقال المتحدث إن النظام الجديد سيؤدي استخدام العديد من الحسابات الجزئية للإيرادات الحكومية» والتي قال إنها أدت إلى «فقد أو تسرب الدخل القانوني للخرزانة العامة.

وقال المتحدث إن النظام الجديد سيؤدي استخدام العديد من الحسابات الجزئية للإيرادات الحكومية» والتي قال إنها أدت إلى «فقد أو تسرب الدخل القانوني للخرزانة العامة.

وقال المتحدث إن النظام الجديد سيؤدي استخدام العديد من الحسابات الجزئية للإيرادات الحكومية» والتي قال إنها أدت إلى «فقد أو تسرب الدخل القانوني للخرزانة العامة.

الكأس السوبر الأوروبي

برشلونة من دون نيمار يتطلع للقب على حساب أشبيلية وبدء الموسم بانتصار كبير



مشجعان يسيران امام استاد المباراة في العاصمة الجورجية تبيليسي

تيليسي - د ب أ: يتطلع برشلونة الأسباني إلى أن يبدأ موسمه الجديد من حيث أنهى الموسم الماضي وأن ينتزع لقباً آخر مع ضربة البداية لفعاليات موسم 2016/2015 عندما يلتقي أشبيلية اليوم في مواجهة أسبانية خالصة بمباراة الكأس السوبر الأوروبي. ويلتقي الفريقان على استاد «بوريس بايشادز إيروفنولي» في العاصمة الجورجية تبيليسي.

عن الفريق كل من الظهيرين دوجلاس وخوردي ألبا للإصابة، ما يعني الدفع بالظهيرين الديلين داني ألفيش وجيرمي ماتيو، لكن الخسارة الأكبر لبرشلونة ستكون في غياب مهاجمه البرازيلي نيمار الذي لن يخوض المباراة أو مباراتي الكأس السوبر الإسباني بسبب إصابته بالتهاب في الغدة التلفية ما يعني ابتعاده عن الملاعب لنحو أسبوعين.

الصحف الكتالونية تسخر من العقم التهديفي للنادي الملكي

■ مدريد - د ب أ: سخرت الصحافة الكتالونية أمس من السدرة التهديفية لريال مدريد خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، مشيرة إلى المباراة الودية التي خاضها برشلونة أمام فاليريغا النرويجي عام 2013، وقالت صحيفة «موندو ديپورتيفو»: «البرسا فاز بسببها على فاليريغا».

ريال مدريد يعاني مع بنيتيز من ندرة الأهداف قبل بدء الموسم الجديد

■ مدريد - د ب أ: أطلق التعادل الذي حققه ريال مدريد أمام منافسه المتواضع فاليريغا النرويجي صافرة الإنذار داخل الفريق الأسباني بسبب ندرة الأهداف المسجلة خلال مرحلة الإعداد للموسم الجديد.



بيل تحمل كل الاعباء الهجومية خلال فترة الإعداد بقيادة المدرب بنيتيز

مرتيساكر يدعم أرسنال للتعافي سريعاً من الكارثة

■ لندن - رويترز: أبدى بير مرتيساكر مدافع أرسنال أسفه على «الهزيمة الكبيرة» أمام وستهم بالجولة الأولى للدوري الإنكليزي لكنه واثق من قدرة فريقه على العودة سريعاً بعد هذا الإخفاق.

الدوري الإنكليزي كوتينيو وهيندرسون يعترفان بأهمية فوز ليفربول

■ لندن - د ب أ: اعترف البرازيلي فيليب كوتينيو نجم ليفربول بأن الفوز 1/1 صفر على مضيعة ستوك سيساعد ليفربول كثيراً على نسيان الموسم الماضي والانطلاق بشكل جيد في الموسم الحالي.

ديباي يتطلع لإثبات أحييته في ارتداء الرقم (7) مع يوناييتد

■ مانشستر - رويترز: يشعر مفضيس ديباي مهاجم مانشستر يونايتد بتسعة في قدرته على التعامل مع ضغط ارتداء الرقم «7» الشهير في ناديه، بعدما أخفق في ترك بصمة في مباراته الرسمية الأولى أمام توتنهام في الدوري الإنكليزي.

كأس ألمانيا تأهل البايرن ودورتموند إلى الدور الثاني وخروج مذل لهامبورغ

الأصلي بالتعادل 2/2، وتقدم جوستين غيرلاك بهدف ليبيا في الدقيقة 15 وتعادل إيفيكا أوليتش لهامبورغ في الدقيقة 49 رغم خروج الكرة من الملعب قبل أن يضعها أوليتش في الرمي. وأعاد فيلمير يوفانوفيتش التقدم لليبيا في الدقيقة 58، لكن ماخر فرغفوريتش سجل التعادل لهامبورغ في اللحظة الأخيرة من الوقت الأصلي ليقود المباراة إلى الوقت الإضافي الذي شهد هدف الفوز لليبيا عن طريق يوهانس بيليس في الدقيقة 106.

الدوري الفرنسي مارسيليا يكيل الاتهامات لمدربه المستقيل بيليسا

■ مارسيليا (فرنسا) - د ب أ: انتقد نادي مارسيليا مدربه السابق الأرجنتيني مارسيلو بيليسا الذي استقال من تدريب الفريق السبت الماضي، منتهماً إياه بإعطاء الأولوية لمصاحبه الشخصية قبل مصلحة النادي.

